بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 29 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2709

الثلاثاء ٢٠ شعبان ١٤٠٦هـ - ٢٩/٤/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٠٩

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الملك فهد يتسلم التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي: ازدياد دخل الفرد ١٢ بالمئة

ص ٦

العاهل السعودي يترأس جلسة مجلس الوزراء

السعودية ترحب بالقمة وتتمنى لها تحقيق الآمال

الرياض - واس: راس الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس صرح على اثرها وزير الاعلام السيد علي الشاعر بان الملك فهد قد استعرض مع المجلس مجمل الأوضاع العربية وخاصة ما يتعلق منها بمنطقة الخليج وذلك في ضوء نتائج الزيارة التي قام بها بتوجيه منه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لكل من دولتي قطر والبحرين.

وأضاف الوزير ان الملك فهد اطلع المجلس على خلاصة الاتصالات التي أجراها مع اخوانه قادة الدول العربية الشقيقة في نطاق المشاورات الجارية حول انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء واكد المجلس ترحيب المملكة العربية السعودية بحضور هذا المؤتمر في موعده المقرر وما يسبقه من اجتماعات تمهيدية لوزراء خارجية الدول العربية معربا عن أصدق تمنياته في ان تكون نتائج هذه القمة محققة لآمال وتطلعات الامة العربية وعلى مستوى الأحداث الراهنة المحيطة بها.

وقال الوزير ان المجلس ناقش بعد ذلك عددا من الدراسات المتعلقة بتطوير برامج التنمية الزراعية الرامية التي توسع المسافات الزراعية لمضاعفة انتاج المزارعين وتحسين نسب محاصيلهم الزراعية على اختلاف انواعها.

كما نظر المجلس في بعض المعاملات المدرجة على جدول أعمال هذه الجلسة واصدر بشأنها عددا من القرارات ومنها موافقة المجلس على تجديد عمل مجلس ادارة هيئة الري والصرف لفترة ثلاث سنوات اعتبارا من ١٤٠٦/٨/٢١هـ على النحو التالي: وزير الزراعة والمياه (رئيسا)، والدكتور سعد بن عبد الله البراقه عميد شؤون المكتبات بجامعة الملك فيصل بالاحساء، والدكتور عبد العزيز أبو زناده الأستاذ بكلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض، ومحمد احمد العرفج من العاملين بالقطاع الزراعي الخاص، ومدير عام الهيئة (اعضاء)، وذلك بناء على ما رفعه وزير الزراعة والمياه.

ترقيات ضباط

● من جهة ثانية اصدر الملك فهد امس أوامره بترقية وتعيين ١٤٧ ضابطا من مختلف الرتب في القوات المسلحة في مختلف قطاعاتها بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين. وقد شملت هذه الموافقة ترقية ٧ ضباط الى رتبة مقدم وضابطين الى رتبة رائد و ٢٧ ضابطا الى رتبة نقيب وترقية ٨٢ ضابطا الى رتبة ملازم أول وتعيين ٣ متخرجين برتبة ملازم أول وتعيين ٢٠ متخرجا برتبة ملازم وترقية ٦ افراد من رتبة رئيس رقباء الى رتبة ملازم.

كما صدر امر ملكي برقم أ/٢٦٧ وتاريخ ١٤٠٦/٨/١١هـ بترقية العميد ابراهيم بن محمد الجهني الى رتبة لواء اعتبارا من ١٤٠٦/٦/١٠هـ.

ولي عهد قطر في السعودية

رسالتان من السلطان قابوس لأميري قطر والبحرين

الرياض - المنامة - «الشرق الاوسط» والوكالات:

وصل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة القطرية الى الرياض مساء أمس في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية.

وكان في استقباله الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني والسيد عبد الله صالح المانع سفير دولة قطر لدى المملكة.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد عاد الى الرياض مساء امس الاول بعد زيارتين لكل من قطر والبحرين سلم خلالهما رسالتين من الملك فهد بن عبد العزيز الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين.

● من جهة ثانية غادر السيد يوسف علوي عبد الله وزير الخارجية العماني المنامة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة للبحرين نقل خلالها رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى امير البحرين خلال اجتماع الشيخ عيسى معه في وقت سابق امس.

وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية البحريني واللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة رئيس هيئة الاركان بقوة دفاع البحرين والشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة.

وكان الوزير العماني قد قام بزيارة مماثلة لقطر وسلم خلالها اميرها رسالة شفوية من السلطان قابوس ذكر انها تتعلق بعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وفي نطاق الاتصالات المستمرة والمشاورات الدائمة بين قادة دول مجلس التعاون.

وذكر الوزير العماني انه بحث خلال زيارتيه التطورات الاخيرة بين الدولتين وآخر التطورات في المنطقة والقضايا الراهنة، وموضوع القمة العربية الطارئة المقترحة في المغرب لمناقشة مجمل قضايا المنطقة.

الملك فهد يتسلم التقرير السنوي لمؤسسة النقد

وزراء الخارجية يحاولون غدًا إزالة العقبات أمام "فاس ٣"

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اكدت مصادر مغربية مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب سيعقد يوم غد في فاس لوضع جدول اعمال قمة «فاس» الطارئة.

واشارت هذه المصادر الى ان قمة فاس «٣» ستلتئم يوم السبت المقبل اذا ما تم تذليل العقبات التي طرات في الأيام الاخيرة في وجه انعقاد هذه القمة.

ويبدأ المسؤولون المغاربة باتخاذ ترتيبات الاعداد لمؤتمر وزراء الخارجية حيث انتقل الى فاس فريق عمل من وزارة الخارجية المغربية للاعداد لهذا المؤتمر.

ويتوقع ان يبدأ وصول وزراء الخارجية الى مدينة فاس ابتداء من مساء اليوم الثلاثاء.

وعلم هنا ان قرار عقد القمة الطارئة سيتحدد بكيفية نهائية على ضوء نتائج اجتماعات وزراء الخارجية.

على صعيد آخر، ذكرت مصادر دبلوماسية في الرباط ان السيد احمد رضا اكديرة حاول خلال زيارته لكل من بغداد ودمشق وطرابلس البحث عن حد ادنى يتيح انعقاد القمة الطارئة.

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي قد استقبل امس الاول السيد اكديرة بعد عودته من دمشق التي زارها مرتين، ويذكر ان السيد اكديرة كان قد انتقل من دمشق الى بغداد ثم عاد من جديد الى دمشق وبحث موضوع القمة مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية.

ويتوقع ان يعقد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني جلسة عمل مع مبعوثيه للقادة العرب تتبلور خلالها مسألة انعقاد القمة الطارئة.

وجدير بالذكر ان موضوع جدول اعمال القمة ما يزال موضع جدل بين بعض الدول العربية وذلك قبل يومين من انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب، واذا حدث اتفاق حول هذا الامر خلال انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية فان ذلك سيتيح ولا شك المجال امام انعقاد القمة الطارئة.

على صعيد آخر ابلغت وزارة الاعلام المغربية المراسلين والصحفيين في المغرب ان ترتيبات قد اعدت لانتقالهم اليوم الى مدينة مكناس تمهيدا لتغطية اعمال مؤتمر وزراء الخارجية.

اما في مدينة فاس نفسها فان الترتيبات جارية على قدم وساق على اساس انعقاد القمة الطارئة يوم السبت المقبل.

● في عمان وبيروت، اعلن ان السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني سيترأس وفد الاردن للمؤتمر التحضيري، وان السيد فؤاد الترك الامين العام للخارجية سيمثل لبنان في المؤتمر بينما سيمثل لبنان في القمة الرئيس امين الجميل وسط خلافات حول تشكيل الوفد بين الوزراء المعارضين والمؤيدين.

ومن ناحيته اعلن الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية ان موعد القمة الطارئة سيتحدد في ضوء اجتماع وزراء الخارجية.

وقال الشيخ صباح انه سيغادر الكويت اليوم متوجها الى فاس مؤكدا ان بلاده تؤيد بحث سائر القضايا العربية، والوضع العربي برمته بما في ذلك الحرب العراقية الايرانية والعدوان الامريكي على ليبيا وتطورات القضية الفلسطينية وتنقية الاجواء العربية.

انخفاض قياسي للدولار

لندن - «الشرق الاوسط»:

ساهمت المخاوف من انخفاض سعر الفائدة في الولايات المتحدة وشائعة كاذبة عن اصابة الرئيس ريغان بازمة قلبية في التسبب بانخفاض قياسي لقيمة الدولار الامريكي في الاسواق العالمية.

وتحقق اقصى انخفاض للدولار مقابل كل من الين الياباني والمارك الالماني، حيث سجل بالنسبة للين رقما لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية وهو ١٦٧,١٥ ين بينما تدهور بالنسبة للمارك الالماني الى مستويات لم يصلها منذ عام ١٩٨٠ حيث وصل الى ٢,١٦١٠ مارك.

من ناحية اخرى حافظ الاسترليني على قوته مقابل الدولار وحقق تقدما لا بأس به في اطار التراجع العام للدولار فوصلت قيمته عند الاقفال امس الى ١,٥٥٢٥ دولار.

ولم ينجح تدخل البنك المركزي الياباني بشراء الدولارات امس في الحد من ارتفاع قيمة الين وهو ما يثير مخاوف اليابان بالنسبة لقدرتها على التصدير.

ويتوقع المراقبون ان يكون الاتفاق على سعر صرف معتدل للدولار على رأس قائمة المواضيع التي سيناقشها مؤتمر الدول الصناعية الكبرى المقرر عقده في طوكيو يوم ٥ مايو (ايار) القادم. وذلك بما يحقق خفض العجز في الميزان التجاري الامريكي دون ان يسبب إضرارا كبيرا بقدرة دول مثل اليابان والمانيا الغربية على التصدير.

(راجع: ص ٤)

سري وليس للنشر!

● التحقيقات التي جرت في احداث شهدتها جمهورية عربية اخيرا اشارت الى تسلل الفاعلين من دولة غير عربية في المنطقة لتنفيذ اهداف معروفة.

القاهرة: القبض على ٣٨٠ عاملاً بعد اعتصام في مصنع للغزل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا امس ادانت فيه ما قامت به قلة من عمال مصانع اسكو للغزل والنسيج بعد ان حرضوا جموع العمال بالورديات المتعاقبة مساء امس الاول وصباح امس على الاعتصام داخل المصنع للضغط على المسؤولين حتى يستجيبوا لعدد من المطالب الخاصة باحتساب ايام الراحات مدفوعة الاجر.

وقد رفضت جموع العمال الاستجابة لعلمهم ان هناك لجنة مشكلة لبحث الموضوع ثم عرضه على اللجنة العليا للسياسات .. ورغم محاولات القيادات العمالية ورفض القاعدة العمالية الاستجابة لذلك الاسلوب الغوغائي الا ان القلة وعددها حوالي ١٥٠ عاملا استمرت في الاعتصام ومحاولات الاثارة مما اضطر اجهزة الأمن لتصفية الاعتصام وتقديم المخالفين للنيابة العامة لتتولى التحقيق معهم.

وقد القت سلطات الأمن بمصر القبض على عمال من مصانع النسيج بالقاهرة وشبرا الخيمة لاعتصامهم داخل المصانع تأييدا لمطالب عمال اسكو.

وقد بدأ الاعتصام بمصانع «عوف» في القاهرة قبل ظهر امس الاول (الاحد) حيث تجمع حوالي ٧٠ عاملا وامتنعوا عن العمل مطالبين بمساواتهم بعمال المحلة في صرف اجر ايام الرلحات الاسبوعية الى راتبهم حيث كان عمال مصانع النسيج باسكو قد قاموا في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بعمل اضطرابات من اجل تنفيذ قرار المحكمة الادارية الصادر منذ سنتين بأحقيتهم في صرف اجر يوم الراحة الاسبوعية.

وفي الساعات المبكرة من صباح امس (الاثنين) قامت قوات الامن المركزي باقتحام المصانع الثلاثة لفض الاعتصام والقبض على ١٢٠ عاملا من عمال مصانع عوف بالمطرية و ٢٦٠ عاملا بمسطرد وبهتيم وتم احالتهم الى نيابة امن الدولة للتحقيق.

● من ناحية اخرى اعتصم المحامون المصريون داخل نقابتهم بوسط القاهرة منذ صباح امس الاول (الاحد) واصدروا بيانا وصفوه بالجولة الاولى للتصدي ضد ما يسمى بالعدوان على المحامين المصريين.

واتهم البيان نقابة المحامين بالتراخي في التصدي الحاسم لاي اعتداء على المحامين، والرغبة في تحويل النقابة الى ناد اجتماعي او جمعية خيرية.

وطالب المحامون في بيانهم بحصانة المحامي وضرورة تعديل قانون حماية وحصانة المحامي والمحاماة قانونا ضد كل الاعتداءات. والمطالبة بالتحقيق الفوري مع المسؤولين بقسم شرطة روض الفرج عن حادث الاعتداء على «علاء رشدي» المحامي وضرورة المحاكمة العاجلة لمرتكبي هذه الواقعة.

كما طالبوا بالتحقيق الفوري والعاجل في بلاغ خالد المغازي المحامي ضد احد ضباط مباحث مكافحة سرقة السيارات بعد ان اتهم المحامي بسرقة سيارة في حي السيدة زينب كوسيلة للضغط عليه للتخلي عن الدفاع في قضايا احد موكليه.

وأصر المحامون على ضرورة اصدار بيان بالاعتذار من وزارة الداخلية عن كل الاعتداءات التي تعرض لها المحامون ويتم نشره في الصحف الحكومية كحد ادنى لمطالبهم والذي يمكن معه انتهاء الاعتصام.

موسكو: دعوة علنية للالحاد ومحاربة الأديان

موسكو - الوكالات: صعد الاتحاد السوفياتي حملاته المناهضة للاديان السماوية والدين الاسلامي بصفة خاصة بشكل علني عندما تم امس افتتاح اسبوع للأفلام المناهضة للدين.

وقالت صحيفة «اوقات الفراغ في موسكو» ان دور السينما بدأت من يوم أمس وحتى الرابع من شهر مايو (ايار) عرض حوالي ٣٠ فيلما تسجيليا ضد الاديان وما وصفته «بالنشاط المناهض للاتحاد السوفياتي الذي تمارسه بعض الطوائف بشكل غير مشروع» وذلك بهدف نشر الرؤية العلمية في العالم.

ومن بين الأفلام المعروضة افلام بعناوين «وهكذا لا يوجد اله» و «لا تدخلوا.. خطر» و «المياه المباركة».

وكانت مسألة تكثيف الدعاية الملحدة قد نوقشت خلال المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي في فبراير (شباط) ومارس (اذار) الماضيين ومنذ ذلك الحين تناولت الصحف السوفياتية هذه المسألة باسهاب، فقد نددت صحيفة «كومنيست» التي تصدر في طاجيكستان في الاسبوع الماضي بنشاط رجال الدين المسلمين الذين يعملون سرا في هذه الجمهورية الواقعة في آسيا الوسطى كما نددت باشتراك كوادر الحزب في ممارسة فرائضهم الدينية.

استعدادًا لمؤتمر الحزب الدستوري:

تعديل وزاري آخر في تونس يشمل اسناد الداخلية لبن علي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن امس الاثنين في تونس عن تعديل جزئي جديد في الحكومة التونسية قرره الرئيس الحبيب بورقيبة اثر جلسة عمل عقدها في القصر الجمهوري بقرطاج مع السيد محمد مزالي الوزير الاول.

ويقضي التعديل الجديد وهو الثاني خلال شهر بتعيين السيد زين العابدين بن علي وزيرا للداخلية بعد ان كان منذ اشهر قليلة وزيرا للامن الوطني لدى وزير الداخلية وتعيين السيد رشيد صفر وزيرا للاقتصاد الوطني والسيد صالح بن مباركة وزيرا للطاقة والمناجم وصلاح الدين بن مبارك وزيرا للصناعة والتجارة.

وكان السيد صفر حتى يوم امس وزيرا للاقتصاد الوطني وهي وزارة قسمت في التعديل الجديد الى ثلاث وزارات هي الاقتصاد الذي اضيفت له المالية، ووزارة الطاقة والمناجم التي تولاها الوزير السابق للمالية، ثم التجارة والصناعة التي تولاها وزير كان في اواخر السبعينات وزيرا للتجارة في حكومة السيد الهادي نويرة.

ويأتي التعديل الجديد في وقت يتردد فيه الحديث عن الامن خصوصا بسبب الاوضاع في بعض الكليات التونسية التي شهدت عدة اضطرابات هددت السنة الجامعية بان تكون سنة بيضاء لكنه يأتي كذلك قبل شهر ونصف تقريبا من انعقاد مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري المقرر عقده في شهر يونيو.

ويرى بعض المراقبين في تونس ان تخلي السيد مزالي عن وزارة الداخلية جاء لكي يتفرغ اكثر في هذه الفترة للمشاغل الكبرى ولاعباء الوزارة الاولى والامانة العامة للحزب الدستوري وخصوصا للاعداد للمؤتمر المقبل الذي سيدرس قضايا سياسية حساسة تهم سواء ادخال مزيد من الديناميكية داخل جهاز الحزب وتزويده بدماء شابة استعدادا لخوض الانتخابات التشريعية المقبلة بعد ٦ اشهر من الآن او قضايا تهم الحياة المستقبلية للبلاد كترسيخ الديمقراطية وتحديد العلاقات مع مختلف الحساسيات المهنية والسياسية المتواجدة على الساحة وتنظيم الاوضاع السياسية في ظل التعددية الحزبية. خصوصا وان وزارة الداخلية تسلمها الوزير زين العابدين بن علي الذي استطاع ان يسيطر على كثير من الاوضاع المعقدة امنيا.

وقد ترافق هذا التعديل الحكومي مع اتخاذ سلسلة من القرارات والاجراءات الاخرى التي تهم الحياة الجامعية في تونس ففي اطار اعادة الجامعة الى وظيفتها الاساسية التي هي التدريس وحفاظا على حرية الدروس في مختلف المؤسسات العلمية الجامعية وكذلك على حق المواطن في الدراسة في كنف الاطمئنان وسعيا الى ابعاد الفوضى التي تسببت فيها بعض الفئات المتطرفة في عدد من تلك المؤسسات الجامعية كما جاء في بلاغ رسمي تقرر ان تبعث ٣ جامعات هي جامعة تونس وجامعة الوسط وجامعة الجنوب وسيسمى على رأس كل منها رئيس وكان اولهم هو الدكتور عمر الشاذلي الاستاذ في كلية الطب والذي يعتبر من المقربين من الرئيس بورقيبة. وقد حضر امس في المكتب الرئاسي الجلسة التي ترأسها الرئيس التونسي واتخذت فيها الاجراءات الجديدة.

وستضم الجامعة الاولى المؤسسات العلمية والتعليمية سواء منها التي تعود بالنظر لوزارة التعليم العالي او الوزارات الاخرى لكل من ولايات تونس وبنزرت ونابل والثانية ستضم ولايات المنستير وسوسة والقيروان والثالثة ولايات صفاقس وقابس وقفصة كما تقرر مستقبلا ان تتم تسمية المسؤولين عن مؤسسات التعليم العالي والكليات مباشرة من قبل سلطة الاشراف. بعد ان كان العمداء والمدراء يعينون بالانتخاب من طرف الاساتذة.

كما تقرر ايضا دعم النواحي الامنية بالكليات والجامعات حفاظا على سير الدروس.

وكان التنظيم في التعليم العالي سابقا يقوم على ايجاد كليات ومؤسسات للتعليم العالي متفصلة كليا الواحدة عن الاخرى وخاضعة مباشرة لاشراف وزارة التعليم العالي ولكن لم تكن توجد جامعات بالمعنى الذي سيكون في المستقبل.

موسكو: حادث نووي وسقوط «ضحايا»

موسكو - ر: قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان حادثا وقع في محطة نووية لتوليد الطاقة الكهربية شمالي كييف اليوم وانه وقع «بعض الضحايا». واضافت «انه يجري اتخاذ اجراءات للحد من آثار الحادث» في محطة تشرنوبيل التي تلف احد مفاعلاتها.

ومضت قائلة انه يجري تقديم المعونة الى من اثر عليهم الحادث.

محاولة صهيونية جديدة لتدنيس الحرم القدسي الشريف

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تجددت بالامس المحاولات الصهيونية المتكررة لتدنيس المسجد الاقصى المبارك وذلك حينما حاولت احدى العصابات الصهيونية المسماة «أمناء جبل الهيكل» اقتحامه.. ولكن حراس المسجد والمواطنين العرب استطاعوا منع هذه المحاولة الارهابية وحالوا دون تمكين اعضاء العصابة التي يقودها الحاخام جارشون سلمون من تحقيق هدفهم.

الا ان راديو العدو الاسرائيلي الذي اذاع النبأ قال ان اعضاء العصابة اقاموا الصلوات اليهودية قرب حائط المبكى المجاور للمسجد الاقصى بعد ان فشلوا في اقتحامه.

وهذه المحاولة الاجرامية من قبل اعضاء ما يسمى بحركة امناء جبل الهيكل لم تكن الاولى من نوعها لتحقيق حلم الصهيونية للقضاء على المسجد الاقصى باعتباره رمزا دينيا للوجود العربي والاسلامي في هذه المنطقة المقدسة... فمنذ اربع سنوات شهدت القدس المحتلة توترا شديدا اثر صدور قرار من المحكمة الصهيونية العليا في القدس بالسماح لاعضاء هذه العصابة بأداء الطقوس الدينية والصلوات اليهودية عند «باب المغاربة» وهو احد الابواب المؤدية الى الحرم القدسي الشريف.

وقام اعضاء الحركة في ظل حماية هذا القرار بأداء صلواتهم بل وبذلوا اكثر من محاولة لاقتحام الحرم القدسي الا ان المواطنين العرب صمموا على التصدي لهم ومنعهم من تحقيق حلمهم الصهيوني مما ادى الى العديد من الصدامات الحادة.

ولقد تزامن صدور هذا القرار الصهيوني مع ما اعلنه مسؤول اسرائيلي في ذلك الوقت من ان الطريق الوحيد لجعل القدس عاصمة لاسرائيل يتلخص في تحويلها الى مركز طبيعي لارض اسرائيل وهذا يعني تهويد المدينة بشطريها.. مؤكدا ضرورة توطين نصف مليون يهودي على الاقل في الضفة الغربية وسفوح الجبال المحيطة بالقدس.

الامير نايف يبدأ اليوم زيارة لالمانيا الغربية

بون ـ «الشرق الاوسط»:

يصل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودية الى بون اليوم في زيارة رسمية لالمانيا الغربية تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين.

وسيكون في مقدمة مستقبلي الامير نايف اليوم وزير الداخلية الالماني الاتحادي زيمرمان الذي يقيم بعد الظهر مأدبة غداء تعقبها جلسة محادثات رسمية بين الوزيرين. وفي المساء يقيم سفير المملكة العربية السعودية السيد عباس فائق غزاوي مأدبة عشاء على شرف الامير نايف دعا اليها كبار الشخصيات.

وكان السفير السعودي قد قابل امس الوزير جينشر حيث جرت محادثات تناولت اهمية استمرار التعاون الوثيق بين المملكة والمانيا الاتحادية وبين دول المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي في مختلف المجالات.

السودان: استمرار المشاورات لتوزيع الحقائب بين الاحزاب

الترابي لـ «الشرق الاوسط»: الشريعة اولاً

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لا تزال المشاورات مستمرة بين الفعاليات السياسية المختلفة لملء المناصب الدستورية في الحكومة القادمة والتي وضح انها تتكون من ٥ مناصب لمجلس السيادة و١٨ منصبا لمجلس الوزراء اضافة الى منصب رئيس الجمعية التاسيسية.

وقد افادت تحريات «الشرق الاوسط» وسط دوائر حزب الامة القومي ان هناك اتفاقا عاما على ترشيح اثنين من الثلاثة وهم: دكتور ابراهيم موسى مادبو ويوسف بدري ومحمد ابراهيم خليل لعضوية مجلس السيادة.

وافادت الدوائر المطلعة انه تم التوصل الى شبه اتفاق على اسناد رئاسة مجلس السيادة الى الحزب الاتحادي الديمقراطي وربما يتولاها الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الا انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق نهائي حول تشكيل مجلس السيادة إذ ان المطروح الآن في دوائر حزب الامة ان يتولى الحزب الاتحادي الديمقراطي رئاسة مجلس السيادة ويشغل حزب الامة مقعدين ويترك مقعدان آخران للجنوب والفعاليات السياسية الاخرى.

وفي ما يتعلق بمرشحي حزب الامة لمجلس الوزراء افادت تحريات «الشرق الاوسط» ان اول المرشحين الى جانب الصادق المهدي ـ الذي بات من شبه المؤكد ان يتولى رئاسة الوزراء ـ كل من الدكتور الشيخ محجوب ودكتور بشير عمر والدكتور عمر نور الدايم وادريس البنا وعبد الرحمن فرح وصلاح عبد السلام الخليفة والاخيران افادت المعلومات ان احدهما قد تسند اليه وزارة الدفاع.

وافادت التحريات ان حزب الامة يطالب بسبع حقائب وزارية هي رئاسة مجلس الوزراء والدفاع والمالية والعدل والتربية والتعليم والثقافة والاعلام وبخمس حقائب وزارية للحزب الاتحادي الديمقراطي منها الخارجية والتجارة وثلاث حقائب للجنوب وواحدة للحزب القومي السوداني، وداثرتان لبعض القوى والفعاليات السياسية التي لم تحدد موقعها من الاشتراك في [illegible] قدمتها الحركة الشعبية [illegible] بعث لها الصادق المهدي [illegible] الاول حول المشاركة [illegible] الحكومة المقبلة ووقف القتال [illegible]

ومن جانب اخر صرح مصدر مسؤول بالحزب الاتحادي الديمقراطي لـ «الشرق الاوسط» بانهم في الحزب قد توصلوا الى اتفاق شبه تام مع حزب الامة القومي في امر تشكيل الحكومة القومية.

وقال: لقد توصلنا الى صيغة ميثاق ليكون محور التقاء للاحزاب السودانية كافة، واضاف انه لم يتم التوصل حتى الآن الى اتفاق حول توزيع الحقائب الوزارية.

واضاف: لقد اقترح علينا حزب الامة القومي رئاسة مجلس السيادة اضافة الى عضوين من حزبنا فيه بينما خص نفسه برئاسة مجلس الوزراء ورئاسة الجمعية التاسيسية اضافة الى عضوين منهم في مجلس السيادة.

واوضح ان ما ردده الشارع السياسي في توزيع بعض الحقائب الوزارية ليس صحيحا لاننا في الحزبين ارجأنا هذا الامر لحين الانتهاء من اتفاق الاحزاب السياسية ومن ثم البدء في مشاورات توزيع الحقائب الوزارية ولا يعني ذلك تجاهل الثقل الحزبي داخل الجمعية التاسيسية فلم تصل الى اتفاق نهائي في هذا الامر حيث يطالب حزب الامة بان تكون نسبته في الحكومة ٦٠٪ والاتحادي الديمقراطي ٤٠٪ على ان يحافظ على هذا التوازن عند توزيع الحقائب الوزارية لبقية الاحزاب التي ستوقع على الميثاق.

اما الحزب الاتحادي الديمقراطي فيرى ان تكون النسبة ٥٥٪ للامة و٤٥٪ للاتحادي ولم تصل مشاوراتنا في هذا الصدد الى اتفاق نهائي ولكن ستشهد الايام القليلة القادمة الاتفاق الكامل بين حزبينا في امر توزيع الحقائب الوزارية.

واكد المصدر ان ما يردده البعض من ان الحزب سيرشح السيد محمد عثمان الميرغني راعي الحزب لرئاسة مجلس السيادة لا يخرج عن كونه ارهاصات سياسية.

تصريح الترابي

وفي غضون ذلك اوضح الدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية لـ «الشرق الاوسط» ان الجبهة تلقت مؤخرا ميثاق حكومة الوحدة الوطنية المقترح من حزب الامة وهو الآن قيد الدراسة ولم تبث الجبهة فيه بشيء حتى الآن ولن كنا مبدئيا نتفق مع اغلب ما جاء فيه.

واشار الى ان المسألة الجوهرية هي الشريعة الاسلامية وهي القضية المحورية الاولى في الساحة السياسية واننا في الجبهة لا نصر على الاحكام الشرعية القائمة ولكننا لا نقبل الالغاء او التجميد لها لان ذلك يحدث ثغرة وضعية في سريان الاحكام الشرعية فالجبهة تحرص على اي اجراء صادق للتنقيح او الاستبدال على ان يأتي البديل شرعيا فوريا بغير تراخ ولا تسويف.

ودعا الدكتور الترابي الى ضرورة الاتفاق على كل القضايا الاساسية كالشريعة والجنوب والاقتصاد والسياسية الخارجية وان تشارك في الحكومة القوى السياسية ذات التمثيل النيابي والوزن الشعبي المقدر والتي لا تتناقض اتجاهاتها الوطنية حتى لا يكون تعدد عناصر الحكم سببا للتناقض والشلل والاضطراب والسقوط مشيرا الى ان حكومة حزبية او ائتلافية متحدة تقابلها معارضة منتظمة خير للبلاد من حكومة متناقضة مضطربة.

وقال اذا قدر للجبهة ان تكون في موقع المعارضة فسترى ما ينعقد عليه الاجماع القومي كما ترى مسؤولية النصيحة للحكومة بالتمثيل الفعال للارادة الشعبية والتعبئة الرشيدة للقوى الاسلامية المتطورة في البلاد.

توزيع الحقائب

وصرح السيد احمد عبد الرحمن محمد امين المكتب السياسي للجبهة الاسلامية لـ «الشرق الاوسط» بأن هناك مقترحات بتوزيع الحقائب الوزارية فالجبهة تأمل ان يكون هناك نهج علمي موضوعي يستفيد من التجارب السابقة ويقبل الحقائق الواقعة خاصة المتصلة بالمتغيرات على الساحة السياسية ويقرأ في ضوء الخريطة السياسية التي انبثقت عقب الانتفاضة الشعبية اذا اريد للحكومة ان تكون حكومة قومية او حكومة وحدة وطنية لكي لا تصبح كلمة قومية شعارا وستارا لاستمرار هيمنة قوى بذاتها.

وعلى الصعيد ذاته تعقد الجبهة القومية الاسلامية مؤتمرا صحفيا صباح اليوم الثلاثاء يتحدث فيه الدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام للجبهة ومن المتوقع ان يكون المؤتمر الصحفي حاسما في تحديد مشاركة الجبهة في حكومة الوحدة الوطنية التي يرعاها حزب الامة القومي.

مشروع الميثاق

وعلى صعيد آخر ماتزال المشاورات المكثفة مستمرة بين الاحزاب للاتفاق على صيغة مشروع ميثاق حكومة الوحدة الوطنية المقدم من حزبي الامة والاتحاد الديمقراطي ويتلخص مشروع هذا الميثاق في الالتزام على ارساء قواعد الديمقراطية النيابية ومجابهة الازمة الاقتصادية ومشاكل البلاد الاقليمية وخاصة في الجزء الجنوبي من السودان والانطلاق من دستور السودان لسنة ١٩٨٥ ويتناول مشروع الميثاق: اولا: المهام التاسيسية وهي الالتزام بوضع دستور دائم للبلاد على غرار مشروع الدستور الدائم لعام ٦٨ مع ادخال التعديلات التي تقتضيها المتغيرات التي طرأت منذ ذلك التاريخ.

ثانيا: السياسة الداخلية وتشمل تصفية آثار مايو واصدار وتطبيق قانون عادل لمحاسبة الذين اغتصبوا الدستور واراقوا الدماء وبددوا ثروات البلاد والغاء كافة القوانين المايوية وخاصة قوانين سبتمبر واصدار قوانين مستمدة من الكتاب والسنة والعرف والمصادر الوضعية التي لا تتعارض مع اصولها على اساس اجتهاد يراعي ظروف العصر وواقع الحال مع الالتزام بالضوابط والاهداف التي واكبت تطور الفكر والاعتراف بأن لسكان الاقاليم الخاصة في الجنوب قضايا ملحة تتطلب حلولا عاجلة في اطار قومي وعبر الحوار الديمقراطي ولذلك يدعو الميثاق زعماء الحركة الشعبية لتحرير السودان الى وقف القتال فورا والاسراع الى مائدة المفاوضات دون فرض شروط مسبقة وينص على دعم القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى والحفاظ على قوميتها تمكينا لها من الاضطلاع بدورها الاساسي المتمثل في حماية الوطن وسلامة المواطنين وسعيا الى تحقيق الاهداف المتضمنة في هذا الميثاق فممثلو الاحزاب مدعوون الى تكوين حكومة للوحدة الوطنية تتصف بالانضباط في العمل والصدق في القول والعفة في تدبير المال العام وتتبع نهجا قوميا في الاهداف ونهجا علميا في التخطيط والتنفيذ على ان يراعى في تشكيلها صلاحية وكفاءة اعضائها مع التوازن بين حجم الكتل البرلمانية والاقليمية المختلفة دون مساس بتمثيل الفعاليات السياسية التي حالت ظروف استثنائية دون تمثيلها تمثيلا متناسبا وضمانا لتحقيق الاهداف في هذا الميثاق فقد حدد تكوين لجنة تنسيق توكل اليها مهمة متابعة تنفيذ احكامه وازالة ما قد ينشأ من صعوبات او معوقات وحل ما قد ينشأ من اختلاف في تفسير نصوص او تطبيقها على ان تمثل الاحزاب المختلفة تمثيلا متناسبا.

شجون عربية

أصحاب المصالح

يثور حوار واسع هذه الأيام في العاصمة المصرية حول ما يسمى «بجماعات المصالح» واثرها على الحياة السياسية المصرية.

ويقصد بأصحاب المصالح رجال الاعمال الذين يتحكمون في ادارة شؤون السوق الاقتصادية في البلاد.

وقد نمت هذه الجماعات في عصر التحول من الاقتصاد الموجه من قبل الدولة في العهد الناصري الى الاقتصاد المفتوح في العهد الساداتي.

والجدل الدائر في مصر الآن يتركز حول حجم وقوة جماعات المصالح.

المدافع عن هذه الجماعات يشكو من القوانين المعطلة لدورها وانطلاقها في بناء الاقتصاد الوطني، وان القيود والضوابط التي تفرضها الحكومة تحد من دورها.

والمعارض لدور هذه الجماعات يخشى ان تتحول الدولة في مصر من مشروع عام لادارة المجتمع لصالح كل الشعب الى مشروع خاص لصالح فئة محدودة وقادرة وذات نفوذ اجتماعي وسياسي، ويطالب هؤلاء بوضع المزيد من القيود حتى لا يحدث المحظور.

ومن هنا يتبلور الجدل في مصر بين قوى تسعى الى دفع الاقتصاد نحو مزيد من الانفتاح من خلال جماعات المصالح وقوى ترى ضرورة الحد من مصالح هذه الجماعات.

والرأي المتعقل المحايد يرى انه لا يمكن ان يتحول الاقتصاد الوطني المصري الى شركة قطاع خاص، وفي الوقت ذاته لا يمكن للحكومة وحدها ان تتحمل مسؤوليات التنمية في بلد بحجم مصر.

إذن جماعات المصالح موجودة ولا بد ان تبقى ولكن في اطارها المضبوط وفي اطار يجعلها تنتج وتنجح في ظل معادلة تبني الاقتصاد الوطني وتجعلهم ـ ايضا ـ يربحون.

اذا ربحت الدولة وربح رجال المصالح تصبح تلك هي المعادلة الناجحة.

عماد الدين أديب

جامعة الخليج ماضية في برامجها

المنامة ـ ق.ن.أ: نفى الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم البحريني ورئيس مجلس امناء جامعة الخليج العربي ان تكون جامعة الخليج قد اجلت برامجها التي ترغب في تنفيذها حتى الان بسبب مشاكل مالية، وقال ان العمل يسير من منطلق واقعي لامكانيات الجامعة وقدرتها على الحركة.

واضاف الدكتور علي محمد فخرو في تصريح له في ختام اجتماعات مجلس امناء جامعة الخليج العربي هنا امس ان مجلس الجامعة ارتأى ان يبدأ العام القادم وهو اول عام في الحرم الجامعي ببرنامجين اساسيين نظرا لما يتطلبه ادخال مختلف البرامج من استعدادات هائلة وكبيرة وانه من الاجحاف في حق ادارة الجامعة ان تقع عليها اعباء عديدة مرتبطة باستكمال المنشآت الجديدة وضم الاساتذة وان تلتزم بالعديد من البرامج.

واوضح ان مجلس الجامعة اقر العمل في برامج ستكون على مستوى الدراسات العليا «الماجستير» في علوم الصحراء والدبلوم في مجال التربية الخاصة وبالذات في اعداد المدرسين للمتخلفين عقليا وبطيئي التعليم.

وفد الماني غربي في صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية اليمنية امس في صنعاء هولفر بولنر رئيس وزراء ولاية هيسن في المانيا الغربية والوفد المرافق له الذي يزور اليمن حاليا.

كما استقبل السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء المسؤول الالماني والوفد المرافق له.

جرى خلال اللقاءين عرض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيم التعاون في شتى المجالات.

الاسد في بلجراد

بلجراد ـ اف.ب: ذكرت وكالة الانباء اليوجوسلافية «تانيوج» ان الرئيس السوري حافظ الاسد وصل امس الى بلجراد في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة، وكان في استقباله في مطار بلجراد الرئيس اليوجوسلافي رادوفان فلايكوفيتش.

واوضحت الدوائر السياسية اليوجوسلافية ان المباحثات السورية اليوجوسلافية ستبدأ بعد الظهر لتدور حول آخر التطورات في الشرق الاوسط وفي حوض البحر الابيض المتوسط.

واشارت الى ان بلجراد ترى انه لا يمكن فتح الطريق امام اتفاق حول الشرق الاوسط دون اشتراك دمشق. واضافت نفس الدوائر ان المسؤولين سيبحثان الوسائل الكفيلة بتحقيق مثل هذا الانفتاح.

محادثات الوفد العسكري السعودي بالاردن

عمان ـ واس: اجتمع رئيس هيئة الاركان العامة بالقوات المسلحة الاردنية الفريق فتحي ابوطالب في عمان امس مع وفد يمثل كلية القيادة والاركان السعودية، وتم خلال الاجتماع بحث افاق التعاون في مجالات التدريب وتبادل الخبرات بين كليتي القيادة في السعودية والاردن..

وكان وفد الكلية الذي وصل الى عمان يوم امس الاول قد زار عددا من المعاهد والمواقع العسكرية الاردنية.

صنعاء: مجلس الشعب يقر تعديلات قانونية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقر مجلس الشعب التاسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في جلسته امس التقرير المقدم من اللجنة الدائمة بالمجلس حول التعديلات المقترحة من مجلس القضاء الاعلى على قانون المرافعات والتي تتضمن تعديل بعض مواده بما من شأنه تبسيط اجراءات التقاضي وتحقيق العدالة وحماية الحقوق والحريات والاعراض والدماء.

واقر المجلس التقرير بعد ان ادخل التعديلات الضرورية التي تكفل تنظيم السلطة القضائية وتحقيق استقلال القضاء في ضوء احكام الدستور الدائم.

الاطفال والمراهقون نصف سكان بيروت

بيروت ـ ر: يشكل الاطفال والمراهقون حوالي نصف سكان بيروت وفقا لمقابلة اجرتها صحيفة بيروتية مع خبيرة في الشؤون الاحصائية ونشرت امس.

وابلغت هدى زريق استاذة علم الاوبئة والاحصاءات البيولوجية في الجامعة الامريكية في بيروت صحيفة «لوريان لوجور» الصادرة باللغة الفرنسية قولها ان ٤٣ بالمئة من سكان بيروت هم دون العشرين من العمر وان هناك ٨٠ رجلا في مقابل كل ١٠٠ امرأة.

وقالت الاستاذة زريق «ان سكان بيروت من الشبان. فهناك ٣٠ بالمئة تقل اعمارهم عن ١٥ سنة و٤٣ بالمئة تقل اعمارهم عن ٢٠ سنة.

واضافت تقول ان ابحاثها شملت ما مجموعه ٢,٧٥٢ عائلة في بيروت الشرقية والغربية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

لطفي في الاردن: بدء اجتماعات اللجنة المصرية الأردنية العليا في عمان

القاهرة ـ عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بعث الرئيس المصري حسني مبارك، برسالة الى العاهل الاردني، الملك حسين، تتعلق بالعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية. حمل الرسالة الدكتور علي لطفي، رئيس الوزراء المصري، الذي وصل امس الى عمان في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام، ويراس خلالها الجانب المصري في اجتماعات الدورة الرابعة للجنة المصرية ـ الاردنية العليا المشتركة، التي بدأت في العاصمة الاردنية بعد ظهر امس وتراس الجانب الاردني فيها، السيد زيد الرفاعي، رئيس الوزراء.

وكان رئيس الوزراء المصري قد وصل الى عمان صباح امس على رأس وفد يضم الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي، والدكتور محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والدكتور محمد سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعددا من المسؤولين والمستشارين.

وقال الدكتور علي لطفي لدى وصوله عمان ان كل مواطن مصري راض تماما عن ما تم انجازه خلال الدورات الثلاث السابقة التي عقدتها اللجنة وما ارسته من مبادىء للتعاون المثمر بين البلدين وان اللجنة حققت الكثير في مجالات التبادل التجاري وانشاء الشركة القابضة المشتركة التي ستتفرع عنها مجموعة من الشركات ستعمل لمصلحة البلدين معربا عن امله في ان تتوصل اللجنة خلال دورتها الحالية الى مجموعة من القرارات التي من شأنها خدمة مصالح الشعبين الشقيقين. وقال انه سيتم في ختام الاجتماعات التي ستستمر ثلاثة ايام التوقيع على اتفاقية للتعاون بين البلدين في المجال السياحي وتحديد صيغة للتعاون بين مؤسسة عالية «الخطوط الجوية الملكية الاردنية» وشركة مصر للطيران.

تصريح للرفاعي

وادلى السيد الرفاعي بتصريح للصحفيين قال فيه: انه سيتم التوصل من خلال اللجنة الى العديد من القرارات التي من شأنها ترسيخ التعاون والتنسيق الاردني ـ المصري في جميع الحقول والمجالات.

وقد بدأت اللجنة امس بمناقشة مقررات وتوصيات لجنة الخبراء المشتركة التي عقدت اجتماعاتها في عمان يوم السبت الماضي على مستوى وكيلي وزارتي الاقتصاد في البلدين.

وستدرس اللجنة زيادة وتطوير مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والاعلامي والسياحي وقطاع النقل وخاصة سير العمل على الخط البحري العقبة ـ نويبع الذي يربط بين البلدين الشقيقين منذ العام الماضي.

وكان الدكتور لطفي قد ابلغ الصحفيين قبل مغادرته مطار القاهرة انه يحمل رسالة من الرئيس مبارك الى الملك حسين.

ولم يكشف الدكتور لطفي عن مضمون هذه الرسالة غير ان مسؤولا حكوميا قال انها تتناول عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط والمساعي الرامية الى حل الخلاف القائم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن الاعتراف باسرائيل، لاسيما وان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية موجود بالقاهرة حيث يلتقي الرئيس مبارك.

وقال الدكتور لطفي أيضا ان مباحثات اللجنة العليا المصرية ـ الأردنية ستتناول دعم وتوسيع التعاون القائم بين البلدين وزيادة تبادل الحجم التجاري الى ٢٥٠ مليون دولار سنويا.



مبارك وعرفات عند لقائهما امس.

مبارك يجتمع مع رئيس منظمة التحرير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض اخر التطورات في المنطقة وخاصة تطورات القضية الفلسطينية.

ووصف السيد عرفات محادثاته مع الرئيس مبارك والتي استغرقت ساعة ونصف الساعة بانها «مهمة جدا».

واعرب السيد عرفات عن اعتقاده بان مسألة عقد القمة لم تحسم بعد وانه على وزراء الخارجية العرب ان يحددوا في اجتماعهم ـ غدا الاربعاء ـ بالمغرب جدول اعمال القمة والذي سيتقرر على اساسه هل ستعقد القمة ام تؤجل.

وتجنب عرفات لليوم التالي على التوالي الرد على اية اسئلة عن الموقف الحالي في علاقات المنظمة والاردن.

وفي اشارة الى الغارة الامريكية الاخيرة على ليبيا قال السيد عرفات ان المنظمة تقف كلية ضد هذا الهجوم لان ليبيا بلد عربي كما ان مقر المنظمة في تونس تعرض قبل شهور لهجوم مشابه من الطيران الاسرائيلي وبدعم كامل من الاسطول السادس الامريكي.

لقاءات سفير السعودية في تونس

تونس ـ واس: اجتمع سفير السعودية بتونس ابراهيم سعد البراهيم امس مع كل من وزير الزراعة التونسي الاسعد بن عصمان ووزير الثقافة التونسي البشير بن سلامة ووزيرة العائلة والنهوض بالمرأة فتحية مزالي. وجرى خلال هذه الاجتماعات استعراض علاقات التعاون الاخوية بين البلدين في مجالات الزراعة والثقافة.

مجنون يقتل سائحا وسائحة ويجرح ثالثة في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

لقي سائحان المانيان مصرعهما في مدينة الحسيمة المغربية شمال المغرب، عندما قام شخص مختل العقل يدعى محمد حجي بمهاجمة مجموعة من السياح الالمان تتألف من ١٢ سائحا كانوا يتجولون في شارع محمد الخامس في مدينة الحسيمة التي تقع على ساحل البحر الابيض المتوسط ونتج عن ذلك مقتل جون فرتيز هورت (٥٨ عاما) والآنسة شيفر ستيفاني (٢٠ عاما) في حين اصيبت شيستر جون جيب (٥٥ عاما) بجراح.

واشارت وكالة المغرب العربي الرسمية للانباء ان المغربي الذي هاجم السياح بسكين لاذ بالفرار بعد وقع الحادث الا انه القي عليه القبض في وقت لاحق.

واضافت ان محمد حجي سبق وان تلقى علاجا في مستشفى للامراض العقلية هو مستشفى الرازي في مدينة سلا، وان سكان مدينة الحسيمة عبروا عن تأثرهم لهذا الحادث المؤسف.

«أبو الزعيم» يرأس اجتماعاً للمجلس العسكري لحركة «فتح»

عمان ـ أ. ف. ب: أسهم العقيد عطا الله عطا الله (أبو الزعيم) أمس في مضاعفة حدة الخلافات بينه وبين ياسر عرفات إذ ترأس في عمان اجتماعا للمجلس العسكري الاعلى لحركة «فتح» دحض بالاجماع القرار الذي اتخذه عرفات في ٢٣ أبريل (نيسان) الخاص باستبعاد أبو الزعيم من كوادر الثورة الفلسطينية.

واستقبل أبو الزعيم في مسكنه عشرة من الصحفيين الذين دعوا في هذه المناسبة. وكان يرتدي سترة «سفاري» باللون الكاكي ويمسك في يده بعصا ذات مقبض ذهبي. ولاحظ الاشخاص الذين سبق لهم زيارة المسكن اختفاء الصورة الفوتوغرافية لياسر عرفات التي كانت معلقة على الجدران.

والقى أبو الزعيم كلمة موجزة اكد فيها ان القرار الذي اتخذه ياسر عرفات في ٢٣ ابريل (نيسان) في بغداد يعتبر «قرارا غير شرعي»، ثم دعا الصحفيين الى النزول الى الطابق السفلي من المبنى حيث كان يجري الاعداد لاجتماع المجلس العسكري الاعلى لحركة «فتح».

ووضعت لافتة كبيرة بألوان قوات «العاصفة» الجناح العسكري لـ «فتح» بينما جلس من يفترض فيهم انهم الاعضاء في المجلس العسكري الاعلى لحركة «فتح» حول مناضد مستطيلة. وقرأ الرائد احمد ترمان الذي قدم للحاضرين على انه الامين العام للمجلس قائمة باسماء اعضاء المجلس استهلها باسمي ياسر عرفات وخليل الوزير (ابو جهاد) القائد العام المساعد للقوات الفلسطينية مشيرا الى غيابهما.

ورد على نداء الحضور ٤١ من اعضاء المجلس البالغ اجمالي عددهم ٥٢ عضوا كما ذكر أبو الزعيم مما أتاح إمكانية عقد الاجتماع الذي لم يصرح للصحفيين بحضوره.

وفي ختام الاجتماع اعلن الامين العام للمجلس العسكري الاعلى لحركة «فتح» عن اتخاذ اربعة قرارات تندد بالقرارات التي اتخذها المجلس العسكري الاعلى لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد ضد أبو الزعيم ووصفها بأنها «عمليات جديدة من سوء استغلال عرفات لنفوذه».

ودعت القرارات الى عقد اجتماع مقبل للمؤتمر العام لـ «فتح» لبحث عمليات اساءة استغلال النفوذ وتجاوز السلطات المخولة له التي يرتكبها عرفات على الصعيد السياسي والعسكري والمالي. ودعت ايضا الى عقد مجلس عسكري عام للعاصفة للتصديق على قرارات المجلس العسكري الاعلى لـ «فتح».

محادثات جينشر في الجزائر

الجزائر ـ ق.ن.أ: عقدت هنا امس جلسة المباحثات الرسمية بين الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري وهانس ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية الذي يزور الجزائر حاليا.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الجانبين تبادلا وجهات النظر بشأن الوضع المتدهور في منطقة البحر الابيض المتوسط ومواقف اوروبا تجاهه واثر ذلك على العلاقات بين العالم العربي واوروبا.

وكان جينشر قد وصل الى الجزائر الليلة قبل الماضية في زيارة لها تستمر عدة ايام.

بيروت: إصابة ٥ في تراشق مدفعي
الأسد يتهم أمريكا وإسرائيل بإحباط جهود الوفاق الوطني في لبنان

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اتهم الرئيس السوري حافظ الأسد الولايات المتحدة واسرائيل اتهاما مباشرا لاول مرة باحباط جهود سورية لارساء السلام في لبنان واكد ان الحرب الاهلية لا يمكن ان تنتهي الا بتدخل دمشق.

واكد الرئيس السوري في حديث ادلى به الى التلفزيون السوفياتي واذاعته وكالة الانباء السورية امس انه «اذا لم تكفل سورية الوفاق والسلام في لبنان، فلن يستطيع احد تحقيقهما ووضع حد للحرب الاهلية». واضاف ان بلاده على يقين من انها ستنجح في تحقيق «الوفاق الوطني اللبناني».

وقال الرئيس الأسد «لقد ابلغنا الامريكيين بأننا على علم بالجهود والاتصالات التي يجرونها مع بعض الأطراف اللبنانية لمنع تطبيق الاتفاق الثلاثي». وأوضح أن هذا الاتفاق «يقضي بارساء الأمن والسلام في لبنان».

وكان الاتفاق الثلاثي قد وقع في دمشق في الثامن والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) الماضي من قبل قادة «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل»، الا ان قوات متحالفة تابعة لحزب الكتائب الموالي لرئيس الجمهورية امين الجميل والسيد سمير جعجع القائد الحالي للقوات، شنت بعد شهر من ذلك تماما هجوما صاعقا على اتباع السيد ايلي حبيقة القائد السابق للقوات الأمر الذي ادى الى خروجه من لبنان وتعطيل العمل بالاتفاق.

وأكد الرئيس الأسد ايضا ان سورية الحريصة منذ سنوات على تحقيق الوفاق بين اللبنانيين ستنتظر الوقت الملائم وستتمكن في النهاية على الرغم من المعارضة المستمرة للولايات المتحدة واسرائيل من تحقيق الوفاق.

وأضاف قائلا «لقد ابلغنا الامريكيين بعد الأحداث الدامية في القطاع المسيحي انهم نجحوا فقط في ايجاد ثغرات».

تراشق مدفعي

● في هذه الأثناء، اصيب خمسة اشخاص بجروح امس من جراء التراشق المدفعي والصاروخي على خطوط التماس التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية.

وذكرت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية ان شخصين اصيبا بجروح في القطاع الشرقي من العاصمة بينما ذكر مصدر في حركة «امل» ان ثلاثة اشخاص بينهم جنديان اصيبا بجروح برصاص القنص في بيروت الغربية.

وخرقت الاشتباكات الهدوء غير العادي الذي تميزت به ساعات الليل والساعات المبكرة من صباح امس كما جاءت وسط ترحيب معلقين سياسيين في الصحف اللبنانية بخطاب الرئيس الجديد للطائفة المارونية البطريرك نصر الله صفير خلال حفل تنصيبه امس الأول.

ودعا البطريرك في كلمته المقاتلين على جميع الجبهات وقادتهم الى انهاء الحرب والبدء بحوار صريح بين اللبنانيين والى اعادة توحيد قلوب العباد واجزاء البلاد بغية اعادة بناء الوطن على أسس سليمة لا يكون في ضوئها للبناني فضل على لبناني الا بمقدار تضحيته في سبيل لبنان.

ودعا ايضا الى القضاء على سلطان الدويلات. وكان يشير على ما يبدو الى الميليشيات في جميع انحاء البلاد.

وبين الذين حضروا حفل تنصيب البطريرك صفير مبعوث خاص للرئيس السوري الأسد هو السيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية.

اغلاق سفارة

وأعلن امس في بيروت، ان هولندا قررت اغلاق سفارتها في العاصمة اللبنانية في اواخر الاسبوع الجاري بسبب الأخطار التي قد يتعرض لها موظفو السفارة.

وقال متحدث رسمي هولندي ان الحكومة الهولندية قررت عدم ابدال السفير سيجر فان فورست الذي انهى فترة تكليفه في اوائل شهر مارس (آذار) الماضي.

ومنذ ذلك الوقت وأريك آدر القائم بالأعمال الهولندي يرأس بعثة بلاده الدبلوماسية في بيروت ومعه اثنان من الموظفين الهولنديين وعدد من المساعدين اللبنانيين.

وقال المتحدث انه من المقرر ان يغادر الرعايا الهولنديون البلاد في وقت لاحق من الأسبوع الحالي. وان السفارة الهولندية في دمشق ستتولى في المستقبل رعاية مصالح هولندا في لبنان.

ويأتي خروج السفارات والأجانب من بيروت الغربية اثر العثور على جثث المدرسين البريطانيين لي دوجلاس وفيليب بادفيلد والامريكي بيتر كيلبيرن امين مكتبة الجامعة الامريكية في مناطق جبلية قرب بيروت.

واعلنت منظمة مجهولة مسؤولية قتلهم ردا كما قالت على الغارة الجوية الأمريكية المدعومة من بريطانيا على ليبيا في ١٥ ابريل (نيسان) الحالي.

وتقول مصادر وزارة الخارجية اللبنانية ان ثماني دول غربية فقط هي النمسا والدنمرك واليونان وايرلندا وايطاليا والبرتغال وسويسرا والمانيا الغربية لا تزال تحتفظ بسفارات كاملة في بيروت الغربية من اصل ما مجموعه ٣٨ بعثة هناك.

وغادر دبلوماسيون غربيون آخرون بينهم مسؤولون امريكيون الى القطاع الشرقي من المدينة.

عمليات المقاومة

وجاء من الجنوب امس ان رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا فجر امس دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اثناء مرورها قرب بلدة علمان في المنطقة الجنوبية المحتلة.

وافادت المعلومات الامنية الواردة من الجنوب ان رجال المقاومة استخدموا خلال الهجوم الاسلحة الرشاشة والصاروخية وأصابوا الدورية اصابات مباشرة مما أسفر عن اصابة عدد من افراد الدورية وقام الاسرائيليون وجنود لحد على الأثر بتمشيط المنطقة.

وقالت مصادر امنية، ان تشكيلا من الطائرات الحربية الاسرائيلية حلق في وقت لاحق في اجواء الجنوب وبيروت واخترق جدار الصوت قبل ان يعود باتجاه فلسطين المحتلة.

الأمير سلطان يستقبل وزير خارجية البرازيل

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه بالوزارة صباح امس وزير الخارجية البرازيلي روبرتودي ابريوسودر الذي يزور المملكة حاليا.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها كما تبودلت الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

وقد حضر المقابلة الوفد المرافق للوزير البرازيلي وسفير المملكة لدى البرازيل عبد الله الحبابي ونائب رئيس المراسم بوزارة الخارجية الاستاذ عبد الرحمن الشبيلي.

ويزور الهيئة الملكية للجبيل وينبع

الرياض ـ واس: اجتمع الامير عبد الله ابن فيصل بن تركي امين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع صباح امس بوزير الخارجية البرازيلي روبرتو دي ابريوسودرا والوفد المرافق في نطاق زيارته الحالية للمملكة.

وفي بداية الاجتماع القى الامير عبد الله كلمة رحب فيها بالوزير والوفد المرافق وشكرهم فيها على زيارتهم للهيئة، ثم شاهدوا بعد ذلك فيلما يحكي معالم النهضة الصناعية في مدينة الجبيل الصناعية.

وتحدث الوزير الضيف فاعرب عن سروره لما شاهده من معالم تطويرية تشهدها المملكة خلال زيارته.

كما اكد الامير عبد الله للوزير الضيف ان ما شاهده ما هو الا جزء من معالم التنمية التطويرية التي تشهدها الدولة.

وفي نهاية الاجتماع قدم الامين العام للهيئة للوزير الضيف والوفد المرافق له بعض الهدايا التذكارية.

توزيع مساعدات جمعية البر بالرياض في رمضان المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر ان تبدأ جمعية البر بالرياض التي يرأسها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بصرف مساعداتها للاسر المحتاجة في الثلث الاول من شهر رمضان المبارك المقبل..

ويبلغ حجم المساعدات التي ستصرف مبلغ ثلاثة عشر مليون ريال ستوزع على أحد عشر الف اسرة محتاجة..

وذكر الشيخ عبد العزيز المسند امين عام الجمعية لـ «الشرق الاوسط» ان طريقة جديدة لتوزيع المساعدات على المستحقين ستتم هذا العام، حيث ستتولى خمسة فروع للبنك الاهلي السعودي بالرياض عملية الصرف على المستحقين كما خصص فرع للبنك للسيدات..

وقال ان حصر اعداد المستفيدين قد تم عن طريق اجراء استبيان بعد ملء استمارة مخصصة لهذا الغرض يقوم بها الباحث بالتعاون مع امام ومؤذن مسجد الحي، ثم اقرار هذه البيانات من لجنة المساعدات والتي تتكون من ثلاثة اعضاء من مجلس ادارة الجمعية.

واوضح المسند ان جمعية البر قامت بوضع خطط لتطوير الجمعية واستثمار اموالها وان مجلس الادارة يضع حاليا الخطوط الرئيسية لهذه الخطط حيث تشكلت لجنة من المجلس لمتابعة هذه الخطط وتنميتها، فالجمعية تعمل على القيام بمشاريع تتناسب مع هدفها في خدمة الفقراء والمساكين وتم حتى الان بناء مشروع ضخم على مدخل الدرعية تكلف ٣٦ مليون ريال وقد استلمت الجمعية هذا المشروع وتدرس الان خطة استثماره.

وحول بداية انشطة جمعية البر بالرياض والهدف منها قال الشيخ عبد العزيز ان الجمعية تأسست عام ١٣٩٢ هـ، واختير الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض رئيسا لمجلس الادارة وكان عبد العزيز السالم رحمه الله اول امين عام لها واستمر حتى عام ١٤٠٠ هـ / حيث بدلت مباشرة الامين العام للجمعية.

وقد حددت اهداف للجمعية في تقديم المساعدات النقدية او العينية الى الاسر والافراد المحتاجين ممن تنطبق عليهم الآية الكريمة «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليكم حكيم» صدق الله العظيم، كما تهدف الجمعية الى انشاء مؤسسات خيرية تقوم على خدمة الفقراء ورعاية الايتام والمسنين ومساعدة منكوبي الكوارث العامة، وكما تقوم بتوزيع الزكاة والصدقة التي تصلها لمستحقيها الذين لا يجدون ما يكفيهم ويستحون ان يسألوا الناس.

ويصل متوسط مجموع الاسر التي تصرف لها مساعدات سنوية حوالي عشرة الاف اسرة يضاف إليها الحالات التي تزداد كل عام كما ان هناك اكثر من ٥٨ جمعية تصرف لهم جمعية البر تبرعات متوسط التبرع للجمعية الواحدة خمسون الف ريال.

وعن ايرادات الجمعية قال الامين العام ان ايرادات الجمعية تتكون من اشتراكات الاعضاء والزكاوات والصدقات والتبرعات والهدايا وحصيلة ايراد اوجه النشاط ذات الايراد والاعانات والوصايا والاهداف، اضافة الى ايرادات املاك الجمعية المنقولة وغير المنقولة.

وعن تكوين مجلس ادارة الجمعية قال الامين العام لها عبد العزيز المسند: يرأس مجلس الادارة للجمعية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض نائبا للرئيس وامين عام الجمعية عبد العزيز المسند، اضافة الى الاعضاء البالغ عددهم ثمانية اعضاء كما ان هناك اكثر من ثمانين عضوا يمثلون الجمعية العمومية.

رئيس وزراء الجزائر يزور تركيا

الجزائر ـ ق.ن.ا: غادر الجزائر امس السيد عبد الحميد ابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري متوجها الى تركيا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من نظيره التركي تورجوت اوزال.

ومن المتوقع ان يجري السيد ابراهيمي خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين في تركيا تتركز حول علاقات التعاون بين البلدين والاوضاع في منطقة البحر المتوسط وقضية الشرق الاوسط والنزاع العراقي ـ الايراني.

ويرافق رئيس الوزراء الجزائري في الزيارة وفد رسمي يضم من بين اعضائه وزيري الثقافة والسياحة والتجارة.

مهاجمة سيارة عسكرية اسرائيلية قرب مخيم قلندية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترفت اذاعة اسرائيل بان قنبلتين حارقتين القيتا الليلة قبل الماضية على سيارة عسكرية اسرائيلية الليلة قبل الماضية، قرب مخيم قلندية بمنطقة القدس المحتلة.

وزعمت الاذاعة انه لم تقع اية اصابات في صفوف ركاب السيارة، مكتفية بالقول ان قوات الشرطة قامت بتطويق مكان العملية، واجرت تمشيطا بحثا عن منفذي العملية.

افتتاح الاجتماع الثالث لعمداء الكليات الامنية العربية بالرياض

الرياض ـ واس: افتتح رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض الدكتور فاروق مراد اليوم بمقر المركز الاجتماع الثالث لعمداء الكليات والمعاهد والمدارس الامنية في الدول العربية ويستمر لمدة يومين.

وقد اشار الدكتور فاروق مراد في كلمة الافتتاح الى اهمية الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال، واكد حرص المركز على الخروج بنتائج عملية تساهم في ترسيخ اسس التعاون بين الكليات والمعاهد الامنية في الدول العربية.

كما رحب رئيس المركز بالمشاركين في الاجتماع وقال ان مستوى المسؤولية التي يتحملونها تفرض الاعداد الجيد لمثل هذه اللقاءات وان النتائج التي يتم التوصل اليها تعرض على وزراء الداخلية في الدول العربية خلال اجتماعهم السنوي، وان توصيات الاجتماعين الاول والثاني قد اعتمدت من قبل مجلس وزراء الداخلية العرب وتأخذ الان طريقها الى التنفيذ في مختلف الاقطار العربية.

ودعا الدكتور مراد الى الاخذ بالصيغة العلمية والعملية التي يحرص عليها المركز في كل نشاطاته لخدمة الامن العربي منوها بأهمية اعداد رجل الامن بشكل جيد في مختلف التخصصات.

وسيناقش خلال الاجتماعات عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومنها تقرير عن اعمال الاجتماعات السابقة ومناقشة المنهج النموذجي الذي اعدته اللجنة الفنية.

سبي في الدوحة: سنفاوض اثيوبيا.. ولكن ليس من موقع الضعف

الدوحة ـ ق.ن.ا: وصل الى هنا امس السيد عثمان صالح سبي رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الاريترية قادما من ابوظبي في زيارة لدولة قطر تستغرق عدة ايام.

وصرح بان الهدف من جولته الخليجية الحالية هو اطلاع المسؤولين على تطورات الاحداث في اريتريا والقرن الافريقي والبحر الاحمر واحتمالات التسوية السياسية وخاصة بعد اللقاء الصومالي الاثيوبي والمحاولات الجارية من قبل القيادات السودانية للتوصل الى حل للقضية الاريترية.

وقال انه سيطلع القيادات في دول مجلس التعاون الخليجي على تلك المحاولات حتى لا تتم من موقف الضعف بالنسبة للثورة الاريترية.

واشار الى ان جبهته تقبل مبدأ التفاوض مع اثيوبيا دون شروط مسبقة من اي جانب مع التمسك بمبدأ الاستقلال وابداء المرونة التي تقتضيها مصلحة الامن والسلم في المنطقة بشكل يرضى عنه الشعب الاريتري الذي يكافح منذ ٢٥ عاما.

مصطفى أمين

منذ اسابيع كنت في زيارة الاستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب في مركز القاهرة للاشعة بالمهندسين وقال انه يريد ان يقدمني للاستاذ الدكتور وجيه ثابت اليحكي رئيس قسم الاشعة في مستشفى قصر العيني.

وذكر لي الاستاذان ان آلات كثيرة في قسم الاشعة متوقفة عن العمل، ولهذا السبب تأجلت جراحات كثيرة بسبب نقص هذه الاجهزة. واقترحا ان تدعو «فكرة» الى التبرع لهذا المشروع، ورحبت بهذا الاقتراح فانني اريد ان افعل اي شيء لقصر العيني الذي سجنت في معتقله حوالي العامين.

وانتهزت فرصة زيارة المحاسب عيسى العيوطي رئيس مجلس ادارة بنك النيل وتحدثت معه عن الازمة التي يواجهها قسم الاشعة التشخيصية بكلية طب قصر العيني، وطلبت منه ان يتبرع بجزء من المبلغ واذا به يقول انه مستعد ان يقدم كل المبلغ.

واتصلت بالدكتور عبد الوهاب ورجوته ان يضع قسم الاشعة قائمة بكل الاجهزة التي يريدها. وقدم الدكتور اليحكي قائمة بأجهزة اشعة وموجات فوق صوتية وتحميض اتوماتيكي.

وامس تلقيت خطابا من الدكتور اليحكي ان المحاسب عيسى العيوطي فتح اعتمادا بمبلغ خمسمائة وتسعين الف مارك الماني لشراء كل الاجهزة المطلوبة وارسل لي صورة من فتح الاعتماد المطلوب.

وقال رئيس قسم الاشعة ان المنتظر ان تصل الاجهزة وتعمل في خلال اربعة او ستة اشهر على الاكثر.

ونحن نؤمن ان واجبنا في هذه الازمة الاقتصادية القاسية التي تواجه بلادنا ان نحاول ان نعاون في تخفيف اعباء الدولة بأن نشارك في تقديم ما نستطيع ان نقدمه من الاجهزة العلمية التي تحتاج اليها جامعاتنا ومستشفياتنا، ولا تستطيع الدولة ان توفر لها العملة الصعبة، وذلك حتى نحافظ على المستوى العلمي لهذه المنشآت.

وبهذه المناسبة نذكر ان المحاسب عيسى العيوطي انشأ مؤسسة خيرية في بلده بمحافظة الدقهلية واذا بالادارة المركزية لتصاريح العمل قطاع الامن بوزارة الداخلية تعطيه اذن عمل خاصا بالهيئات الاجنبية بتاريخ ٢٣ ابريل (نيسان) سنة ١٩٨٦. والذي نعلمه ان مؤسسة عيسى العيوطي في محافظة الدقهلية وانها ليست حتى الآن خارج الحدود المصرية، وانه هو صاحب المؤسسة فكيف يطلب اليه ان يحصل على اذن عمل بالعمل بها!

الا اذا كان الغرض هو ان نفرض رسوما على اي شيء بحجة اننا نسدد ديون مصر. فاذا كان الامر كذلك فنقترح ان تكون مصر هي القاهرة، وكل من يسافر من القاهرة الى الجيزة يجب ان يحصل على تصريح عمل!

بدء المحادثات الرسمية بين مبارك وسانجيتي

القاهرة ـ ق.ن.ا: بدأت امس المباحثات الرسمية بين مصر واورجواي برئاسة الرئيس حسني مبارك والرئيس خوليو ماريا سانجيتي الذي وصل الى القاهرة امس الاول بحضور وزيري خارجية البلدين.

وتتناول المباحثات القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها جهود السلام في الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية، اضافة الى العلاقات الثنائية بين مصر واورجواي وسبل دعمها.

من جهة اخرى، استقبل الرئيس مبارك امس خيوسافان نائب رئيس الجمهورية ووزير خارجية حكومة الائتلاف في كمبوتشيا التي يرأسها الامير نورودوم سهانوك.

وتناول اللقاء بالبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة تطورات الوضع الراهن في الشرق الاوسط والوضع في منطقة اسيا وخصوصا القضية الكمبوتشية.

وكان وزير خارجية كمبوتشيا قد وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي في زيارة عمل لمصر تستغرق اسبوعا ضمن جولة افريقية.

«من الشام الى الاندلس»: ندوة دولية تعقد بدمشق

دمشق ـ ق.ن.ا: بدأت هنا امس اعمال الندوة الدولية «من الشام الى الاندلس» التي تعقد بمناسبة مرور اثني عشر قرنا على انتقال عبد الرحمن الداخل الى الاندلس قادما من دمشق وبناء جامع قرطبة الكبير.

ويشارك في هذه الندوة التي تستمر ثلاثة ايام حوالي ثلاثين عالما ومختصا عربيا واجنبيا من سورية والاردن وليبيا ولبنان والسودان وتونس والكويت، اضافة الى العديد من العلماء والمستشرقين من المانيا الاتحادية واسبانيا وفرنسا.

وتلقى في الندوة بحوث ومحاضرات تتناول شخصية عبد الرحمن الداخل، كما سيتم افتتاح معرض للمخطوطات العربية ومعرض صور فوتوغرافية عن جامع قرطبة الكبير.

العالم العربي في سطور

إتفاق على تبادل دبلوماسيين بين اسرائيل وبولندا

القدس المحتلة ـ قال راديو اسرائيل الليلة قبل الماضية، ان بولندا واسرائيل اتفقتا على تبادل الدبلوماسيين خلال شهر واحد على ما يبدو.

واضاف ان سفير إسرائيل في بون اسحق دانثاري استضاف في الاسبوع الماضي وفدا دبلوماسيا بولنديا برئاسة سفير بولندا في بون. وان البحث خلال الاجتماع دار حول الخطوات العملية لتنفيذ الاتفاق المبدئي الذي توصل اليه الطرفان بشأن تبادل المندوبين.

امير الكويت يستقبل بشارة

الكويت: استقبل الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتم خلال المقابلة بحث عدد من المواضيع التي تهم دول مجلس التعاون.

انخفاض قياسي للدولار مقابل الين والمارك يفرض نفسه على مداولات القمة الصناعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
سجل الدولار الامريكي امس هبوطا قياسيا مقابل معظم العملات الرئيسية وبصفة خاصة الين الياباني والمارك الالماني. بينما حقق الجنيه الاسترليني تقدما معتدلا مقابل الدولار والعملات الاخرى ماعدا الين الياباني، وانخفض سعر الذهب انخفاضا محدودا.

وارجع المراقبون التراجع الحاد للدولار الى المخاوف من مزيد من خفض سعر الفائدة في الولايات المتحدة. وكان اقصى انخفاض للدولار مقابل الين الياباني حيث سجل رقما قياسيا لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية. اما بالنسبة للمارك الالماني والجيلدر الهولندي فيعتبر هذا اقل سعر للدولار منذ عام ١٩٨١.

ولم تنجح عمليات الشراء التي قام بها البنك المركزي لليابان في وقف تدهور الدولار. وذكر المراقبون ان التحرك القادم للدولار سيتوقف على رغبة الحكومة الامريكية التي تسعى للحفاظ على سعر منخفض للدولار للحد من العجز في ميزانها التجاري. ويتوقعون ان تثير اليابان مسألة الزيادة الحادة للين مقابل الدولار في قمة الدول الصناعية الكبرى المقرر ان تبدأ في طوكيو يوم ٥ مايو (ايار) القادم حيث سيدور الصراع حول الحفاظ على مستوى معتدل للدولار لا يؤثر بشكل حاد على صادرات دول مثل اليابان والمانيا.

من ناحية اخرى ساهمت شائعة ـ نفيت رسميا فيما بعد ـ عن اصابة الرئيس الامريكي ريجان بازمة قلبية في تراجع قيمة الدولار خلال معاملات الأمس.

وكانت اسعار كل من الدولار والاسترليني مقابل العملات الرئيسية خلال معاملات امس مقارنة باسعار يوم الجمعة على النحو التالي:

● الاسترليني:
ـ ١,٥٤٥٠ دولار مرتفعا من ١,٥٣٧٠
ـ ٣,٣٥٥٧ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٥٤٥
ـ ٢٥٩,٤١ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٩,٢٩
ـ ٢,٨٠٥٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٩٧٣
ـ ١٠,٦٩٩١ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٦٨٢٢
ـ ٥,٦٤٤ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٧٧

● الدولار:
ـ ٢,١٧٢٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٠١٥
ـ ١٦٧,٩٠ ين ياباني منخفضا من ١٦٩,٧٠
ـ ١,٨١٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨٢٠٠
ـ ٦,٩٣٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٠١٥٠
ـ ٢,٤٣٨٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٤٨٤٠

● الذهب والفضة:
من ناحية اخرى بلغ سعر اونصة الذهب عند افتتاح السوق في لندن امس ٣٤٤,٨٠ دولار مقابل ٣٤٥ دولارا يوم الجمعة ثم انخفض مجددا الى ٣٤٤,٤٠ دولار وهو السعر الذي حددته بيوت الذهب الخمس الكبرى في لندن في منتصف النهار. وفي زيوريخ كان سعر الاونصة ٣٤٤,٤٥ دولار مقابل ٣٤٥ دولارا يوم الجمعة. وفي هونج كونج انخفض السعر حوالي ١١ بنسا ليصل الى ٣٤٤,٤١ دولار. وكان اوضح انخفاض في سوق نيويورك حيث بلغ ٩٠ بنسا ليصل الى ٣٤٤,٢٠ دولار للاونصة.

وتبعت الفضة الذهب في الانخفاض المحدود فوصل سعر الاونصة في لندن امس الى ٥,٠٨ دولار مقابل ٥,١١ دولار يوم الجمعة.

بافتتاح المؤتمر الاقليمي الاوروبي «للفاو»
صوما يدعو لاستخدام فوائض أوروبا لمجابهة الجوع في الجنوب

اسطنبول ـ «الشرق الاوسط»:
حث الدكتور ادوار صوما، مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ـ في بيان القاه امس في اسطنبول بمناسبة افتتاح المؤتمر الاقليمي الخامس عشر للمنظمة في اوروبا ـ الدول الاوروبية على تدعيم التعاون فيما بينها «والاستفادة من ازمة الفوائض في الشمال لمجابهة الجوع في الجنوب».

وركز المدير العام في بيانه على اهمية تبادل السلع الزراعية بين البلدان الاوروبية وبلدان العالم الثالث، وقال: «ان المستقبل يرتكز بشكل اساسي على دعم التكامل بين هاتين المجموعتين من البلدان».

واوضح الدكتور صوما ان هذا التبادل لايزال محدودا بالرغم من التقدم المحرز بفضل اتفاقيات «ستابيكس»، واضاف قائلا: «سوف لن يكون هناك اي تقدم ملموس في هذا المجال، ما لم يتفاوض الطرفان على قدم المساواة. ولذلك، فان الحل الوحيد يكمن في مساعدة دول العالم الثالث على تحقيق تنميتها ذاتيا ومدها بالامكانيات لاستئناف نموها وتسديد ديونها وتحديد اولوياتها».

واوضح الدكتور صوما في هذا المجال، ان نمو العالم الثالث وتنمية اسواقه يعتبران مشكلة جوهرية بالنسبة للزراعة الاوروبية لان «افريقيا، التي تئن تحت وطأة ديونها الخارجية وتفتقر الى العملة الصعبة، وتضطر الى الحد من ميزانياتها واستثماراتها، غير قادرة على تنشيط انتاجها الا اذا قدمت لها المساعدات المؤقتة الاستثنائية. فهي تحتاج الى الاسمدة والمبيدات والادوات والمكننة لكي تنتج، وفي الوقت ذاته، نلاحظ في معظم الدول الاوروبية ان مصانع الاسمدة والمعدات تعمل ادنى من طاقاتها الكاملة بسبب الاسواق المحدودة لترويج انتاجها، وان عددا كبيرا من العاطلين عن العمل يتلقى مساعدات من الحكومات المعنية».

بترومين تصدر انتاجها لدول مجلس التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استكملت شركة (بترومين) لزيوت التشحيم السعودية الاجراءات اللازمة لتصدير جزء من انتاجها من زيوت بترومين الى بعض دول التعاون لدول الخليج العربية. وقال مصدر مسؤول بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) والتي تعتبر بترولوب احدى مشروعاتها ان هذه الخطوة تجيء تعبيرا عن التعاون الاقتصادي المثمر بين دول المجلس بهدف تنمية وتوسيع ودعم الروابط الاقتصادية والتجارية للدول الاعضاء في مجلس التعاون.

واكد بأن اتجاه بترومين في تصدير انتاجها من الزيوت الاساسية والمعبأة يلبي احتياجات السوق الخليجية وغيرها من الاسواق العالمية والعربية. واشار الى ان هناك دراسة مشتركة لانشاء مشروع خليجي مشترك لهذه الزيوت الاساسية».

مباحثات استطلاعية لمجلس التعاون والسوق الاوروبية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من المتوقع ان تبدأ المفاوضات الفعلية بين دول مجلس التعاون الخليجي ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة في وقت ما من النصف الثاني من هذا العام. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» احد اعضاء وفد السوق الاوروبية والذي اختتم يومين من المباحثات بالرياض. وقد صدر بيان عن مجلس التعاون يشير الى ان مرحلة المباحثات الاستطلاعية بينهما قد انتهت وان المجال اصبح مهيئا لمفاوضات حقيقية. وكان وفد الخبراء قد قاده من الجانب الخليجي السفير مأمون كردي ومن الجانب الاوروبي السيد جين دوريو كبير المستشارين بالادارة العامة للعلاقات الخارجية.

وابلغ احد اعضاء المشاركين في المفاوضات «الشرق الاوسط» بأن كلا الطرفين سيرفع تقريرا عما تم التوصل اليه لاخذ رأي الحكومات النهائي في الامر اضافة الى الحصول على التفويض اللازم الذي يمكن المجموعتين من الدخول في المفاوضات الفعلية. ويتوقع ان تغطي المفاوضات قضايا: التجارة بما فيها موضوع فرض الرسوم على المنتجات البتروكيماوية الخليجية، الطاقة، التعاون الصناعي، الاستثمار، العلوم والتقنية والتدريب.

وقد غادر وفد السوق الرياض امس وتوجه جزء منه الى بروكسل بينما توجه جزء آخر برئاسة المستر كرستوفر اودلاند المدير العام للطاقة بالسوق في زيارة الى الكويت تستغرق يومين وذلك للقاء المسؤولين بمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) وللتباحث مع المسؤولين الكويتيين، حيث ان للكويت استثمارات عديدة في مجال الطاقة في اوروبا وبعد ذلك سيتوجه جزء من الوفد في زيارة ودية الى عمان رئيسة الدورة الحالية في مجلس التعاون الخليجي. ومن المعروف ان دول المجموعة تستورد ١٥٪ من احتياجاتها من النفط الخام من الخليج اضافة الى ١٠٪ من احتياجاتها من المواد النفطية المكررة وان هذه النسب مرشحة للزيادة مستقبلا نسبة للانخفاض المتوقع في انتاج اوروبا من الطاقة.

افتتاح مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب

الكويت ـ واس: بدأ امس بالكويت المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب والذي يهدف الى القيام باعمال مشتركة في الوطن العربي..

وقد افتتح المؤتمر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله بكلمة اكد فيها ان الامة العربية تملك الكثير من مقومات التكامل الاقتصادي ومن الموارد الطبيعية والقدرات البشرية وطالب بتنسيق الجهود الاقتصادية من اجل تعاون استراتيجي يعم الامة العربية مع مراعاة التوجه القومي في الخطط والمشاريع التي يقوم بها رجال الاعمال والمستثمرون العرب.

الجدير بالذكر ان المؤتمر الاول عقد في الطائف عام ١٩٨٢م وعقد الثاني في الدار البيضاء عام ١٩٨٣م.

نشاط محدود لسوق الاسهم بلندن وانخفاض الدولار يضرب سوق فرانكفورت

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
شهدت سوق الاسهم والسندات تعاملا معتدلا خلال النصف الاول من نهار امس تحركت خلاله الاسعار بشكل محدود صعودا وهبوطا. وذكر المتعاملون ان المواعيد الجديدة للسوق ـ التي اصبحت تبدأ عملها من التاسعة صباحا ـ قد ساعدت في تحسين الموقف المتذبذب للسوق.

وحققت اسهم مؤسسة ودجوود لمنتجات السيراميك والصيني اكبر مكاسب خلال معاملات الامس على اثر العرض الجديد الذي تقدمت به لندن انترناشونال لشرائها، كما حققت ديبورث ايضا تقدما بعد عرض من وليامز هولدنجز.

وفي نفس الوقت خسرت السندات ما يقرب من ٠,٣٧ نقطة خلال معاملات امس على الرغم من التحسين النسبي لقيمة الجنية الاسترليني.

وكانت مؤشرات الاداء بالنسبة للاسواق العالمية على النحو التالي:

● وول ستريت: اتجهت اسعار الاسهم للارتفاع ببطء خلال معاملات امس في سوق هادئة ساهم في تحريكها نسبيا المكاسب التي حققتها شركة اي. بي. ام. للكومبيوتر التي وصلت الى ٢٢ سنتا للسهم.

وسجل مؤشر داوجونز ١٨٣٥,٥٧ نقطة عند الاقفال بزيادة ٣,٨٥ نقطة عن يوم الجمعة. غير ان الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة تراجع الى ١٤٢,٣ مليون سهم مقابل ١٤٦,٦ مليون يوم الجمعة.

● استراليا: حققت مؤشرات الاداء ارتفاعا هامشيا بسبب تأثير متعارض لعمليات بيع عصبية لاسهم الشركات العاملة بمجال المواد الاولية، وعمليات شراء محدودة لاسهم المؤسسات الصناعية.

● طوكيو: حققت الاسعار ارتفاعا نسبيا اثر توقعات تحقيق مكاسب من بعض الاصدارات الجديدة، غير ان النشاط كان محدودا بتأثير وجود عطلة رسمية اليوم في اليابان.

● هونج كونج: حققت الاسعار تقدما كبيرا على اثر موجة اقبال على الشراء رفعت مؤشرات السوق ١٤ نقطة. وكانت اسهم البنوك على راس تفضيلات المشترين في هذه السوق.

● فرانكفورت: ضرب الانخفاض القياسي لقيمة الدولار مقابل المارك الالماني مؤسسات التصدير ودفع المستثمرين الاجانب في المانيا لموجة بيع واسعة النطاق مما صنع موجة انخفاض لقيمة جميع الاسهم الهامة في السوق يوم امس.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٤١	+٣
ـ بريتش اويل	١٦٣	+٢
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٨	بدون
ـ بيتشام	٤١٣	+٥
ـ بوتر	٣١٨	+½
ـ اي.سي.اي	٩٢١	بدون
ـ لويدز	٥٩٤	+٢
ـ ميدلاند	٥٦٧	بدون
ـ نات وست	٨٧٠	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥٣٠	+١
ـ رويتر	٤٤٥	−٣
ـ راكال	٢٠٦	بدون
ـ صن اليانس	٧٤٤	+١٠
ـ شل	٧٤٨	−٢
ـ جنرال اليكتريك	١٩٤	+٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الامير فهد بن سلمان يتفقد مدينة الجبيل

الجبيل ـ «الشرق الاوسط»:
قام الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية بجولة تفقدية شملت مدينة الجبيل الصناعية والهيئة الملكية بالجبيل بدأت بامارة منطقة مدينة الجبيل. ثم قام الامير بجولة تفقدية على احياء المدينة وشوارعها وتوجه بعد ذلك الى زيارة مدينة الجبيل الصناعية حيث قام بجولة على عدد من شركاتها شملت حديد وكيميا وابن سينا وشرق.

وبعد انتهاء الزيارة لشركة صدف سجل الامير فهد بن سلمان كلمة في سجل الزيارة اعرب فيها عن شعوره بالفخر والاعتزاز للتطور الهائل والتقدم الصناعي السريع الذي شاهده في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وشركات الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» وقال: ان ما رأيته في مدينة الجبيل الصناعية من تطور يشعر بالفخر به كل مواطن سعودي عندما يرى هذه الكوادر الشابة وهي تدير عجلة التنمية والتقدم لخدمة هذا الوطن الغالي بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

ثم زار الامير الاحياء السكنية بالمدينة والمجمع التجاري بها وميناء الملك فهد الصناعي.

اتجاه عام للانخفاض بأسعار المعادن والمنتجات الزراعية امس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اتجهت اسعار المواد الاولية سواء المعدنية او الزراعية بشكل عام للانخفاض خلال معاملات يوم امس سواء نقدا او معاملات آجلة.

وتحقق اوضح انخفاض في اسعار الكاكاو التي انخفضت بما يقرب من ٢٠ جنيها دفعة واحدة للطن والبن الذي انخفض بحوالي ٢٥ جنيها للطن.

وكان الانخفاض في اسعار باقي المواد الزراعية اقل وتراوح بين جنيه واحد واربعة جنيهات.

وكان هامش الانخفاض بالنسبة لاسعار المعادن اقل اتساعا حيث تراوح الانخفاض بين نصف جنيه كحد ادنى وسبعة جنيهات ونصف كحد أقصى بالنسبة للبيع نقداً وتحقق اكبر انخفاض في سعر الالومنيوم حيث بلغ ٧,٥ جنيه.

واتسع الهامش قليلا بالنسبة للبيع تسليم ٣ أشهر فانخفض سعر طن النيكل حوالي ٢٣ جنيهاً والالومنيوم ٨ جنيهات والنحاس حوالي سبعة جنيهات.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٩,٥٠	٩٣٩,٥٠
رصاص	٢٣٩,٥٠	٢٤٦,٥٠
زنك	٤٣٠,٥٠	٤٤١,٠٠
الومنيوم	٧٥٥,٠٠	٧٥٠,٠٠
نيكل	٢٦٠٠,٠٠	٢٦٢٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣١٤,٠٠
بن	يوليو	٢٢٩٥,٠٠
سكر	اكتوبر	١٩٥,٠٠
فول صويا	اغسطس	١٢٢,٥
قمح	يوليو	١١٥,١٠
شعير	سبتمبر	٩٧,٥
بطاطس	مايو	١٧٩,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٩٠٠	٥,٦٦٢٢
مارك الماني	١,٦٩٧٥	١,٦٩٣٦
فرنك سويسري	٢,٠٢٧٥	٢,٠٣٣٣
فرنك فرنسي	٠,٥٢٥٠	٠,٥٣١٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٠٥	٠,٠٠٢٤٧٢
ين ياباني	—	٠,٠٢١٨٢
جلدر هولندي	١,٥١٠٠	١,٥٠٣٦
دولار سنغافوري	—	١,٦٧١٥
دولار كندي	٢,٦٥٠٠	٢,٦٥٠٩
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٤٢٢
كرون سويدي	—	٠,٥٢٤٤
كرون نرويجي	—	٠,٥٣٢٠
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٩٧
بيزتا اسبانية	٠,٢٦٠٠	٠,٠٢٦٤٧
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٢٣٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٨٧
روبيه هندي	٠,٢٦٧٠	٠,٢٩٩٥
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٤
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانية	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٤٧
دينار كويتي	١٢,٧٧	١٢,٧٦٥٠
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٧٣٠
دينار عراقي	٣,٥٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانية	٠,١٥٠٠	—
ليرة سورية	٠,٢٢٦٥	٠,٢٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤١٠٠	٠,٤٠٥٩٩٠
ريال يمني	٠,٤١٠٥	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٦٦٠	٤٠٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٥٠	٤٧٢٥
اونصه ذهب	١٢٧٣	١٢٦٠
(كيلو) الفضه	٧٠٠	٦٠٠
الاونصه	٢٩	٢٢

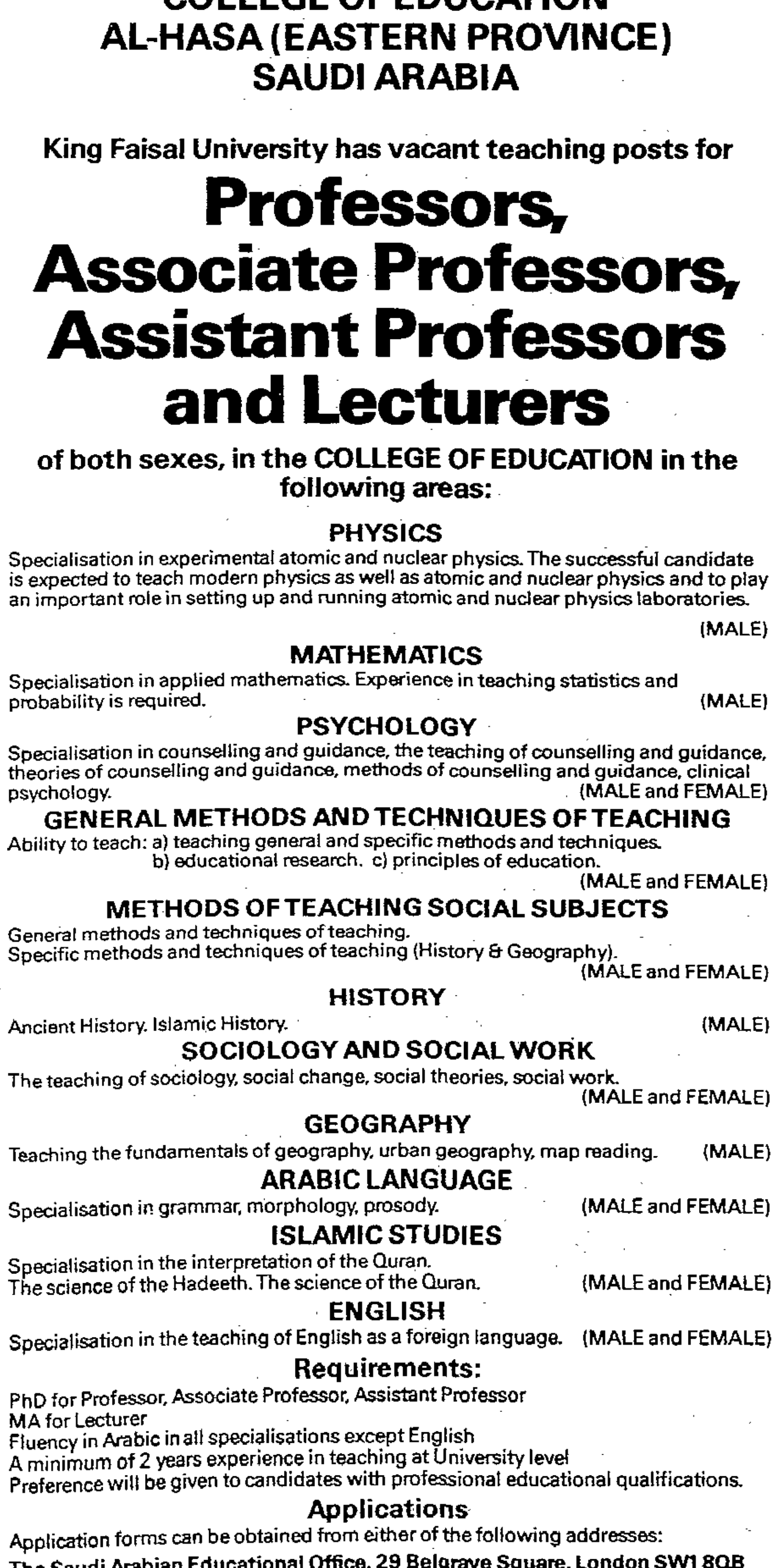
ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الكونجرس الامريكي يدرس زيادة المعونة لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن بيتر ماكفرسون رئيس هيئة المعونة الامريكية عقب مقابلة الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الكونجرس الامريكي يبحث حاليا بناء على طلب الادارة الامريكية زيادة حجم المعونة الاقتصادية لمصر بمقدار مليار دولار بالنسبة للعام القادم.

وقال ماكفرسون انه متفائل برغم الصعوبات التي تواجه الموازنة الامريكية وضغط الموازنة في ان يوافق الكونجرس على برنامج المعونة الاضافية لمصر الذي يعتبر من اكبر البرامج نظرا لاهمية مصر في العالم.

واشار الى مشاكل مصر الاقتصادية طويلة الاجل وقال انها كانت محل مباحثاته في القاهرة واضاف ان مصر تحصل على مليار دولار مكونات اقتصادية من الولايات المتحدة بالاضافة الى نصف مليار دولار معونة اضافية تحصل عليها نقداً.





شـولـتز: مقـر القـمة الصناعـيـة قد يـكون هـدفاً لعـمل إرهــابي

هونولولو ـ باريس ـ لندن ـ وكالات الانباء: قال الرئيس الامريكي ريجان وهو يتاهب لاجراء مباحثات حول الارهاب الدولي في قمة طوكيو انه من الضروري اتخاذ خطوات فعالة لمكافحة الارهاب.

وقد غادر الرئيس ريجان هونولولو متوجها الى بالي في اندونيسيا حيث سيجري مباحثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو ووزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا.

وقد يتم منع دخول صحفيين استراليين اثنين يتخذان من واشنطن مقرا لهما ويرافقان الرئيس ريجان على طائرته وهما ريتشارد بالفريمان وجيم ميدلتون من لجنة الاذاعة الاسترالية الى اندونيسيا.

وكانت حكومة جاكرتا قد طردت جميع الصحفيين الاستراليين من البلاد في مطلع الشهر الحالي بعد ان نشرت صحيفة «سيدني مورننج هيرالد» تقارير عن الفساد في اندونيسيا.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض الامريكي امس الاول للصحفيين «لقد طلبنا السماح لجميع الصحفيين المرافقين للرئيس بالدخول الى بالي. وتم اخطارنا بأن اثنين قد يمثلان مشكلة. والحكومة تتخذ جميع الخطوات التي يمكن اتخاذها».

ورفض سبيكس الافصاح عما اذا كان ريجان سيثير قضية حقوق الانسان خلال مباحثاته مع الرئيس سوهارتو.

قضايا مختلفة

ومن المتوقع ان يبحث الرئيس ريجان في الأمن الاقليمي والتعاون الاقتصادي والتجارة مع مسؤولين اسيويين خلال زيارته لبالي التي تستغرق ثلاثة ايام.

وعلى الرغم من ان قمة طوكيو التي تبدأ في العاصمة اليابانية في الرابع من مايو (أيار) القادم والتي خصصت أساسا لمناقشة مسائل اقتصادية فمن المحتمل ان يولي المجتمعون اهتماما كبيرا بالارهاب الدولي.

وقال ريجان «لقد اوضحنا اسباب تحركنا لحكومات رابطة دول جنوب شرق آسيا. وتضم هذه الرابطة اندونيسيا والفلبين وماليزيا وتايلاند وسنغافورة وبروناي.

وقال الرئيس ريجان «في الوقت الذي ثارت ردود فعل انتقادية شعبية، فاننا نعتقد ان الحكومات تدرك الأساس القانوني والأخلاقي لأعمالنا».

ومضى ريجان يقول ان تعاظم الوجود العسكري السوفياتي الطويل الأجل في المحيط الهندي لا يزال قائما.

واستطرد قائلا ان «العمل السوفياتي المنفرد ليس ردا على اعمال امريكية غير ان هدفه هو اظهار القوة السوفياتية والتأثير على المنطقة بأسرها».

شولتز متخوف

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد اعلن امس الأول ان موقع القمة قد يكون هدفا محتملا لارهابيين.

وقال في مقابلة تلفزيونية مع شبكة سي.بي.اس «بطبيعة الحال عندما يكون هناك سبعة من رؤساء دول الديمقراطيات الصناعية الكبرى مجتمعين معا فانه هدف مثير للارهابيين».

وسيحضر هذا الاجتماع زعماء كل من بريطانيا وفرنسا واليابان والمانيا الغربية وايطاليا وكندا الى جانب الرئيس ريجان.

وقال ريجان انه يريد اشراك الحلفاء في عمل «قوي وجماعي» لمكافحة الارهاب الدولي ويأمل بمناقشة تفاصيل الموضوع في طوكيو.

القضايا الاقتصادية

هذا ومن المسائل التي تطرقت اليها من قبل مؤتمرات القمة السابقة للدول الصناعية مسألة الفائض التجاري الياباني وهي مسألة تشغل البريطانيين كثيرا هذا العام. ويقال في لندن «سوف ننتهز فرصة وجودنا في طوكيو كي نضغط على اليابانيين لفتح اسواقهم».

ومن جهة اخرى اثارت الدعاية التي احيطت بها المحادثة التليفونية بين الرئيس ريجان والرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس بعض الضيق والحرج في الدوائر المحيطة بالرئيس الامريكي عشية الجولة التي سيقوم بها في آسيا.

فقد سارع الرئيس الفلبيني المعزول ـ الذي لجأ الى هاواي بمساعدة الولايات المتحدة ـ الى اغتنام الفرصة وصرح بأنه اكد للرئيس ريجان انه لا يزال يعتبر نفسه الرئيس الشرعي للفلبين. وجدير بالذكر ان هذه هي اول محادثة بين الرئيس الامريكي والرئيس الفلبيني السابق منذ ان غادر مانيلا.

وفوجئت الدوائر المحيطة بالرئيس ريجان عندما اكتشفت ان الرئيس الفلبيني السابق طلب من محطة تلفزيون خاصة ان تصور الحدث الذي وصف بأنه كان «مفعما بالانفعالات» وبصفة خاصة عندما بكت اميلدا ماركوس أثناء حديثها مع نانسي ريجان. وكان الرئيس الامريكي قد اعلن ان المكالمة ليست الا حديثا خاصا بين صديقين قديمين.

لقطة طريفة لماركوس وزوجته اميلدا وهما يتحدثان تلفونيا الى الرئيس ريجان وزوجته نانسي في هونولولو.

كيـنـدي: تـم انـقـاذ سـبـعـة مـلايـين اثيـوبي من المجـاعـة

واشنطن ـ اف.ب: تقدم ادوارد كيندي عضو مجلس الشيوخ بتقرير الى الكونجرس الامريكي جاء فيه انه تم انقاذ سبعة ملايين اثيوبي من المجاعة «بفضل المساعدات الدولية الكبيرة»، ولكن مازال على اثيوبيا ان تتصدى لشكلات خطيرة.

واكد السناتور كيندي ـ ديمقراطي عن ولاية ماساشوسيتس ـ قائلا: «لقد تم انقاذ اثيوبيا في آخر لحظة وقبل ان تقع واحدة من كبرى الكوارث المأساوية في عصرنا». ومما يذكر ان عضو مجلس الشيوخ كان قد قام بزيارة لاثيوبيا في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤.

وجاء في هذا التقرير انه على الرغم من ان مليون شخص تقريبا قضوا نحبهم بسبب تلك المجاعة من عدد سكان اثيوبيا البالغ ٤٢ مليونا فان «على الشعب الامريكي ان يعلم ان المساعدات التي قدمها لم تصل فحسب الى هؤلاء المحتاجين اليها ولكنها فرقت ايضا بين الحياة والموت بالنسبة لملايين البشر».

واوضح التقرير الذي تم تسليمه الى احدى اللجان الفرعية لشؤون الهجرة واللاجئين المنبثقة عن مجلس الشيوخ ان شخصين من هؤلاء الذين كانوا يصطحبون عضو مجلس الشيوخ الامريكي في جولته في اثيوبيا توجها مرة اخرى منذ بضعة اسابيع الى اثيوبيا والسودان «فتجدد املهما» نظرا لهطول الامطار في الربيع.

غير ان كيندي اضاف ان المجاعة خلفت وراءها ما بين ٢٠ و٢٥ الف يتيم جديد واطفال مشردين وأدت الى نزوح نحو ٨٥٠ الف لاجىء الى السودان المجاور. وقد توقفت موجات هجرة هؤلاء اللاجئين الى السودان بعد ان تحسنت ظروف معيشتهم. وحذر التقرير من ان وقوع حرب اهلية في هذه الدولة عزل العديد من مدن الاقاليم وجعل من وصول هذه المساعدات الى مستحقيها امرا شبه مستحيل.

واختتم السناتور ادوارد كيندي تقريره قائلا: «لا يتعين علينا انن بعثرة هذه الشبكة من المساعدات الاختيارية التي لاقت نجاحا كبيرا في السنوات الماضية».

احرقا نفسيهما احتجاجا على حكومة سيول

سيول ـ ر: سكب طالبان من كوريا الجنوبية البنزين على ملابسهما واشعلا النار في نفسيهما في مظاهرة معادية للحكومة نظمها زهاء ٢٥٠ طالبا من جامعة سيول امس.

وقال شهود ان الطالبين كانا قد تسلقا مبنى يتالف من ثلاثة طوابق ووصلا الى سطحه قبل ان يصبا البنزين على نفسيهما. وهدد الطالبان باشعال النار اذا اقتربت منهما الشرطة وفعلا ذلك عندما دنت الشرطة منهما.

واصيب احد الطالبين بجروح عندما قفز من سطح المبنى حتى لا يتم القبض عليه. وأفادت الانباء ان الطالبين نقلا الى المستشفى في حالة سيئة.

وقالت الشرطة انها احبطت احتجاجا كبيرا في الجامعة امس الاول.

خفض ميزانية وزارة الدفاع البريطانية

لندن ـ اف.ب: ذكرت مصادر مطلعة امس ان ميزانية وزارة الدفاع البريطانية قد تخفض بمقدار ٣ مليار جنيه استرليني (٤,٥ مليار دولار) على مدى ثلاث سنوات.

واضافت المصادر ان جورج يونجر وزير الدفاع قد يتخذ قرارا بهذا المعنى في الشهر القادم عندما يتم تحديد تقديرات نفقات الادارات المختلفة داخل وزارته.

وذكرت المصادر ان يونجر تلقى من قبل مجموعة من المقترحات من رؤساء الادارات بوزارته حيث اوصوا بصفة خاصة بأن تكون النفقات المخصصة للمعدات ـ وهي تبلغ حاليا ٩ مليار جنيه استرليني سنويا ـ اول البنود التي تتعرض للخفض.

افغانستان: ازدياد احتمالات تنحية كارمل بعد انتقاد «برافدا» لسياسته

اسلام اباد ـ ر: أدى غياب الرئيس الافغاني بابراك كارمل عن عرض عسكري مهم وانتقادات في صحيفة «برافدا» السوفياتية لاداء حكومته الى زيادة التكهنات بأنه مريض أو انه فقد حظوته.

وقال دبلوماسيون غربيون ان التكهنات بشأن الخليفة المحتمل للزعيم الشيوعي تتركز على رئيس الوزراء سلطان علي كشتمند ورئيس جهاز الامن نجيب الله.

وقد حظي الرجلان بتغطية اعلامية مكثفة منذ غادر كارمل البلاد لزيارة الاتحاد السوفياتي في نهاية الشهر الماضي. وقال راديو كابول الرسمي في ذلك الوقت ان زيادة الرئيس كارمل زيارة غير رسمية وقصيرة ولكن لم ترد منذ ذلك الحين تقارير عن مكان الرئيس الافغاني.

وقد تغيب كارمل اول امس عن العرض العسكري الذي عقد بمناسبة «يوم الثورة» في كابول في الوقت الذي انتقدت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي حكومته لعدم قيامها باصلاحات بالسرعة المطلوبة.

ولم تذكر «برافدا» اسم كارمل ولكن دبلوماسيين غربيين قالوا انه يبدو ان الرئيس الافغاني هو هدف المقال الذي انتقد اخطاء عاقت العملية الثورية في افغانستان.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد اعلن انه يريد سحب نحو ١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي من افغانستان كانت موسكو قد ارسلتهم لمساندة الرئيس كارمل في قتال المجاهدين الذين يريدون الاطاحة بحكمه.

اشتباكات عنيفة بين الجيش الفلبيني والثوار المسلمين

مانيلا ـ اف.ب: ذكرت وكالة الانباء الفلبينية ان اشتباكات عديدة وقعت بين الجيش والثوار المسلمين خلال الفترة من يوم الجمعة الماضي وحتى يوم الاحد في جنوبي الفلبين وأسفرت عن مقتل ١٥ شخصا.

وتأتي هذه الاشتباكات بين الجيش ومقاتلين تابعين لجناح جبهة مورو للتحرير الوطني الاسلامية بعد ثلاثة اسابيع من قيام حركة اخرى تابعة لجبهة مورو بتوقيع اتفاق لوقف اطلاق النار مع السلطات.

السيخ يقتلون نائبا مواليا لغاندي

امريتسار ـ الهند ـ اف.ب: ذكر البوليس ان ثلاثة من الانفصاليين السيخ اطلقوا النار صباح امس على نائب في الجمعية الاقليمية للبنجاب شمال غربي الهند بالقرب من امريتسار المدينة ولاذوا بالفرار.

وذكر البوليس ان حادث اغتيال صانت سينج ليثر النائب عن حزب المؤتمر برئاسة راجيف غاندي رئيس الوزراء قتل في مسقط راسه في قرية بمنطقة بياس.

وذكرت مصادر مطلعة ان مجموعة انفصالية من السيخ ـ «دمدامي تاكسلا» ـ وهي واحدة من الاجنحة الاربعة التي تطالب بالحكم الذاتي للولاية التي يسكنها غالبية من السيخ هددت بقتل نواب المجلس

الملك فهد يتسلم التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي

• المركز المالي للسعودية قوي بموجوداته المالية الحكومية والخاصة
• السعودية لا تعاني من المشاكل الاقتصادية السائدة في العالم

الرياض - «الشرق الاوسط» - واس :

اشار التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي الى ان معدل نمو الناتج المحلي غير النفطي قد بلغ خلال السنوات الخمس عشرة الماضية باكملها ٢٠٠,٦٪. وقد ادى هذا الى زيادة دخل الفرد في المملكة بمقدار ١٢ ضعفا من ٢٨٠٠ الى ٣٥ الف ريال . وقد انعكست هذه الزيادة في الدخل على التطور الذي تشهده جميع القطاعات الاقتصادية وفي جميع المجالات اضافة الى التوازن الجغرافي . وذكر التقرير ان العام الماضي تميز بالاستمرار في عملية التكيف والتي بدأت قبل عامين وهي المرحلة التي بدأت بعد اكتمال مشاريع البنى الاساسية . وقد ادى الانفاق الحكومي المتزايد الى الحد من الاثار السلبية لعملية التكيف هذه خاصة على القطاعات المنتجة .

وكان الملك فهد بن عبد العزيز قد استقبل قبل ظهر امس محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي السيد حمد السياري وكبار المسؤولين بالمؤسسة حيث قام برفع التقرير السنوي للمؤسسة الى العاهل السعودي متضمنا شرحا للتطورات النقدية والاقتصادية بالمملكة وعلاقة ذلك بالتطورات الدولية في السنة التي رفع عنها التقرير .

وحضر الاستقبال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والوزراء ورئيس الديوان الملكي ورئيس المراسم الملكية .

نجاح كبير

وقد اعرب السيد السياري عن اعتزازه برفع التقرير السنوي الرابع والعشرين لمؤسسة النقد العربي السعودي الى الملك فهد. وذكر في كلمة القاها امامه ان خطة التنمية الثالثة للمملكة التي انقضت بالعام المالي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وهو العام موضع التقرير قد حققت نجاحا كبيرا .

واوضح ان الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي خلال الاعوام الخمسة للخطة ارتفع بمعدل حقيقي مركب قدره ٦,٤ في المائة سنويا بما يفوق المعدل المستهدف في الخطة ومقداره ٦,٢ في المائة سنويا .

واشار الى ان المملكة حققت قبل ذلك معدل نمو حقيقي قدره ١٠,٧ في المائة والـ ١٤,٨ في المائة سنويا خلال خطتي التنمية الاولى والثانية على التوالي وبذلك بلغ معدل النمو السنوي المركب للناتج المحلي الاجمالي غير النفطي خلال فترة السنوات الخمس عشرة باكملها نحو ١٠,٦ في المائة .

ووصف هذا الانجاز بأنه فريد في تاريخ التنمية في جميع انحاء العالم حيث اثمرت هذه التنمية عن ارتفاع معدل دخل الفرد السنوي في المملكة باكثر من ١٢ ضعفا من ٢٨٠٠ ريال الى ٣٥ الف ريال .

واضاف : ان الزيادة في الدخل انعكست في التطور الذي شهدته جميع قطاعات الاقتصاد بالمملكة كالتعليم والصحة والاسكان والنقل والمواصلات والاتصالات والصناعة والزراعة والخدمات وغيرها .

واوضح ان التطور الذي حققته المملكة تميز بالشمول والتوازن الجغرافي بحيث امتد الى جميع اجزاء البلاد .

وذكر ان عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ كان عام تكيف بالنسبة للبلاد استمرارا للاتجاه الذي بدأ عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ واستمر هذا الاتجاه في العام التالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ .

واشار الى ان هذا التكيف كان امرا ضروريا يرجع بالدرجة الاولى الى الانتهاء من بناء التجهيزات الاساسية في البلاد وما يتبع ذلك من انخفاض في نشاطات الاعمال الانشائية، واكد ان السياسات التي تبنتها حكومة الملك فهد ساعدت في المحافظة على معدل اقتصاد طبيعي في القطاعات الانتاجية .

تغيرات هيكلية

وذكر السيد السياري ان الاقتصاد قد شهد تغيرات هيكلية ضرورية لتحقيق استغلال افضل امكانات المملكة في تنمية قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات وغيرها . وقد ساعدت هذه التطورات على رفع نصيب القطاع غير النفطي في الناتج المحلي في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ . واشار الى ان النظام النقدي والمصرفي ساهم في تعزيز الاقتصاد حيث زاد اجمالي الودائع المصرفية بما يربو عن ٧١ ضعفا من ١,٦ بليون ريال الى ١١٤,١ بليون ريال خلال ١٥ عاما كذلك ارتفعت قيمة الشيكات المحررة التي ينظمها جهاز المقاصة من اقل من بليون ريال الى بليون و٩٤٧ مليون ريال وزاد عدد فروع المصارف من ٦٠ فرعا الى ٥٧٠ فرعا خلال نفس العام .

واوضح ان مؤسسات الاقراض المتخصصة التي انشأتها حكومة المملكة مارست دورا كبيرا في تنمية البلاد حيث ارتفعت قيمة قروض القائمة في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ الى نحو ١٦١,١ بليون ريال مما ساعد في تكوين رأس المال ونمو قطاعات الصناعة والزراعة والاسكان .

واكد انه بفضل السياسات الحكيمة التي انتهجتها المملكة في تنمية البلاد لم تعد هناك حاجة الان الى الاعتمادات الضخمة التي تطلبها انشاء وتطوير التجهيزات الاساسية في الماضي . وتبعا لذلك تستطيع المملكة المحافظة على ظروف مزدهرة بمستوى اقل من الانفاق .

واوضح ان عملية التكيف ستساعد على تحقيق كفاية اكثر في ادارة عجلة الاقتصاد في القطاع الحكومي وفي القطاع الخاص على السواء .

متانة الاقتصاد السعودي

وتحدث محافظ مؤسسة النقد عن متانة الاقتصاد السعودي وقدرة المملكة على مواجهة التقلبات السائدة في الاقتصاد العالمي. وذكر في هذا الصدد ان المركز المالي للمملكة قوي بموجوداته المالية الحكومية والخاصة وتتوفر في المملكة من ٢٥ في المائة من احتياطيات البترول في العالم بجانب تمتع البلاد بأحدث شبكة متكاملة من تجهيزات البنية الأساسية التي ستكون ذات فعالية في تحقيق انتاجية عالية في جميع قطاعات الاقتصاد.

واكد ان المملكة لا تعاني من اي من المشاكل الاقتصادية الاساسية السائدة في العالم حيث لا توجد بطالة كما ان تكاليف المعيشة تتناقص فكان معدل التضخم سالبا بجانب ان البلاد لا تعاني من اي مديونية.

واوضح ان كل تلك الملامح تؤكد مقدرة المملكة على مواجهة التقلبات السائدة في الاقتصاد العالمي وتجعل المستقبل يبدو مشرقا لمواصلة نمو الاقتصاد السعودي بمعدل معقول ومستقر كما تؤكد الثقة في متانة وسلامة اقتصاد المملكة مستقبلا.

وفي ختام كلمته توجه الى الله تعالى بأن يوفق الملك فهد ويسدد خطاه لما فيه خير الدين والوطن.

الملك فهد يشكر

وقد وجه الملك فهد الشكر للسيد السياري وللقائمين على مؤسسة النقد العربي السعودي وتمنى لهم المزيد من التوفيق. واعرب عن أمله في ان تتواصل الانجازات والتطورات في المملكة مؤكدا ان ما تم انجازه تحقق في فترة زمنية وجيزة وبمستويات عالية.

تفاصيل التقرير

وقد أوضح التقرير السنوي للمؤسسة لعام ١٤٠٥هـ ان الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي للمملكة قد ارتفع خلال فترة خطة التنمية الخمسية الثالثة للمملكة بمعدل حقيقي متوسط قدره ٦,٤ بالمائة سنويا وهو يفوق المعدل المستهدف في الخطة ومقداره ٦,٢ بالمائة سنويا.

واضاف التقرير ان المملكة حققت قبل ذلك معدلي نمو حقيقي قدرهما ١٠,٧ بالمائة و ١٤,٨ بالمائة خلال خطتي التنمية الاولى والثانية. مشيرا الى انه بذلك يكون متوسط معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي خلال فترة السنوات الخمس عشرة باكملها نحو ١٠,٦ بالمائة.

وذكر التقرير ان هذا النمو انعكس عبر هذه السنوات في شتى قطاعات الاقتصاد ولم يقتصر بشكل رئيسي على انشاء تجهيزات البنية الاساسية حيث حققت قطاعات التعليم والصحة والاسكان والصناعة والزراعة والخدمات جميعها تقدما كبيرا.

وأوضح التقرير ان العام المالي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ تميز باستمرار عملية التكيف التي بدأت في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ بسبب تراجع الطلب على الزيت في كافة انحاء العالم. مشيرا الى ان الحاجة للتكيف لم تطرأ إلا بعد ان انتهت المملكة من انشاء معظم تجهيزات البنية الأساسية كما شهد الاقتصاد عددا من التغيرات الضرورية لتحقيق الاستغلال الاقصى لامكانات البلاد في مجال الزراعة والصناعة والخدمات.

ايرادات الزيت

وفي مجال ايرادات الزيت والانفاق الحكومي ذكر تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي ان ايرادات المملكة من الزيت بلغت نحو ١١٩ بليون ريال في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ مقابل ١٤٥ بليون ريال في العام السابق. كما بلغ الانفاق الحكومي حوالي ٢١٦ بليون ريال خلال العام المذكور مقابل ٢٣٠ بليون ريال في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ .

واشار الى ان الانخفاض في الانفاق الحكومي المباشر بالنقد الاجنبي كان بمعدل أكثر من الانفاق النقدي المحلي موضحا ان ذلك دليل واضح على سياسة الحكومة الرامية الى الحد من تراجع الانفاق الحكومي على القطاعات الانتاجية للاقتصاد.

وقال التقرير ان القطاعات الانتاجية وهي الزراعة والصناعة والكهرباء والغاز والمياه حافظت على اتجاهها التصاعدي خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ حيث بلغ معدل نمو قطاع الزراعة نحو ٢,٠ بالمائة والصناعة نحو ١,٨ بالمائة ومرافق الكهرباء والغاز والمياه حوالي ١٠,٠ بالمائة خلال العام المذكور.

واضاف ان الانخفاض الذي سجله قطاع البناء تطور طبيعي نظرا لانجاز الجزء الاكبر من مشروعات التشييد والاسكان.

القضاء على التضخم

واوضح التقرير انه تم القضاء على التضخم اعتبارا من عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ في اعقاب هبوطه بمعدلات كبيرة خلال الاعوام الثلاثة الاولى من خطة التنمية الثانية وانخفض معامل انكماش اسعار الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي بمعدل ٠,٦ في المائة في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ وبمعدل ٢,١ في المائة في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وانخفض الرقم القياسي لتكلفة المعيشة خلال هذين العامين بمعدل ٠,٧ في المائة و١,٢ في المائة على التوالي .

واضاف انه تعزى العوامل الرئيسية للانخفاض في المستوى العام للاسعار، كما يستدل من اتجاه معامل انكماش اسعار الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي والرقم القياسي لتكلفة المعيشة التي تراجع تكلفة الخدمات نتيجة للمزايا الاقتصادية التي حققها اكتمال تجهيزات البنية الاساسية ، وارتفاع الانتاج المحلي وزيادة المنافسة واعتدال الطلب على السلع والخدمات نتيجة لاعتدال معدل النمو النقدي .

وذكر التقرير انه انسجاما مع عودة النشاط الاقتصادي الى معدلات النمو الطبيعي فقد اعتدل معدل النمو النقدي من ١٢,٥ في المائة في عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ الى ٧,١ في المائة في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ثم الى ٣,٤ في المائة في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ .

الودائع المصرفية

وفي مجال الودائع المصرفية اشار التقرير الى ان هذه الودائع حافظت على اتجاهها التصاعدي على الرغم من انخفاض معدلها الى ٤,٤ في المائة في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ مقابل معدل ١٠,٣ في المائة في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ .

واضاف ان هذا النمو تركز في الودائع الزمنية والادخارية وودائع المقيمين بالعملات الاجنبية التي ارتفعت بمعدل ٩,٠ في المائة و٣٩,٩ في المائة على التوالي. كما شكلت الودائع الزمنية والادخارية نسبة ٣٢ في المائة بين اجمالي الودائع بنهاية عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ مقابل نسبة ٣٠,٧ في المائة بنهاية عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ .

واستحوذت ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية على نسبة ٢٠,٢ في المائة من اجمالي الودائع بالمقارنة بحوالي ١٥,٦ في المائة فقط في العام السابق . وقد سجلت القيمة المطلقة لودائع المقيمين بالعملات الاجنبية ارتفاعا حادا من نحو ١٧ بليون ريال بنهاية عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ الى نحو ٢٣ بليون ريال بنهاية عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ مما يعكس ارتفاع حجم الاموال العائدة من خارج المملكة .

توظيف المصارف

وفي مجال الائتمان المصرفي والموجودات الاجنبية اوضح تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي ان المصارف زادت من اموالها الموظفة محليا . وذكر ان ذلك تمثل في زيادة مطلوباتها من القطاع الخاص خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ بحوالي ٣,٣ بليون ريال اي بنسبة ٥,٩ في المائة . في حين ارتفعت موجوداتها الاجنبية بحوالي ٢,٣ بليون ريال اي بنسبة ٣,٢ في المائة .

واضاف التقرير كما أن المصارف رفعت رأسمالها واحتياطاتها بحوالي ١٨,٥ في المائة الى ١١,٩ بليون ريال خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وتمثل هذه الزيادة نسبة ٧,٨ في المائة من اجمالي موجوداتها ، مما يعكس قوة وسلامة مركز المصارف السعودية من حيث رأسمالها واحتياطاتها .

كما واصلت المصارف التجارية توسعة شبكة فروعها بفتحها ٤٦ فرعا جديدا خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ليصبح عدد فروعها العاملة في المملكة زهاء ٥٧٠ فرعا مشيرا الى انه بالمقارنة بعدد الفروع البالغ ١٨٨ فرعا فقط بنهاية عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ فقد زاد عدد الفروع بما يربو عن ثلاثة اضعاف خلال خطة التنمية الثالثة .

واوضح التقرير ان اجمالي القروض الميسرة التي صرفتها مؤسسات الاقراض الحكومية المتخصصة الخمس خلال العام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ بلغ نحو ١٧,٥ بليون ريال وقد تبع ذلك ارتفاع القيمة التراكمية للقروض التي صرفتها هذه المؤسسات منذ انشائها الى حوالي ١٩٣ بليون ريال .

وفي مجال التجارة الخارجية وميزان المدفوعات ذكر التقرير ان قيمة صادرات المملكة من الزيت خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ بلغت نحو ١١٨ بليون ريال مقابل ١٥٢ بليون ريال في العام السابق ممثلة انخفاضا نسبته ٢٢٪ اي اقل من التراجع الذي شهدته في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ بحوالي ٤ نقاط ، واقل بكثير من الانخفاض الذي سجلته في عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ والبالغ نسبته ٤٤٪ كما انخفضت قيمة الواردات (سيف) بمعدل ١٦ في المائة .. الى نحو ١٠٧ بلايين ريال خلال العام قيد الدراسة .

واضاف التقرير ان فائض الميزان التجاري تقلص بحوالي ١٦ بليون ريال في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ نظرا لان الانخفاض في متحصلات الصادرات قد تجاوز الانخفاض مدفوعات الواردات .. وقد تم تعويض انخفاض الفائض في حساب الميزان التجاري من انخفاض العجز في حساب الخدمات والتحويلات الناجم عن انخفاض في الانفاق الحكومي بالنقد الاجنبي وتراجع المدفوعات في حساب الشحن والتأمين .. وعائد استثمارات قطاع الزيت مؤكدا ان المملكة استطاعت بذلك المحافظة على ميزان الحساب الجاري في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ بنفس مستوى العام السابق تقريبا .

النقل والمواصلات

وذكر تقرير المؤسسة انه تم في مجال النقل والمواصلات انشاء نحو ١٧٦٠ كيلومترا من الطرق المعبدة و٥٣٩٠ كيلومترا من الطرق الزراعية خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ، وبذلك ارتفع اجمالي طول الطرق في المملكة الى ٨١٨٨١ كيلومترا مقابل نحو ١٦٩٢٤ كيلومترا فقط بنهاية خطة التنمية الاولى.

واضاف التقرير انه تم انشاء ١٢ مكتبا بريديا جديدا حيث ارتفع عدد المكاتب الى ٥٩١ مكتبا. كما زادت طاقة مقاسم الهاتف الآلي الى ١,٢١ مليون خط في عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ مقابل ١,١٧ مليون خط في العام السابق وارتفع عدد خطوط التلكس في المملكة الى ١٦٨٨٢ خطا في العام قيد الدراسة. كما قدمت المطارات الثلاثة والعشرون العاملة بالمملكة خدماتها لحوالي ٢٣,٨ مليون راكب في عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ علاوة على مناولة نحو ٣٣٣ الف طن من البضائع.

وقامت الموانىء التجارية الخمس بمناولة حوالي ٣٠ مليون طن متري من البضائع بواسطة ارصفتها البالغ عددها ١٢٧ رصيفا واشار الى ان الخطوط الحديدية بالمملكة نقلت نحو ١٩٦٤٢٠ راكبا و١,٧ مليون طن من البضائع .

واوضح التقرير ان عدد التراخيص الصناعية الممنوحة للقطاع الخاص لاقامة منشآت صناعية بلغ حتى نهاية عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ زهاء ٣٢٠٣ ترخيص بلغ رأسمالها المصرح به نحو ١٢٨ بليون ريال وذكر انه من اجمالي هذه التراخيص دخل نحو ١٧٨٥ مصنعا من المنتجات التي تلبي احتياجات البلاد.

كما تم انشاء نحو ٢٨٩ مصنعا براسمال مصرح به وقدره ٢٩ بليون ريال بموجب نظام استثمار رأس المال الاجنبي وتبلغ مشاركة رأس المال الاجنبي نحو ٣٧ في المائة من اجمالي راسمال هذه المصانع واشار التقرير الى انه استثمر حوالي ٩٤ في المائة من الراسمال الاجنبي في صناعة البتروكيماويات ٤٨ في المائة، ومواد البناء ٢٨ في المائة، والمنتجات المعدنية ١٨ في المائة. كما بلغ الاجمالي التراكمي للقروض التي صرفها صندوق التنمية الصناعية السعودي لدعم القطاع الصناعي، باستثناء شركات الكهرباء، نحو ٩,٤ بليون ريال بنهاية خطة التنمية الثالثة وتم صرف نحو ٩١٤ مليون ريال من هذه القروض خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ .

واشار التقرير الى ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) قامت بالتشغيل الناجح لاحد عشر مصنعا من الجيل الاول لمشروعات الصناعات الاساسية خلال فترة السنوات التسع الماضية منذ انشائها. وشرعت الان في انشاء مشروعات لصناعات مساعدة وثانوية لتنمية احتياجات المصانع الوطنية من المواد الاولية. وقال بان سابك تحرص على مشاركة القطاع الخاص في هذه الصناعات رغبة في توسعة القاعدة الصناعية افقيا. واضاف انه وفقا لذلك قامت بانشاء مصنع الغازات الصناعية وبادرت في اقامة شركة الصناعات البلاستيكية الوطنية والشركة السعودية - الاوروبية للبتروكيماويات.

وشاركت ايضا في مشروعين لصناعة الالمنيوم ومصنع آخر للامونيا والميثانول خارج المملكة بالمشاركة مع دول اخرى في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعراق.

وذكر ان مصافي النفط الثلاث بالمملكة المخصصة لتلبية الاحتياجات المحلية والعاملة في الرياض وجدة وينبع انتجت نحو ٤٨,٨ و٣١,٥ و٦٤,٩ مليون برميل من المنتجات المكررة على التوالي خلال عام ١٩٨٤.

كما انتجت شركة بترومين لخلط زيوت التشحيم (بترولوب) انتاجا اجماليا يربو عن ١,٢ مليون برميل من زيوت التشحيم بواسطة مصانعها العاملة في الرياض وجدة بينما بلغ انتاج شركة لوبريف (جدة) نحو ١,٧ مليون برميل من الزيوت الأساسية في عام ١٩٨٤. واضاف انه بدأ العمل في انشاء مصنع لخلط زيوت التشحيم في الجبيل بطاقة انتاجية سنوية قدرها مليون برميل من زيوت التشحيم.

واوضح التقرير ان صناعة الاسمنت التي تعتبر اكبر صناعة في القطاع الخاص شهدت توسعا بالغا خلال الاعوام الماضية حيث ارتفع انتاج الاسمنت في عام واحد ٣٥,٤٠ في المائة الى حوالي ١٠,٢ مليون طن. وتراجعت واردات الاسمنت بسرعة نتيجة لارتفاع حجم الانتاج المحلي وانخفاض الطلب عليه مؤخرا.

وذكر ان قدرة توليد الطاقة الكهربائية لشركات الكهرباء بالمملكة ارتفعت بمعدل ١٠,٧ في المائة في عام ١٤٠٤ هـ لتصل الى ١١٨٥٣ ميجاوات.

كما ارتفعت مبيعات الطاقة الكهربائية بمعدل ١٨,٦ في المائة الى ٣٧ بليون كيلوات - ساعة واستحوذ الاستهلاك الصناعي على نسبة ربع الاستهلاك الاجمالي.

وقال التقرير ان المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة تقوم بانتاج الطاقة الكهربائية كانتاج مصاحب لعملية تحلية المياه. ويبلغ اجمالي الطاقة الكهربائية التي تنتجها محطات التحلية العاملة بالمملكة نحو ٢٢٧٤ ميجاوات وستصل قدرة توليد الطاقة الى ٣٧٥٢ ميجاوات بعد الانتهاء من تنفيذ مشاريع التوسعة.

اكتفاء في المواد الغذائية

واشار التقرير الى ان الانتاج الزراعي شهد مزيدا من التقدم فحققت البلاد اكتفاء ذاتيا بالنسبة لبعض المواد الغذائية بالاضافة الى توفر فائض طفيف للتصدير. وذكر ان انتاج القمح قد ارتفع الى نحو ١,٧ مليون طن في عام ١٤٠٥ هـ . كما يقدر ان انتاج الحبوب الاخرى والخضروات والفواكه والتمور قد سجل ارتفاعا كبيرا. وارتفع انتاج الدجاج اللاحم خلال عام ١٤٠٤ هـ بمعدل ١٦ في المائة الى ١٢٨ الف طن مشكلا نسبة ٤٦ في المائة من اجمالي الاستهلاك، واضاف التقرير ان انتاج البيض زاد الى حوالي ١,٩ بليون بيضة. وتم تصدير نحو ٦,٦ مليون بيضة الى الخارج. وارتفع ايضا انتاج اللحوم بمعدل ٣,٢ في المائة الى ٢٤٠,٤ الف طن بينما انخفضت الواردات من اللحوم بالرغم من ارتفاع حجم الاستهلاك وبذلك ارتفعت نسبة الانتاج المحلي الى ١٩٦,٧ في المائة من اجمالي استهلاك اللحوم

المدارس والكليات

وقال التقرير انه تم خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ افتتاح ٧٣٠ مدرسة وكلية جديدة في القطاعين الحكومي والاهلي وبذلك ارتفع مجموع عدد المؤسسات التعليمية في المملكة الى ١١٤٩٠ مؤسسة. وبلغ عدد الطلاب ذكورا واناثا نحو ٢,١ مليون طالب وطالبة خلال العام كما بلغ عدد الطلبة الذين يتلقون التعليم الفني والتدريب المهني في المراكز التي انشأتها المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني نحو ٢١٤٦٧ طالبا.

الصحة والاسكان

وفي القطاع الصحي ذكر تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي ان عدد المستشفيات التي تديرها وزارة الصحة والتابعة للوزارات الاخرى بلغت ١٤٥ مستشفى تستوعب حوالي ٢٦ الفا و٤١٠ اسرات . كما بلغ عدد مراكز الرعاية الصحية الاولية نحو ٢٠٤١ مركزا.

واشار الى ان عدد المستشفيات كان منذ اربع سنوات نحو ١٠٩ مستشفيات بسعة ١٧٥٤٧ سريرا. وزاد عدد اعضاء الهيئة الطبية في هذه المستشفيات بما يربو عن المثلين مما يشير الى التحسن الكبير في نوعية الخدمات المقدمة للمرضى.

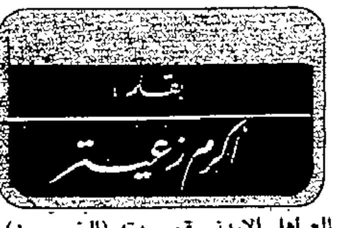
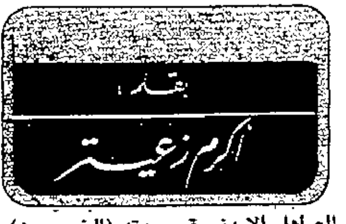
وأوضح التقرير ان وزارة الاشغال العامة والاسكان قامت حتى نهاية العام المالي ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ببناء زهاء ١٨٥٧٧ وحدة سكنية في جدة والدمام والرياض. وستنتهي قريبا من بناء ٦٦٢٥ وحدة سكنية في بريدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة والقطيف والاحساء مشيرا الى ان هذه الارقام لا تشمل الوحدات السكنية التي انشأتها الوزارات والجهات الحكومية الاخرى لمنسوبيها.

كما بلغ عدد الوحدات السكنية التي اقامها القطاع الخاص بتمويل من صندوق التنمية العقارية نحو ١٨٨٥٤٠ وحدة. واصبح هناك وفرة كبيرة في عدد المساكن في البلاد وتبعا لذلك انخفضت ايجارات السكن بالرغم من الغاء القيود على الايجارات.

وقال التقرير ان التطور العمراني حقق تقدما ليواكب التقدم الذي شهده قطاع الاسكان. وشمل هذا التطور شبكات المياه والمجاري وتصريف السيول وسفلتة الطرق واقامة الاسواق والحدائق والمتنزهات وتوفير جميع المرافق العامة، ولم يعد هناك اي وجود للاختناقات التي عانت منها البلاد منذ سنوات قليلة ماضية.

الملك فهد بن عبد العزيز

عبد المنعم الرفاعي.. في خاطري

بقلم: اكرم زعيتر

تمثلته في خاطري، ترتسم على وجهه ابتسامته العذبة الاخاذة، وفيها اثارة من عتاب معناه: «اقضي يا صديقي ولا كلمة وداع وانت انت الذي تودع اصحابك باكرم الحسرات؟» ورجعت لنفسي ساهما ثم ما لبثت حتى رايتني اتذكر نخبة من الصحب قضوا بعد عبد المنعم فاردد قوله في رثاء طه حسين:

لا امسح الدمع السخين لراحل
الا لانزف دمعة للتالي
حتى غدوت لطول ما نظم الاسى
ارثي على النبا المروع حالي

* * *

وقبل ان اعرض لشيء من سيرة صاحبي ابي عمر، وما اعلم من رايه في الشعر قديما وحديثا، اقول: كنا نعد بيت عبد المنعم بعمان واحتنا في صحراء الهموم، فما ضاقت صدورنا بامر، وحزبتنا حوازب، الا هرعنا الى الواحة الرفاعية، نتباثت فيها شكاوانا، ثم نستبدل بشاشة لقائه، وظرافة تعليقاته، وطرافة امزوحاته بهذا الهم الذي اعترانا والغم الذي ران علينا.

واذكر انه في آخر امسياته التي صدعنا رحيله صبحها، روى بيتين من الشعر وقال: وددت لو اعلم من هو ناظمهما وفيهما يخاطب الشاعر الطبيب اخاه الذي استبد به الداء العياء:

وتبيت تسالني ونبضك هارب
من انملي: هل في شفائي مطمع
وأرى دبيب الموت فيك فلتحني
متبسما وحشاشتي تتقطع

قلت: انهما من قصيدة للدكتور نقولا فياض في رثاء شقيقه الاديب الشاعر الياس فياض فقال: ارجوك اذا لقيت شاعرنا الاكبر عمر ابا ريشة ان تخبره باسم الناظم، فقد اجمعنا على الاعجاب بهذين البيتين ووددنا لو عرفنا ناظمهما.

وانفض السامر، وقد بارحت الواحة الرفاعية وانا معه على مواعيد ثلاثة: احدها ضحى اليوم التالي في مجلس الاعيان وثانيهما محاضرة ادبية أعدها للمؤتمر الثقافي الثاني الذي تقيمه الجامعة الاردنية بعد ثلاثة ايام وثالثها لقاء خاص يسمعني فيه آخر ما نظم، قصيدة اعدها للعيد الخمسين للعاهل الاردني وقد لحنها محمد عبد الوهاب وسجلت في شريط بصوت ياسمين الخيام لتشدوها في العيد بعد ايام.

ويممت في الصباح بيت الامة، واذا بالحزن يغشى كل محيا، والعيون غرقى بالدموع، وتساءلت عما الم بالقوم.. فقيل لي: «دولة عبد المنعم قضى ليلة امس»، فروعني النبأ ولم يسعفني الدمع وقد تحجر في المقلتين. وتعطلت جلسة الاعيان، وهرعنا مجتمعين الى بيته نبادل ابن اخيه الرئيس زيد الرفاعي واخوانه العزاء، مع ان المصاب جل عن العزاء، وحاولت يومئذ ان اكتب «للشرق الاوسط» كلمة رثاء فاعياني القول، وقلت للاخ الاستاذ عرفان نظام الدين: امهلني رويدا حتى يفرخ الروع.. وما انطلق القلم الحبيس الا هذا اليوم:

عبد المنعم صفدي الاصل، ولكنه ولد في مدينة صور في اوائل الحرب العالمية الاولى، حيث كان والده مديرا للمال فيها، وعني ابوه بتعليمه، ولما انتقل اخوه الاكبر المرحوم سمير الرفاعي الى عمان سنة ١٩٢٤ مشتركا في تأسيس الحكومة الاردنية رافقته الاسرة وفيها اخوه عبد المنعم، ودرس في ثانوية عمان ثم انتمى الى الجامعة الاميركية ببيروت، متخصصا بالادب العربي والعلوم السياسية، وفي الجامعة لمع نجمه شاعرا مجيدا، وكان للحركات الوطنية التحررية في سورية وفلسطين والعراق اثر في حسه وتأثير في شعره وتفكيره. وتخرج من الجامعة ليدرس الادب العربي في ثانوية عمان ثم ما لبث حتى التحق بخدمة المغفور له الامير عبد الله، وكان يتساجل والامير الشعر، وتدرج في مناصب الديوان رئيسا للتشريفات، ومعاونا لرئيس الديوان. فمراقبا للمطبوعات.. ولما شرعت الامارة بتأسيس تمثيل قنصلي عين قنصلا في مصر ثم في سورية ولبنان ثم ترأس عددا من البعثات الدبلوماسية سفيرا في لبنان وايران ومصر ومندوبا دائما للاردن في الامم المتحدة ومندوبا لدى جامعة الدول العربية. وعين سنة ١٩٦٨ وزيرا للخارجية فرئيسا للوزارة، وقد تبوأ الراسة مرتين ثم اختير ممثلا شخصيا لجلالة الملك فعضوا في مجلس الاعيان.

وهذه قبسات من سيرته اعياني ايرادها متتابعة.

كان عبد المنعم قنصلا في سورية حين ثارت على الحكم الفرنسي سنة ١٩٤٥ يوم قصفت دمشق بالمدافع، ودمر البرلمان، واستشهد حراسه. وارتأى الرئيسان القوتلي ومردم بك الاتصال بالامير عبد الله لتأمين موقف موحد وتنسيق الجهد، وكانت للاردن اهمية في تلك المعمعان، فعهدا الى الرفاعي امر الاتصال بالامير والشخوص الى عمان يصحبه الوطني الدمشقي المعروف الحاج اديب خير الذي كانت له صداقة مع الامير، ولما بلغا سهول حوران اطلق الجند الفرنسي الرصاص على سيارة القنصل فأصيب عبد المنعم بجرح بليغ في رجله، وعلى خطورة الجرح واصل السير وأدى الرسالة خير اداء، مما جعل السوريين يقدرون له عمله، حتى اذا ابل من مرضه بعد عشرين شهرا من المعالجة مع استمرار عطل في احدى قدميه عاد الى دمشق واقام له النادي العربي بدمشق حفلا تكريميا القى فيه رائعة مؤثرة انها مخاطبا دمشق:

لا تالمي فالعلي المرموق شيمته
دفع الضحايا ـ اذا ماعز ـ اثمانا
هذا الوسام الذي رصعتني كرما
لسوف احفظه ذكرى وعرفانا
وكلما ناء بي خطوي يذكرني
كم نؤت خطوا وكم لاقيت خذلانا

* * *

كان عبد المنعم فارس الدفاع عن القضايا العربية التحررية في الامم المتحدة وكان بجاذبيته ولطفه ولباقته ودهائه يكتسب لقضايانا الانصار من اعضاء الهيئة كما كان ممثلو العرب يلتفون حوله ويفيدون من كفايته. ومما يعد حدثا تاريخيا انه حين اعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة استقلال الجزائر، وكان ظفر الله خان رئيسا للجلسة وكان عبد المنعم احد نوابه السبعة واذا بعبد المنعم ينهض ليلقي رائعة في تمجيد الجزائر والتغني بنضالها ومباركة استقلالها وتحية شهدائها، وقد ترجمت القصيدة الى عدة لغات وترجمها الى الانكليزية ممثل السودان عمر عديل وكانت تذاع والترجمات الاخرى في حين واحد، وقد عدت تلك الجلسة مهرجانا خاصا باستقلال الجزائر، وكان التصفيق الحاد والوقوف تكريما يملأن القاعة حبورا ومن ابياتها:

يا بلادا حمل المجد لها
مشعل الخلد واعلام البقاء
تهتف الدنيا لها اذ اقبلت
وتحييها بمخضل النداء
جلجلت خلف المدى ثورتها
فمشى النصر لواء بلواء
زحفت افريقيا من غابها
ونجوم الليل شعت بالضياء

* * *

وكان الموعد الثاني مع عبد المنعم تلك الامسية الشعرية التي اقامها له المؤتمر الثقافي الثاني للجامعة الاردنية وقد توفي قبل القائها بأيام فرؤي ان تتلى بالنيابة عنه في الموعد المضروب بعد كلمة تأبين وتلاوة فاتحة الكتاب. وتليت كلمته، وكان حاضرا في خواطرنا، وكانت صدورنا تجيش باللوعة عليه، وأشهد ان محاضرته التي ودع بها هذه الحياة كانت روعة روائع المؤتمر، وقد تحدث فيها عن الغزوة التي تواجه امتنا العربية والتي استباحت ارضنا وشردت شعبنا وانتهكت حقنا وقطعت اوصالنا وزعزعت امن بلادنا «غير ان الخطر الاكبر في هذه الغزوة هو انها تحاول ان تقضي على الحس القومي في نفوسنا فنصبح ننظر اليها بشعور الالفة وننظر الى انفسنا او الى بعضنا البعض بشعور الارتياب ويضعف الحرص فينا على الامن القومي ويقوى التوجه نحو الامن مع اسرائيل».

وبعد ان عرف الثقافة وابعادها واهدافها، عني بالحديث عن الشعر «كينبوع من ينابيع الثقافة التي تشد الكيان القومي وتغذيه وترويه بالوطنية والكبرياء القومي والجمال». وتحدث عن الشروط والمقومات التي لا بد منها ليحمل الشعر هذه الرسالة، وضرب الامثال من مختارات لكبار الشعراء ترينا كيف يبلغ الشاعر غايته على مطايا الخيال الذي يصل السماء بالارض ويذهب بعيدا وراء الآفاق ويحمل الكلمة فوق مدى الرؤيا.

وتحدث فصيحا عن السمة التي تميز الشعر العربي عن غيره من الشعر العالمي وتمنحه شخصيته الفريدة في موكب الشعر وتمكنه من ان يرفد الثقافة بنصيبه الوافر في بناء حضارة الامة وصون خصائصها ورفع شعارها بين الامم «انها سمة الانتماء الى اللغة والامة والتراث والحضارة والخصائص القومية والمميزات الوطنية والعراقة والاصالة والهوية الادبية تلك السمة التي تصبغ شعرنا بالصبغة العربية، تستمد من التراث وتنقله الى الاجيال المتعاقبة. انها تطوره كما يتطور كل شيء فتحفظ له اصوله وقواعده وضوابطه ومقوماته وتنميه وتغذيه وتوشيه بالاشعة والاخيلة والالوان وترويه بالعطر والندى، وتخرجه شعرا مكتمل المحاسن، اننا نريد شعرا يلد من تراب بلادنا ويستلهم الوحي من سمائها ويعيش مع قومه ومع ابيهم وتاريخهم ويواكب قضايا الامة ويتحسس بآمالها وآلامها».

وهنا اذكر انه تحدث في محاضرة سابقة عن غربة الشعر العربي قائلا: «الشعر العربي اليوم شعر غريب عن أهله. وبعيد عن قضايا امته. هذا الشعر اخذ يجنح بعيدا عن المقومات الاصيلة في الشعر العربي الى نمط يحاول ان يشيع ويتسع ويشكل اسلوبا سهل التناول لكل من اثقلته الضوابط والاوزان واجهدته الكلمة. انه شعر غير متآلق من محيطه وغير متفاعل مع الاحداث. وظاهرة الغربة يمكن ان تسميها ظاهرة عدم الانتماء الى البنية، الى الخصائص القومية والمميزات الحضارية والى اللغة وأساليبها...» وما لبث حتى قال: «الكلمة والصورة والصوت هي الضوابط التي تحيط بي وتحكمني كلما اقبلت على نظم الشعر...».

وقال: «شعرنا اليوم لا يثور ولا ييأس، لا يتحرك امام ذلك السيل المنهمر من دماء العرب والمسلمين في مشرق هذا الوطن ولا امام تلك الدماء العربية على رمال الصحراء في مغرب هذا الوطن. شعرنا لا يحزن ولا يغضب على مرأى التمزق والتنازع والاقتتال في هذه الامة ولا على ما اصابها من روح الضعف والتخاذل».

* * *

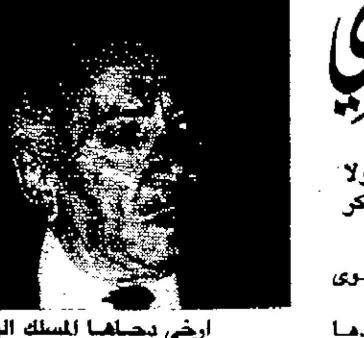
ثم تليت علينا بعض مختارات من شعره اختارها لمحاضرته وقد أسبلت دمعنا قصيدته في ولده ووحيده عمر وهي القصيدة التي يقول فيها الاستاذ عمر ابو ريشة: «لا اذكر اني قرأت في ادبنا العربي شيئا على مستواها من حيث دقة التصوير وصدق التعبير وعمق الشعور وقوة الواقع المرير وما اوجع صداها وهي تدوي في سمعي»: ومنها:

الآن اورق غصنك النضر
فاسمع حديث ابيك يا عمر
الذكريات كتمتها زمنا
حتى استفاق اريجك العطر
حتى طلعت وكنت لي رمقا
تحيا الحياة عليه والعمر
الامنيات عليك اعقدها
والغاليات اليك تدخر

وفيها:

امسيت وحدي رب معضلة
ارخى دجاها المسلك الوعر
غيبتها ووددت لو بقيت
فعلى المضارب يقدح الشرر

* * *



ومما قال: «وفلسطين هي الجرح الراعف في الجبين وفي الضمير لقد عشت معها فكرا وعملا وعاطفة في كل مراحلها، في كل افق وعلى كل صعيد حتى وقفت اليوم بعد كر السنين وتعاقب الحوادث والتطورات لاقول:

بك عليك محا بالدمع ما كتبا
آه فلسطين كم سيف حملت نبا
لو يسعف الشعر اطلقت الهوى شررا
من القوافي وفجرت الاسى غضبا
لكن اكتم انفاسي واحبسها
عن ان تصيب لديك الزند والعصبا
ذكرت ماءك رقراقا ومؤتلقا
والزهر والنهر والليمون والعنبا
ذكرت ايامك الحمراء باذخة
على الوقائع ترويها دما خضبا
كأنما القدر الجبار حين رخى
اعنة الباس كنت الريح واللهبا
فكم نثرت على صدر الدجى شهبا
وكم نشرت على صحرائه شهبا
تستمطرين الحيا من كل غادية
دما من النبعة الشماء منسكبا
وتغزلين شعاع الشمس اردية
يزفها الصبح اعلاما لمن طلبا
يا جنة الخلد يا مسرى النبي ويا
مهد المسيح ويا الحق الذي سلبا
غاليت فيك اهازيجي واخيلتي
حتى سفحت عليك الحب والعربا

* * *

ولم ينس عبد المنعم، وهو ينظم تحيته للعاهل الاردني قصيدته (الخمسون)، فلسطين فختمها بابيات لعلها آخر ما نظم في حياته:

هل في فلسطين الجريحة انة
الا وفي عمان كان البلسم
قد عانقتها في السلاح سيوفنا
ومشت تورقها الجراح فلتلثم
هل لي الى القدس الحبيبة رجعة
ولواك خفاق وجيشك مقدم
وعلى جدار القدس اضرع خاشعا
أن ينصر الباري وانك تسلم

* * *

ومن الذكريات اننا تراصفنا في مؤتمر الخرطوم سنة ١٩٦٧، ودعانا صديقه المرحوم محمد أحمد محجوب رئيس وزراء السودان الى امسية خاصة في بيته، وفيها انشد الشاعران من نظمهما ما رنحنا. وقد أعد الرفاعي قصيدة في السودان مطلعها:

شاعر في طرفه ومض الكفاح
جاء للسودان مكلوم الجناح
يسأل السودان هل في غمده
صارم ما فل من عضب السلاح

وختمها:

دمنا في القدس قد عانقه
دمنا بالامس من عهد صلاح
يا حماة الدين مسرى المصطفى
قد هوى في كف ابناء السفاح

وانشدنا قصيدته في الوحدة وفيها يقول:

لهف نفسي تطيب الاماني
بعد طول الجهد بعد العناء
ومتى الوحدة التي نرتجيها
تتخطى حدود كل رجاء

وخلاصة القول: اننا فقدنا في عبد المنعم الرفاعي الاخ الحميم، والصديق الصميم، والشاعر الكبير والاديب المتمكن والسياسي القدير والانسان الانسان السري النبيل. رحمه الله.

كتب جديدة:

ضرورة التعاون بين الشمال والجنوب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا في بيروت، من المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الترجمة العربية لكتاب جان سان جور «ضرورة التعاون بين الشمال والجنوب»، وقام بتعريبه الدكتور محمد بشير علية. موضوع هذا الكتاب هو بالاساس التقرير المعنون «التنمية المتداخلة ـ الدول الصناعية ضمن نظام اقتصادي عالمي جديد» الذي قدمه المؤلف الى نادي روما اثناء جلسته العامة المنعقدة في برلين في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٩. وهو يتناول المشاكل الناتجة عن العلاقات بين الشمال والجنوب ومحاولة ايجاد حلول لها. وكذلك تحليل المشاكل التي قد تواجهها الدول المتطورة نتيجة التكيف الايرادي مع ميلاد نظام اقتصادي عالمي جديد يحمل في طياته نظاما انجع واعدل.

ويقدم المؤلف في القسم الاول من الكتاب بعض المعلومات التي تعكس هذه الحقيقة. فاذا قسمنا الكرة الارضية بالتساوي حسب مدار السرطان نجد ان المحظوظين في الشمال ينتجون ويستهلكون ٩٠ في المائة من الانتاج العالمي بينما لا يتمتع البؤساء في الجنوب الا بـ ١٠٪ مع العلم ان ثلثي الانسانية، اي حوالي ٤ مليارات، منها ملياران لا تزيد اعمارهم عن ٢٠ سنة، سيعمرون في بداية الالف الثالثة، القسم الجنوبي من الكرة الارضية. واذا استمرت الامور على ما هي عليه فمن المرجح ان اوضاع هؤلاء تأكيدا لن تتحسن وبالتالي فانهم لن يحصلوا على اكثر من ١٠٪ من الانتاج العالمي. وبالتالي فان النظام القائم لا يعتبر فضيحة للضمير والاخلاق فحسب، بل يمثل خطرا جسيما على مجموع الانسانية. لان جزئي الكرة الارضية لا يستطيعان العيش منفصلين عن بعضهما، فهما متضامنان في كل شيء ابتداء من الاحوال الجوية وتبادل المنتوجات والخدمات، وهكذا فان مصير الكرة الارضية يتوقف على اقامة نظام اقتصادي دولي جديد يمكن ان يرتب العالم بشكل آخر. وقد اصبح هذا الامر مطلبا حيويا لدول العالم الثالث التي لم تعد لترضى بالمظالم التي عانت منها طويلا.

ان نظام الترابط القائم بين البلدان المتطورة والبلدان النامية منذ مرحلة التحرير من الاستعمار، لم يكن هو ايضا بكاف. ذلك انه متى تحالف قوي وضعيف بحيث يصبح احدهما مرتبطا بالآخر فمن المؤكد ان يسيطر الأول على الثاني. ويؤدي الترابط القائم بالدول الاكثر ضعفا الى القبول بدون قيد او شرط بمبادىء ومؤسسات ذلك النظام، ويصبح ذلك القبول ضرورة بالنسبة لمجموع الاجهزة التجارية والمالية.

ويقول المؤلف بهذا الشأن انه بالامكان القيام بما هو افضل في هذا الخصوص، عن طريق ما يسميه بالتنمية الاختيارية الملائمة لكل من الشمال والجنوب او «التنمية المتداخلة».

ويلخص المؤلف فرضيته بشأن العلاقات بين الشمال والجنوب او «التنمية المتداخلة»، بان النظام الذي تطمح كل دول العالم الى بلوغه قد تتمثل خاصيته الاولى في الجهود الرامية الى منح الاستقلالية لعملية التنمية في كل بلد، ولكن بالقدر الذي تسمح به معطيات الطبيعة من ناحية وامكانياته الذاتية من ناحية اخرى. كذلك فدرجة تلك الاستقلالية يجب ان تكون بطبيعة الحال مقطورة. وبالتالي فلا بد من اعتماد ذلك المبدأ على كل المستويات مثل ميادين تكوين الاطارات وعمليات التمويل وتحديث الزراعة وخلق الصناعات تبعا لحاجات الاسواق التي من المفروض كسبها واخيرا ميدان توزيع المنتوجات. فمثل هذه الاجراءات وان كانت تطبق بشكل خاص على البلدان النامية فانها تنطبق ايضا، وان ضمن حدود اقل على البلدان الصناعية التي ستعمل عندئذ على تطوير امكانياتها العلمية والتقنية، مع المحافظة في الوقت نفسه على جهازها الصناعي المتنوع. كما ان انشاء مساحات اقتصادية اقليمية قد يحقق ايضا نوعا من الاستقلالية بالنسبة للنظام العالمي تسوده عمليات التبادل الرأسمالي الصرف.

وعند ميلاد نظام اقتصادي عالمي جديد هناك شرط آخر خاص بكل عضو من اعضاء المجموعة الدولية هو ان توجد في كل البلدان سواء كانت صناعية او نامية في الشمال او في الجنوب بنى سياسية واجتماعية اكثر عدالة.

ضرورة التعاون بين الشمال والجنوب

تأليف: جان سان جور
ترجمة: د. محمد بشير علية

نيويورك تايمز

الاقتصاد الصيني غارق في المشاكل بسبب التضخم وانهيار ميزان التجارة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الصين تعاني من مشكلات عديدة نتيجة للبرنامج الذي بدأته قبل سبع سنوات من اجل تعديل اقتصادها بشكل يتلاءم مع طبيعة السوق ومتطلباتها تبعا لما يقوله تقرير خاص لوكالة المخابرات المركزية الامريكية.

ومن بين النكسات التي يذكرها التقرير انخفاض انتاج الحبوب في العام ١٩٨٥ لأول مرة منذ خمس سنوات وتدهور ميزان التجارة الصيني وارتفاع نسبة التضخم الى ثلاثة اضعاف ما كانت عليه اي الى ٨,٨ في المائة.

اشتراكية السوق

وقد رفعت المخابرات الامريكية نسخة من هذا التقرير الى اللجنة الاقتصادية المشتركة للكونجرس من اجل تكوين صورة ادق عن الوضع الاقتصادي في الصين.

ونسبت الصحيفة الى احد اعضاء اللجنة السيناتور وليام بروكسماير قوله: «ان الصين لم تثبت حتى الآن نجاحا في اشتراكية السوق أو في الراسمالية المعدلة. ولهذا فان من المستبعد ان تلجأ الحكومة الى المزيد من الغاء القيود الاقتصادية كما فعلت في بداية برنامج الاصلاح».

سلسلة تغييرات

وكان الحزب الشيوعي قد اعلن عن اجراء تغييرات في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وجعلها المنارة الأساسية ليهتدي بها العاملون في القطاع الاقتصادي وفي الخطة الخمسية الحالية التي بدأت هذا العام. الا ان الزعامة الصينية اعلنت في الآونة الأخيرة انها لن تدخل اي تغييرات جذرية هذا العام.

ويبدو ان جزءا كبيرا من مشكلات البلاد الاقتصادية يعود الى سرعة معدل النمو اكثر منها الى اخفاق المبادرات الجديدة على الصعيد الاقتصادية.

وتقول المخابرات المركزية الامريكية ان الصين تصارع مع مشكلة تبدو من الناحية الظاهرية امرا غير عادي اطلاقا لبلد في مستوى تنمية كالصين: وهي كيفية ابطاء التنمية الاقتصادية.

قيود ادارية

فبعد ان تسارع الانتاج الصناعي بنسبة ٢٣ بالمائة في السنة خلال الأشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٥ قررت الحكومة ان تبطىء الاقتصاد بمزيج من التعديلات المالية والنقدية والقيود الادارية. ولذا خفضت الانفاق الحكومي بنسبة عشرة بالمائة للمساعدة على تضييق نطاق عجز الميزانية كما تبنت سياسة اكثر صراحة في المجال النقدي. ولما كانت الصين تفتقر الى سوق راسخة للأسهم والسندات الحكومية فان مبالغ رؤوس الاموال المتداولة انخفضت بزيادة مبيعات السلع من المخازن الحكومية.

وكان من آثار النمو السريع الطلب القوي على السلع الاستهلاكية والمعدات ومواد البناء مما رفع الأسعار وأدى الى ارتفاع التضخم ثلاثة اضعاف عما كان عليه عام ١٩٨٤. كما ان زيادة الطلب ادت الى زيادة في الواردات بينما انخفضت الواردات بنسبة ٥ بالمائة.

لكن قطاعات اقتصادية اخرى حققت نجاحا واضحا ومنها انتاج الطاقة الذي زاد بنسبة ثمانية في المائة، وتحسين مستويات المعيشة وارتفاع الرواتب وزيادة انتاج السلع الكهربائية.

لوفيجارو

مكافحة الارهاب لا يمكن ان تنجح الا بتعاون المواطنين مع السلطة

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا حول مكافحة الارهاب تحت عنوان «قضية الجميع» جاء فيه:

تلتزم حكومة جاك شيراك التزاما وثيقا ببرنامجها الانتخابي المتعلق بمكافحة الارهاب. بالاضافة الى الارادة السياسية، هناك اجراءات امنية وقضائية، ادت الى نتائج مفيدة وستتيح لمختلف اجهزة الأمن القيام بمهامها للمحافظة على النظام العام.

ولكن مكافحة الارهاب المحلي، او الدولي، تتطلب اكثر من اجهزة فعالة مهما كان عدد رجالها او اجهزتها. ومنها انه ينبغي الا يتمتع الارهابيون بدعم او تأييد في صفوف المواطنين. القاعدة القديمة التي تسمح للارهابي بأن يكون كالسمك في البحر هي غالبا احد الأسباب لنجاحه.

ماذا نلاحظ في فرنسا ومنذ عدة سنوات، خاصة في ما يتعلق بالمنظمة الارهابية المتطرفة «العمل المباشر»؟ انها تتمتع بتفهم وصداقة، بعض الأوساط واحيانا بالمساعدة اللوجستيكية. تردد السياسة الاشتراكية في مجال الارهاب ساهمت على ما يبدو وخلال الاعوام الماضية في تعزيز هذه الظاهرة.

اليوم، قررت الحكومة الحالية مواجهة هذا الوضع. لا يمكننا هنا الى ان نشيد بها. التسامح مع الارهابيين مرفوض. ان هذا النوع من المشاكل التي عرفناها خلال حرب الجزائر عاد الى الظهور.

واضافت «لوفيجارو» تقول: ان مكافحة الارهاب هي ايضا قضية الجميع. البعض يمكن ان يرى في الخطة الالمانية للقضاء على عصابة بايدر وجناحها العسكري ـ الجيش الأحمر ـ شيئا من الكاريكاتور. اتهم على خطأ. ان البوليس المعزول عن الشعب، في مهمته لمكافحة الارهاب او المشبوهين، لا يمكنه التوصل الى نتائج ايجابية بالسهولة المرجوة. ان لكل شعب من الشعوب مزاجه الخاص به. فاذا استبعدنا النموذج الألماني في فرنسا لمكافحة الارهاب، يمكننا على الأقل ان نأمل في ان يؤدي الى تغيير في العقليات خاصة وان تهديد الارهابيين لم يكن اقوى مما هو الآن.

المعارضة تنتهز فرصة تطبيق هذه السياسة الجديدة للتنديد، حسب رأيها بالهستيريا الأمنية للسلطة.

هيرالد تريبيون

موسكو تمهد لتبديل سياستها في افغانستان

علقت صحيفة «هيرالد تريبيون» على عدم حضور رئيس النظام الأفغاني العميل في كابول بابراك كارمل استعراض «يوم الثورة الأفغانية» يوم الاحد الماضي فقالت ان كثيرا من التكهنات رافقت غياب الرجل، خصوصا بعد الانتقادات التي وجهها اليه زعماء الكرملين بسبب اخفاقه في تحقيق الاصلاحات التي ترضي الشعب الأفغاني.

واضافت الصحيفة انه لم يرد ذكر لأسم كارمل في التعليق الحي من اذاعة كابول على الاستعراض الا مرة واحدة مع العلم ان الاحتفال بذكرى الانقلاب الشيوعي لعام ١٩٧٨ دام اكثر من ساعتين.

كذلك لم يذكر وزير الدفاع نزار محمد الذي كان المتحدث الرئيسي شيئا عن كارمل في خطابه. وكان الاتحاد السوفياتي قد نصب كارمال في السلطة بعد أن غزت القوات السوفياتية افغانستان في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٩.

كذلك اثارت الصحيفة الى ان الصحف السوفياتية حذفت اسم كارمل من اي اشارة مما يعني انه كان هدفا لحملة الانتقاد التي ترى انه اعاق «العملية الثورية» في افغانستان.

ومن الجدير بالذكر ان كارمل لم يشاهد في اي مناسبة علنية منذ ان زار الاتحاد السوفياتي في الثلاثين من مارس (اذار) في زيارة قصيرة قيل انها غير رسمية آنذاك.

ولذا فان عدم ظهوره في الاستعراض الأخير وعدم توجيهه اي خطاب يعزز الراي القائل انه ليس على وفاق مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، ويعطي دليلا جديدا على امكان حدوث تغيير في السياسة السوفياتية بعد ان اعلن جورباتشوف اخيرا انه يعتزم سحب القوات السوفياتية من افغانستان (وعددها ١١٥ الف رجل).

ويقول بعض الدبلوماسيين ان كارمل يعالج من مرض في الرئة. الا ان مقالة «برافدا» الأخيرة تعتبر اوضح دليل حتى الأن على عدم رضا موسكو عن الزعامة الأفغانية لعدم توسيعها قاعدتها الشعبية وراء حفنة من رجال الحزب الشيوعي.

وفي هذه الأثناء يواصل المجاهدون حربهم ضد الغزاة ونظامهم العميل. فقد قتلوا ثلاثة عشر من ضباط الجيش الأفغاني وجنديين بينما اسروا عشرات آخرين في القتال الذي وقع في جنوب شرق البلاد في الآونة الأخيرة.

ديلي تلجراف

رجال المباحث في مؤتمرهم السنوي

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان رجال المباحث الخصوصيين اجتمعوا في مدينة برستول خلال اليومين الماضيين من اجل تحسين سمعتهم. ومن الطريف ان المسؤول الحالي في رابطة رجال المباحث الخصوصيين كان غائبا عن الاجتماع مما دفع الرابطة الى توكيل بعض اشهر رجالها البحث عنه. وفعلا تمكن هؤلاء من اكتشاف مكان وجوده في مقاطعة هارفورد حيث كان مضطرا لمتابعة مهمة خاصة.

وكانت قد ترددت في الآونة الأخيرة تهم ضد بعض رجال المباحث الخصوصيين بأنهم يقومون بمراقبة المكالمات الهاتفية والتنصت عليها دون إذن رسمي واللجوء الى «حيل قذرة» في عملهم من أجل الحصول على المعلومات بالاضافة الى اتهام بعضهم بالتجسس الصناعي.

Le Monde — Daily Express — Daily Telegraph — Le Figaro — The Guardian — The Financial Times

تعليقات الصحف العالمية

● لا تزال الصحف البريطانية والامريكية تركز في عناوينها الرئيسية على تصريحات الزعماء الغربيين وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي ريجان ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر والأمين العام لحلف شمال الأطلسي اللورد كارينجتون عما يصفه هؤلاء بـ «الارهابيون» ووجوب توحيد صفوف الدول الغربية في موقفها منه.

● وكانت الأخبار الخارجية نادرة على الصفحات الأولى. من بينها مقتل ثمانية اشخاص في هاييتي في اشتباك بين الجيش وحوالي عشرة آلاف متظاهر والمظاهرات المستمرة في ايرلندة الشمالية احتجاجا من البروتستانت على الاتفاق الذي عقد بين حكومتي بريطانيا والجمهورية الايرلندية لتحديد مستقبل الاقليم.

نيويورك تايمز: ما بعد قوانين المرور في جنوب افريقيا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا بالغائه قوانين المرور العنصرية المفروضة ضد السكان السود اتخذ خطوة ملموسة للابتعاد عن التمييز العنصري الذي ترعاه الدولة. فلأول مرة منذ عام ١٩١٦ سيكون معظم السود احرارا من الناحية القانونية في السفر دون عائق والاستقرار حيث يريدون ولكن في مناطق محددة مقصورة على السود. ومجرد اعتبار هذا التغيير خطوة ايجابية يوضح مدى بشاعة ولاإنسانية النظام العنصري ومدى الاصلاح الذي يحتاج اليه.

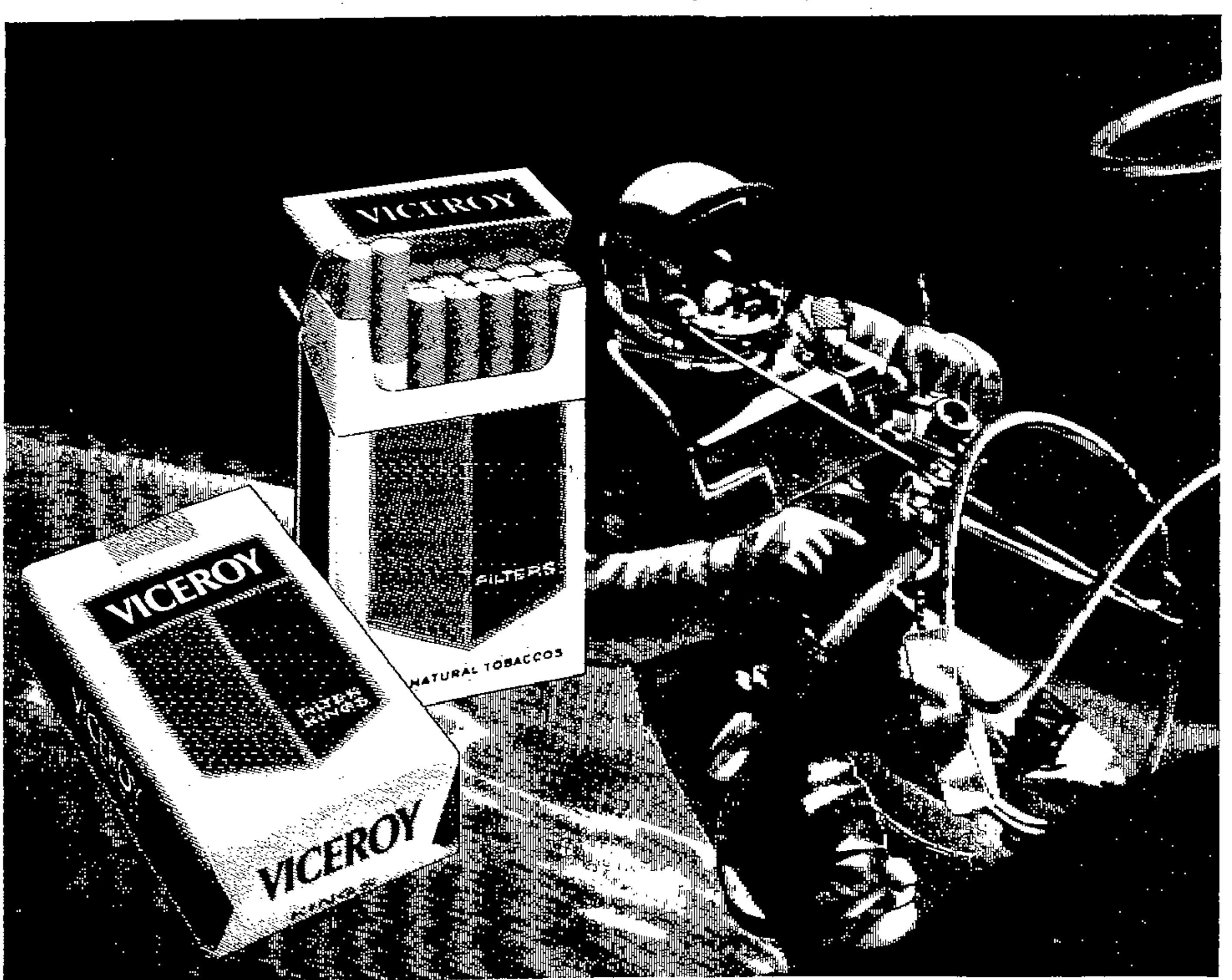
وقالت الصحيفة ان الغاء هذه القوانين الخاصة بالتنقل والحركة يمكن ان يشير ـ تبعا لما سيلي الالغاء ـ الى الطريق نحو تحقيق وفاق عرقي بين السود والبيض والاعتراف بحقوق السود السياسية. وتأتي عملية الغاء القوانين استجابة لأشهر من التمرد في مناطق السود. وعندما اعلن النظام حالة الطوارىء في شهر تموز (يوليو) الماضي كان العنف يودي بحياة شخصين كل يوم.

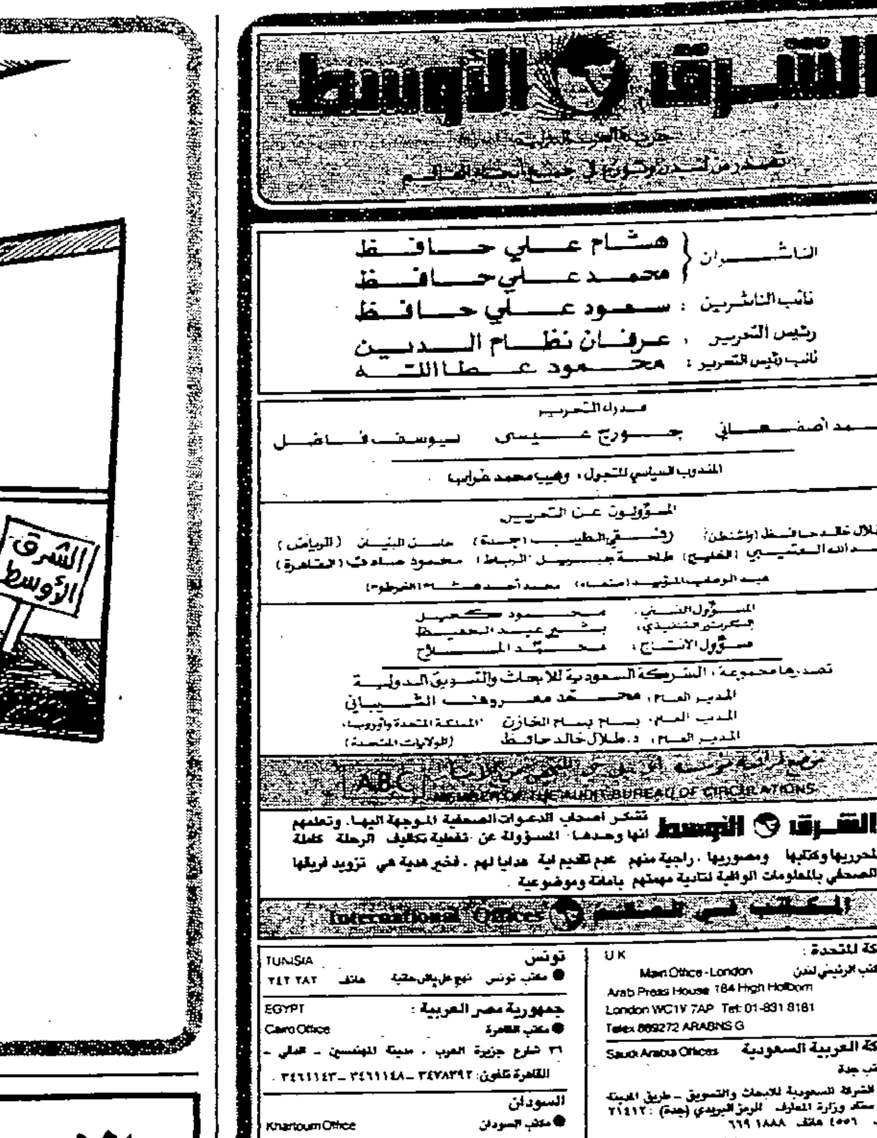
اما عندما رفعت القوانين في شهر مارس (آذار) فقد اصبح معدل القتلى اربعة اشخاص في اليوم. ولكن هذا المعدل ارتفع منذ ذلك الوقت الى ستة في اليوم بالاضافة الى الدمار الواسع.

وهكذا فان موجة العنف ادت على ما يبدو الى كسر مقاومة البيض للتغيير. ومع ذلك فان الحكومة تعرف ان ما قامت به من اصلاحات لا يمكن ان ترضي الغالبية السوداء. وما يقدمه البيض الآن من تنازلات ربما يكون اقل مما ينبغي وبعد فوات الأوان. اذ لماذا يجب على الزعماء السود الذين يزداد تأييدهم الشعبي كل يوم ان يمتنعوا عن الثورة ما دامت اعمدة التمييز العنصري على حالها.

وعددت الصحيفة اشكالا أخرى من التمييز العنصري لا تزال سارية المفعول ثم قالت: ما دام السود يفتقرون الى النفوذ السياسي فانهم لن يكونوا شاكرين لهذه التنازلات الأخيرة. وهم يأملون ان يظهر الحزب الحاكم قدرا من الفهم والادراك مع قرب انعقاد مؤتمره الوطني السنوي في شهر اغسطس (آب) القادم. ومن هذا المنطلق فان الأشهر القليلة القادمة ستكون حاسمة جدا وستظهر ما اذا كان رئيس النظام العنصري سيمضي قدما في عملية الاصلاح والتغيير وتوسيع مفهوم المواطنة ـ بشكل يعطي السود على الأقل حقوقا فعلية في المدن او يسمح لهم بحكم انفسهم ذاتيا. وهناك شائعات مفادها انه سيطلب اجراء استفتاء للموافقة على مشاركة السود في الحكومة المركزية او على هذا المبدأ على الأقل.

وترى الصحيفة ان هذا نمط جديد من الحديث في جنوب افريقيا. اذ ان بوتا اعترف بوحشية قوانين المرور التي ادت الى سجن مئات الآلاف من السود الراغبين في الحصول على اعمال قرب اماكن سكنهم. وفي هذا الاصلاح ما يثبت انه لا يمكن الاستمرار في سياسة التمييز العنصري. ولكن هذا لا يعني ان النظام العنصري انتهى ابدا.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رشدي الطيب (جدة) حسن البيتي (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المصلح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

حملة صهيونية شرسة

يتعرض المسجد الأقصى المبارك لحملة صهيونية شرسة تستهدف اقتحامه والاستيلاء عليه تنفيذاً لمخطط يهودي اجرامي قديم. ومحاولات اقتحام المسجد تتكرر كل يوم ووصل بعضها الى حد محاولة احراقه تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال الاسرائيلية بل ان احدى هذه المحاولات قام بها جندي في الجيش الصهيوني.

ورغم نجاح المواطنين العرب بمدينة القدس المحتلة حتى الآن في حماية المسجد الشريف من هجمات الصهاينة وتمكنهم من الحيلولة دون اقتحامه او هدمه الا ان لهذا الجهد حدوداً خاصة وأن هذه الهجمات الاجرامية تقترف في ظل حماية سلطات الاحتلال العسكري.

ولذلك فان هذه المواقف البطولية من جانب عرب الأرض المحتلة وتصميمهم النضالي على الذود عن ارضهم العربية وتراثهم الاسلامي من محاولات الصهيونية لتدنيسها تتطلب دعم كل الشعوب العربية والاسلامية لهم.

كما تتطلب تضامناً عربياً واسلامياً يعكس التصميم الاكيد على حماية المسجد الأقصى من المخططات الصهيونية الشرسة.

وحقيقة ان موقف العالم الاسلامي واضح ومبدئي في رفضه لهذه المخططات الا ان هذا الموقف في حاجة الى دعم اجماعي وجهد اعلامي حتى يعرف العالم كله حقيقة الممارسات غير الانسانية والمخططات الارهابية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية والحركة الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة.

ولقد اكدت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي في استنكارها للعدوان الاسرائيلي ضد المسجد الأقصى والحرم الابراهيمي ضرورة ان تبذل الأمم المتحدة مزيداً من الجهد للكشف عن انتهاكات اسرائيل للحقوق الانسانية في الأرض المحتلة والأعمال الوحشية التي ترتكبها ضد السكان العرب فيها.

وضع الاقتصاد العالمي

نشر صندوق النقد الدولي تقريره عن بوادر الاقتصاد العالمي. ومع ان للصندوق سمعة سيئة في عدد كبير من البلدان النامية، فإن تقريره الاخير هذا لا بد ان يكون سبباً لارتياح وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى التي سيلتقي رؤساء حكوماتها في طوكيو عما قريب.

سبب عدم شعبية الصندوق في الدول النامية هو التوصيات والشروط التي يفرضها على الدول التي تسعى للحصول على قروض واعتمادات. ففي كل الحالات تقريباً يشترط الصندوق انهاء الاعانات الحكومية لأسعار سلع الحاجيات الأساسية، ومنها الغذائية، مما يجعله يبدو عديم الحساسية تجاه الأوضاع الاجتماعية في دولة ما، وتجاه المضاعفات السياسية التي قد تنجم من امتثال الحكومات للشروط والتوصيات التي يصر على تنفيذها.

والتقرير الأخير الذي نشره الصندوق الآن يقول ان الاقتصاد العالمي في وضع صحي افضل مما كان عليه لأعوام، وان الدول الصناعية الرئيسية ليست في حاجة لتغيير السياسات الاقتصادية التي تتبناها الآن. اما في ما يتعلق ببلدان العالم الثالث، فان التقرير ينادي بتغييرات ملموسة في السياسات الاقتصادية. اذ يحث على مزيد من التخفيضات في عجز الميزانيات وتخفيض اسعار تبادل العملات خصوصاً في البلدان المصدرة للطاقة. وبصورة عامة، فإن تقرير صندوق النقد الدولي لا يبشر الدول الصناعية الكبرى بعصر اقتصادي ذهبي جديد. ولكنه يقول ان البوادر بالنسبة الى البلدان النامية اسوأ بكثير مما كانت عليه قبل عام. وذلك بسبب بطء حركة التجارة العالمية وتوقف المصارف العالمية توقفاً تاماً عن اعطاء قروض جديدة.

الارهاب "بعبع" يحاول اليهود تسخيره لخدمة مصالح اسرائيل

قال مراقب عربي اخيراً انه اصبح هناك من «خبراء الارهاب» في الولايات المتحدة ما يفوق عدد الارهابيين العالميين، ومع ان الملاحظة مبالغ فيها الا انها تكاد تكون صحيحة ففي كل يوم يطلع علينا خبير جديد في هذا الموضوع الطاغي على الحكومة ووسائط الاعلام، وقد لاحظنا رغم جهلنا بالموضوع ان اكثر الخبراء المزعومين من اليهود، وان ما يجمع بينهم بالاضافة الى ذلك هو محاولة تسخير الخوف من الارهاب في الولايات المتحدة لخدمة مصالح اسرائيل، وزيادة الدعم الاميركي لها.

وربما لخص اكثر المادة المتوفرة عن الارهاب في الولايات المتحدة اليوم كتاب سيصدر قريباً لارهابي خبير هو بنجامين ناتانياهو مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة، الذي قتل اخوه جوناثان ناتانياهو وهو يقود العملية الاسرائيلية ضد الطائرة المخطوفة الى عنتيبي في اوغندا سنة ١٩٧٦.

وناتانياهو لا يقدم نفسه بالطبع على انه ارهابي او ان اخاه قام بعمليات ارهابية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، بل كخبير يقترح على الغرب وسائل الانتصار في المعركة ضد الارهاب.

واتوقف هنا لاقول اننا نستعمل كلمة الارهاب دون ان نوافق عليها، فنحن ضد الارهاب اطلاقاً ودون استثناء، غير اننا لغرض هذه السطور نستعمل الكلمة نقلاً عن السياسيين والكتاب الغربيين لان الغرض هو ايضاح تفكيرهم بشأن الموضوع.

واسم كتاب ناتانياهو يدل على خلاصته فهو «الارهاب: كيف ينتصر الغرب عليه»، وباختصار فهو يقول ان الغرب يستطيع دحر الارهاب إذا قاومه بعنف على الطريقة الاسرائيلية.

ومرة اخرى فما تواجهه اسرائيل هو حركة تحرر وطني لا ارهاب، غير اننا ننقل كلام الارهابي الاسرائيلي فنجد انه يختار ان يخطيء نفسه لانه اذا كان ما تتعرض له اسرائيل هو ارهاب، واذا كانت عملياتها الارهابية هي الرد عليه. فان من الواضح ان هذا افشل رد في العالم لان الارهاب المزعوم ضد اسرائيل زاد سنة بعد سنة مما يظهر بشكل قاطع ان الرد كما يريد ناتانياهو لا يفيد غير زيادة الارهاب.

والارجح ان ناتانياهو وكل اسرائيلي يعلمون هذا في قرارة نفوسهم لذلك كان استدراج الولايات المتحدة إلى التصرف مثل اسرائيل في محاولة لرفع العبء عن اسرائيل نفسها بعد ان جربت وفشلت، فتركت الولايات المتحدة تحاول على اعتبار ان هذه اكبر واقدر على خوض المعركة.

ونريد ان نخلص من ناتانياهو بسرعة لننتقل الى غيره فلا نزيد غير انه يرى انه لا يوجد فرق بين ارهاب وارهاب، فالعمل الارهابي لا تبرره اسبابه لانه يجب التفريق بين اهداف الحرب ووسائلها.

والفكرة الاخيرة هذه لا تعبر عن خلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة، بقدر ما هي تعبر عن خلاف بين اسرائيل واوروبا، فالاوروبيون يرون ان ما يبدو عملاً ارهابياً لشخص ما قد يبدو حركة تحرير وطني لشخص آخر. وهذا تماماً ما ذهب اليه رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي الذي قال صراحة انه يعتبر اية عمليات فلسطينية ضد اسرائيل عمليات تحرير وطني لا ارهاب.

واذا كان كراكسي قد قال هذا صراحة فاننا نعرف ان زعماء اوروبيين كثيرين يرون رأيه، والمشكلة في النهاية كما يراها الاوروبيون ليست بينهم وبين الارهابيين، بل بين اسرائيل وهؤلاء، حتى لو استخدمت اوروبا مسرحاً للعمليات الارهابية (التي نصر مرة ثالثة على وجوب التفريق بينها وبين عمليات التحرير الوطني).

ويفسر هذا سبب تردد الدول الاوروبية في اتخاذ اي موقف ضد الارهاب الحقيقي والمزعوم، وضد الجماعات او الدول التي يفترض انها تقف وراءه. بل ان الملاحظ ان اكثر الدول عرضة لوقوع العمليات الارهابية في ارضها، مثل اليونان وايطاليا والنمسا، هي اقل الدول الاوروبية حماساً للتصرف لانها تعتبر انها ليست نفسها المستهدفة بالارهاب.

وقد وجد اليهود الاميركيون والاسرائيليون انهم لا يستطيعون تغيير الموقف الاوروبي بسهولة، فمن ناحية النفوذ اليهودي في اوروبا اقل منه في الولايات المتحدة، ومن ناحية اخرى فالولايات المتحدة اقدر على الرد.

ونلاحظ اليوم ان ثمة محاولات يهودية عن طريق الولايات المتحدة للضغط على اوروبا للتصرف، غير ان هذه المحاولات ستظل على الارجح قاصرة عن تحقيق اهدافها كلها فالاوروبيون لن يقبلوا غير فرض عقوبات اقتصادية على الجهة او الجهات المتهمة بالارهاب، اما العمليات العسكرية فغير واردة.

غير ان العمليات العسكرية تصبح واردة جداً عندما نتكلم عن ادارة الرئيس ريغان. والغريب في الامر ان الادارة اقتنعت نفسها بان الارهابيين يقتلون مدنيين، وتنسى كل العمليات ضد اهداف عسكرية في اوروبا، كما تنسى ان اهم عملية انتحارية في العقد هذا حتى اليوم قتلت حوالي ٢٥٠ من المارينز الاميركيين في بيروت.

ونتوقف هنا لنختار بعض الآراء الرائجة في الولايات المتحدة الان عن موضوع الارهاب وافضل سبل مقاومته لان المادة فعلاً لا مجازاً تفوق الحصر:

ـ الارهاب مرض العصر، وهو يستعصي على العلاج مثل «الايدز» لذلك فالطريقة المثلى هي محاولة تقليل الخسائر الناجمة عنه، وذلك بتوعية الدول والمواطنين للحذر من الارهابيين، وبالتالي احباط اكثر مخططاتهم طالما ان احباطها كلها مستحيل.

ـ هناك تيار قوي يؤيد العمليات الانتقامية لردع الارهاب، رغم فشل اسرائيل الذريع في هذا المجال. والرئيس ريغان نفسه قال ان ادارته لن تتردد عن الضرب من جديد اذا تعرض المواطنون الاميركيون لعمليات ارهابية جديدة، غير ان المراقبين مثلنا يلاحظون نقاط ضعف حتى والادارة تبدي التشدد، فهي تركز على بلد واحد، مع ان من الواضح ان اكثر من بلد ـ في المفهوم الاميركي ـ يؤيد الارهاب، وان المنظمات الارهابية ليست كلها سياسية.

فبالنسبة الى هذه النقطة الاخيرة ففي الولايات المتحدة نفسها لجأت جمعيات الدفاع عن الحيوانات الى نسف مختبرات التجارب على الحيوانات وارسال الرسائل المتفجرة الى العلماء. وفعلت الشيء نفسه هيئات تعارض الاجهاض فنسفت العيادات التي تمارس الاجهاض وحاولت قتل الاطباء فيها والمشرفين عليها.

ثم اننا نكتب هذه السطور وامامنا اخبار عمليات نظمها جيش التحرير الايرلندي والمنشقون الباسك في اسبانيا، ومع ذلك فلا نقرأ عن عمليات انتقامية الا في الشرق الاوسط.

ـ قلة من الاميركيين ترى ان العمليات الانتقامية لا تفيد، وتقترح وسائل ترى انها انجع في مقاومة الارهاب. وتتخذ هذه الوسائل شكلين رئيسيين، الاول هو تقوية الاهداف الاميركية للارهاب في الخارج، مثل الشركات والسفارات وغيرها، وتحصينها ضد العمليات الارهابية، والثاني هو القيام بجهد سري منسق مع الحلفاء لاختراق المنظمات الارهابية والتجسس على افرادها، ومحاولة سحقها قبل القيام بعملياتها.

ـ يرجح الخبراء ان تستخدم ادارة الرئيس ريغان الاسلوبين الاخيرين دون نبذ استعمال الاسلوب المعلن، وهو التدخل العسكري المباشر.

ونريد قبل ان يضيق بنا المكان ان نسجل اهم نقطة في الموضوع كله وهي ان الولايات المتحدة واسرائيل هما من دون كل دول العالم الهدف العام للارهاب السياسي الذي قررت ادارة ريغان شن حرب عليه، وان الولايات المتحدة تتعرض للارهاب بسبب اسرائيل، وبسبب تأييدها اسرائيل تأييداً مطلقاً ضد بقية شعوب الشرق الاوسط. ومع ذلك فاننا لو نسمع صوتاً واحداً في الولايات المتحدة يقول في مكان بارز، مثل جريدة كبرى او محطة تليفزيون رئيسية، ان اسرائيل هي سبب الارهاب الذي يتعرض له مواطنو الولايات المتحدة، مع اننا في اوروبا نسمع الاوروبيين يكررون هذه الفكرة كل يوم.

غير ان اليهود الاميركيين من النفوذ في بلدهم انهم قادرون على اقناع الادارة بان تتصرف نيابة عن نفسها وعن اسرائيل، دون قبول حقيقة ان اسرائيل سبب المشكلة.

وهذا النفوذ يمنع رؤية المنطق في المناقشات الاخرى. فكما ان العمليات الانتقامية لا تمنع الارهاب، فان تدعيم واجهة سفارة لن يحول دون تعرضها لعملية او محاولة، فكلما ابتكر العقل البشري وسيلة للحماية، ابتكر وسيلة لتعطيلها، كما ان النشاط السري ضد الارهاب سيفشل حتى لو نجح مبدئياً، وعندنا مثل بادر ـ ماينهوف في المانيا، فالبوليس الالماني سحق المنظمة يوماً، وبقيت مسحوقة سنوات ثم قامت من جديد لتستأنف نشاطها.

ومع ان هذا واضح لكل عين فان الادارة الاميركية لا ترى انها حتى لو سحقت الارهاب سنة او سنتين، فانه سيعود طالما ان اسبابه باقية، اي طالما ان اسرائيل في مكانها.

السباحة عبر المحيط

بقلم: صلاح قبضايا

يبدو ان المواقف السياسية التكتيكية في كثير من دولنا العربية قد تأثرت بالاتجاهات البريطانية المتزايدة نحو الغرب من الجزر البريطانية والمتجهة الى ما وراء المحيط الاطلنطي، والتي تأتي في كثير من الأحيان على حساب العلاقات البريطانية الاوربية.

ويبدو ايضاً ان السباحة عبر المحيط الاطلنطي كانت بالنسبة لرئيسة الوزراء البريطانية مسز ثاتشر اسهل كثيراً من عبور القناة الانجليزية الضيقة التي تفصل بين الجزر البريطانية والقارة الاوربية والتي تعرف باسم بحر المانش!

ولا يمكن الادعاء بان تحقيق التقارب البريطاني الامريكي الذي مد الجسور السياسية عبر تلك المساحات الواسعة من مياه المحيط الهائل، هو وليد أزمة راهنة او موقف طارىء، وانما كانت هذه العلاقات الانجلو امريكية تتأكد كلما تطلب الامر خياراً بين الالتزام الاوربي للمملكة المتحدة، وبين العلاقات البريطانية مع الولايات المتحدة! وعلى مدى ثلاثين عاماً منذ انشاء السوق الاوربية المشتركة في اواسط العقد الخامس من هذا القرن، وقضية الانتماء البريطاني مطروحة على بساط البحث السياسي والعلمي معاً، وهو امر عكف على دراسته اساتذة الاستراتيجية، كما تأثر كثيراً بأهواء السياسة والسياسيين، وتجاذبته رياح الاحزاب البريطانية. لقد قررت بريطانيا في ذلك الوقت عدم الانضمام للسوق الأوربية المشتركة التزاماً منها بمتطلبات العلاقة الوثيقة مع الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك تقيداً بعلاقات بريطانيا مع دول الكومنولث. لكن بريطانيا لم تلبث ان غيرت موقفها بعد ذلك، وبدأت تلتزم بهويتها الاوربية مع بداية العقد السابع ـ اي في اوائل السبعينيات.

●●●

وبعد انضمام بريطانيا الى السوق الاوربية المشتركة، اتخذت القضية شكلاً جديداً، ولكنها ظلت مسألة قائمة تتولد عنها مواقف حساسة تتطلب حلولاً محددة، وهو ما عجزت عنه بريطانيا في معظم الاحيان.

وكان السبب المباشر وراء تلك القضية هو وجود تعارض واضح بين المصالح الاوربية والمصالح الامريكية ازاء الكثير من امور السياسة الدولية، مما أثار الجدل حول افضل الحلفاء بالنسبة للمصالح البريطانية، وهل الحليف الاجدى هو الولايات المتحدة الامريكية، ام زملاء المصالح الاقتصادية من دول القارة الاوربية والسوق المشتركة؟!

واستمر هذا الجدل ليشمل جميع مسائل التجارة والاقتصاد والامور الاستراتيجية والعسكرية.

وكلما انعكست هذه المصالح المتعارضة على قضية من القضايا، او طرأ موقف يتطلب قراراً بريطانياً يحدد موقع بريطانيا واتجاهاتها نحو الجسر الغربي عبر المحيط الاطلنطي، او الاتجاه الآخر نحو بحر المانش شرق الجزر البريطانية حيث حلفاء السوق، كلما أثيرت كل ابعاد الموقف، وكلما بدا على السطح السؤال الكبير مرة اخرى: هل السباحة عبر المحيط اجدى وأولى، ام عبور المانش نحو القارة الاوربية ؟!

وقد كان على رئيسة وزراء بريطانيا مسز ثاتشر ان تجيب عن هذا السؤال من جديد، مثلما اجابت عنه من قبل، ومن سبقها من السياسيين الانجليز.

وجاءت اجابة ثاتشر لتختار الحليف الامريكي ولتقول ان السباحة عبر المحيط الاطلنطي اجدى وانفع من عبور القناة البريطانية الضيقة التي تعرف باسم بحر المانش.

وكان لهذا القرار البريطاني دوافعه واسبابه، التي يعرف معظمها، والتي قد يكون من بينها ما لا نعرفه. غير ان معظم كتاب الغرب قد خلطوا بين هذا القرار البريطاني وبين الصلات الشخصية التي تربط بين القيادتين السياسيتين في كل من لندن وواشنطن باعتبار ان ريجان وثاتشر من المحافظين التقليديين، وان الافكار السياسية لكل منهما تنتسب الى الليبرالية المحافظة والى حتمية الوقوف بحسم امام الاتحاد السوفياتي باعتباره القوة الرئيسية التي تهدد مصالح العالم الحر، كما ان السوفيت هم وراء كل التحركات المعادية للغرب، أيا كان موقعها. وانطلاقاً من هذا، كان على بريطانيا ان تلتزم بدعم الرئيس الامريكي رونالد ريجان وتقديم كل اشكال العون والتأييد له، ولسياسته ازاء المعسكر الاشتراكي، ولتحركاته البحر جوية في شتى بحار العالم.

●●●

ولاقت مظاهر الدعم البريطاني لبعض مواقف ريجان الدراماتيكية معارضة قوية داخل بريطانيا. ولا يمكن الاستهانة ـ هذه الايام ـ بالمعارضة البريطانية لان موقف ثاتشر الان يختلف كثيراً عن موقفها ايام حرب الفوكلاند. لقد جعلت الفوكلاند من ثاتشر بطلة قومية في اعين الانجليز، لكن موقفها الآن اختلف مع تزايد قوة المعارضين كل يوم نتيجة عوامل داخلية، ابرزها العامل الاقتصادي بطبيعة الحال.

انه لا يزال في بريطانيا الآن اكثر من ثلاثة ملايين من العمال الانجليز بلا عمل، ولا يتوقع اكثر الناس تفاؤلاً حلولاً قريبة لمشكلة البطالة في بريطانيا، كما لم يستجب الاقتصاد الانجليزي لاي قرار اقدمت عليه ثاتشر لعلاج الازمة، على الرغم من تشددها الحازم امام النقابات العمالية واعمال الاضراب.

ورغم ان ازمة مصانع الطائرات الهليكوبتر التي عرفت باسم ازمة ويستلاند قد مرت وانتهت، الا ان ثاتشر قد خرجت منها بخسارة اطاحت باثنين من كبار وزراء حكومتها.

وانعكست آثار الازمة، متكاتفة مع مظاهر الحالة الاقتصادية، على الناخب البريطاني الذي تحاول ثاتشر وحزبها الاحتفاظ بصوته في الانتخابات القريبة. الا ان الظواهر باتت غير مطمئنة بالنسبة لها بعد ان فاز مرشح حزب العمال المعارض في دائرة من دوائر لندن الانتخابية خلال احد الانتخابات الفرعية.

وعندما تطلب الامر اعادة بعض الحسابات، رأى عدد من زعماء المحافظين الانجليز ممن يقفون وراء ثاتشر، او بالاحرى من تشكل ثاتشر واجهتهم السياسية، ان تتجنب حكومة المحافظين اي موقف يزيد من قوة المعارضة، حتى لو ادى الامر الى التحفظ في تأييد بعض قرارات وتحركات ريجان!

واعترضت ثاتشر على ذلك مصرة على عبور الجسر بين الجزيرة البريطانية والقارة الامريكية، او حتى السباحة عبر المحيط تأكيداً لانتمائها المتزايد الى التحالف الانجلو امريكي. وقالت في هذا المجال ان هناك اكثر من ثلث مليون جندي امريكي في اوربا «خصصتهم الولايات المتحدة الامريكية للدفاع عن حريتنا ضد الاتحاد السوفيتي، ولا يمكن ان نقابل ذلك بالجحود والنكران»!

●●●

واذا كانت هذه هي نظرة ثاتشر الى الامر، فان ذلك يعني ان العلاقات الانجلو امريكية ستزداد دعماً كل يوم، حتى لو كان ذلك على حساب الهوية الاوربية للجزر البريطانية، لان مجالات التعاون الاستراتيجي وغير الاستراتيجي بين الدولتين عديدة، وتمتد لمساحات واسعة.

ان السيدة ثاتشر تدين شخصياً للرئيس رونالد ريجان بمساعداته الواسعة لها وللقوات البريطانية خلال حربها مع الارجنتين العام ١٩٨٢، اثناء المعارك التي عرفت باسم حرب الفوكلاند. وتتركز هذه المساعدات بصورة خاصة في العون الاستخباري البالغ، والاتصالات الشفرية، والمعلومات والصور، والمتابعة التليفزيونية بواسطة اقمار التجسس الامريكية، وغير ذلك من اشكال العون الضروري في الحروب الحديثة، والتي قد يكون من بينها ما لا يعرفه احد الآن، حتى بعض وزراء ثاتشر نفسها !

وهناك معلومات دقيقة ومؤكدة، وسبق نشرها في وسائل الاعلام الامريكية وصحف اوربا الغربية، تتعرض لمجالات التعاون الانجلو امريكي في القطاع العسكري، خاصة في قطاع تبادل المعلومات، والتجسس، واعمال التصنت.

وهناك تنسيق كامل بين وكالة الأمن القومي الامريكية ورئاسة الاتصالات البريطانية في مجال التقاط الرسائل اللاسلكية الاجنبية وفك رموزها وتحليل معلوماتها، كما ان هناك محطات مشتركة لهما تقوم بالتصنت من اماكن عديدة في العالم وبالقرب من المناطق ذات الحساسية الخاصة.

ويؤكد بعض من كتب مؤخراً حول العلاقات الانجلو امريكية، وتطورها خلال الفترة الاخيرة، ان رئاسة الاتصالات البريطانية تلتقط عن طريق اجهزتها في البحر المتوسط والشرق الاوسط رسائل شفرية على جانب كبير من الاهمية، وان اجهزة الاتصالات البريطانية تقوم بتسجيل هذه الرسائل وحل شفرتها السرية وتقديمها الى وكالة الامن القومي الامريكية، مدعمة بتقارير المحللين الانجليز في جهاز المخابرات البريطاني!

وامام كل ذلك يصبح من الصعب تصور اي تقارب متوقع بين الحكومة البريطانية وشركائها في السوق الاوربية على حساب العلاقات الانجلو امريكية، لانه اذا ما كان هناك اي تعارض بين العلاقات الانجلو اوربية، والتعاون الانجلو امريكي، فان حكومة المحافظين ستصر على السباحة عبر المحيط قبل ان تفكر في عبور بحر المانش! وحتى اذا انعكست آثار ذلك على الساحة السياسية داخل بريطانيا، فستظل امريكا هي الرهان البريطاني حتى موعد الانتخابات القادمة.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة
الفجر	٤,٢٨	٤,٣٣	٣,٣٦	٣,٥٤	٣,٤٠	٤,٠٥	٤,٠٣	٣,٥٢	٤,٣١	٣,٣٥
الشروق	٥,٥١	٥,٤٩	٤,٥٤	٥,٢٠	٥,١٥	٥,٣٥	٥,٣٨	٥,٢٨	٥,٥١	٥,٠٣
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١٢,٢٧	١١,٣٦
العصر	٣,٤٠	٣,٤٧	٣,١٧	٣,١٨	٣,٢٩	٣,٥٥	٤,٠٧	٤,٠٣	٣,٥٦	٣,٠٧
المغرب	٦,٤٦	٦,٥١	٦,٢٠	٦,٢٢	٦,٣٠	٦,١١	٧,١٣	٧,٠٨	٦,٥٦	٦,٠٧
العشاء	٨,١٦	٨,٢١	٧,٤٢	٧,٥٣	٧,٥٤	٧,٢٠	٨,٤٧	٨,٤٣	٨,٣٦	٧,٣٧

	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٣,٣٠	٤,١٣	٤,٢٥	٣,٤٦	٥,١٩	٣,٣٣	٤,٥٣	[illegible]	٤,٤٠	٤,٢١
الشروق	٥,٠٠	٥,٣٣	٥,٣٥	٥,١٦	٧,٠٣	٤,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٣٤	١٢,٠٩	١٢,١٨	١٢,٠٧	٢,٠٣	١,٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٠٦	٣,٥٨	٣,١٨	٤,١٦	٥,٥٣	٣,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٠٥	٦,٣٩	٦,٣٠	٦,٤٦	٩,٠٠	٦,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٣٥	٨,٠٤	٧,٣٠	٨,٠٦	١٠,٣٧	٧,٥٩	٩,٤٧	[illegible]	[illegible]	٩,٤٧

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٤,٢٩	٥,٣٢	٤,٢٩	٣,٤٥	٣,٣٠	٤,١٣	٤,٠٤	٣,١٥
الشروق	٦,١٨	٧,١٥	٦,٣٣	٥,٣٧	٤,٣٧	٦,٠٣	٥,٥٦	٤,٥٢
الظهر	١,٤١	٢,١٣	١,٣٤	١٢,٥٣	١,٠٥	١,٢٤	١,١٢	١٢,٤٦
العصر	٥,٤١	٦,٠٣	٥,٣٠	٤,٥١	٥,٠٥	٥,٢٣	٥,١٠	٤,٥٤
المغرب	٩,٠٢	٩,١٠	٨,٤٣	٨,٠٧	٨,٣١	٨,٤٣	٨,٣٦	٨,٣٩
العشاء	١٠,٤٤	١٠,٤٦	١٠,٢٩	٩,٥١	١٠,١١	١٠,٢٥	١٠,١٠	١٠,٠٩

	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٤٦	٤,٣٣	٤,٢٩	٤,١٨	٤,١٢	٤,٣٣	٤,٠٢	٥,١٣	٣,٠٠
الشروق	٥,٢٩	٦,٠٤	٦,١١	٦,١١	٥,٥٥	٦,١١	٥,٤٨	٦,٣٩	٤,٥٥
الظهر	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣٩	١,٣٤	١٢,٥٤	١,٠٧	١٢,٤٩	١,٢٠	١٢,٠٤
العصر	٥,١٣	٤,٣٤	٥,٤١	٥,٣١	٤,٤٥	٤,٥٥	٤,٤١	٤,٥٦	٤,٠٠
المغرب	٨,٤٥	٧,٣٧	٩,٠٥	٨,٣٦	٧,٥٢	٨,٠٠	٧,٤٨	٧,٥٩	٧,١١
العشاء	١٠,٣١	٩,٠٢	١٠,٤٥	١٠,٢١	٩,٢٨	٩,٣٣	٩,٢٨	٩,١٩	٨,٥٨

الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض

الرياض-مكتب «الشرق الاوسط»:
تقف الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض كمعلم بارز في بعث رسالة المسجد وتنبيه الناس الى دستور المسلمين الاول وهو القرآن والحث على التربية الروحية بتحفيظ النشيء لكتاب الله فقامت بانشاء المدارس والمعاهد لتخريج ائمة ومؤذنين خلال شهر رمضان بالاضافة لعمل دورات للائمة الحاليين بهدف زيادة معارفهم ورفع ادائهم وتلجأ الجماعة الى وسائل شتى منها التعليم بمعهد تحفيظ القرآن و ٢٠٩ مدارس اخرى واعطاء حوافز لحفظة كتاب الله حيث توزع سنويا جوائز تقارب من نصف مليون ريال، وامام خريجيها الالتحاق بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

وخلال السطور التالية سنمضي مع جهود هذه الجماعة التي تأسست في الرياض عام ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٧م.

اتساع وازدياد

منذ ٢٠ عاما عندما انشئت الجماعة وهي في اتساع وازدياد.. فقد كانت بدايتها ١٠ مدارس في مدينة الرياض، واخذت كل عام تضيف مدارس (في المساجد) جديدة حتى بلغ الان عددها ٢٠٩ مدارس بالاضافة الى المعهد المتوسط والثانوي بالرياض.

وكانت الجماعة في بداية عهدها تأخذ ثلث راتب المدرس وثلث جوائز الطلاب من اهالي كل مسجد اقيمت فيه مدرسة وذلك للتعاون في هذا السبيل الخير ثم بعد اتساع نشاطها استغنت عن مساعدة الاهالي الا من اراد منهم ان يساعد مساعدة عامة سنوية او مقطوعة فتقبلها الجماعة وقد اتسعت مدارس الجماعة حتى وصلت الى شمال المملكة في الجوف ودومة الجندل ورفحا في الجنوب الى وادي الدواسر والافلاج والحوطة، وشرقا الى الخرج والاحساء وغربا الى عفيف والقويعية.

وقد امتد نشاطها الى تقديم المساعدات الى بعض الدول الافريقية واليمن والخليج والاردن.

الاهداف

تهدف الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم الى تنبيه الناس بمصدر عزهم ومجدهم وسعادتهم وفلاحهم في الدنيا والاخرة وهو القرآن الكريم والحث على التمسك بالتربية الروحية والحياة المعنوية وكذلك الاقتداء بالسلف الصالح في تعليم القرآن في المساجد وكذلك تعليم معاني آيات القرآن، والشيء المهم من اهداف الجمعية ـ ذكرت في التقرير السنوي لعام ١٤٠٥هـ ـ حيث ان اكثر الناس شغلوا بالدنيا وعلومها أحببنا ردهم الى القرآن الذي يبين لهم سعادتهم في الدنيا والاخرة وايضا التحصن بالقرآن الكريم من الفتن.

وقد اقامت الجماعة عدة منشآت تصب كلها في تحقيق الهدف الذي قامت من اجله ومن هذه المنشآت معهد القرآن الكريم بالرياض ومكتبة شيخ الاسلام بن تيمية والمكتبة السمعية بالاضافة الى المساجد داخل وخارج الرياض.

معهد القرآن الكريم بالرياض

فتح هذا المعهد والتابع للجماعة في العام الدراسي ١٤٠٢ـ١٤٠٣هـ واستقبل المعهد الطلاب في شهر ذي الحجة ١٤٠٢هـ واعد المنهج به للمرحلتين المتوسطة والثانوية من قبل مجلس الجماعة الخيرية وبالتنسيق مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تمت الدراسة النهائية للمنهج.

واعتبرت ثانوية المعهد مؤهلا للقبول لكليات الشريعة واصول الدين واللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود والمرحلة المتوسطة ثلاث سنوات والثانوية ثلاث سنوات.

ويشترط للقبول في المعهد بالمرحلة المتوسطة ان يكون الطالب من حملة الشهادة الابتدائية وان يكون حافظا للنصف الاخير من القرآن الكريم على الاقل اما شروط القبول في المرحلة الثانوية فان يكون الطالب حاصلا على الشهادة المتوسطة وحافظا للقرآن الكريم كاملا، ويعطى لطالب المتوسط ٥٠٠ ريال مكافأة شهرية ولطالب الثانوي ٦٠٠ ريال.

انشئت مكتبة شيخ الاسلام بن تيمية عام ١٣٧٥هـ على ايدي رجال طيبين ومجتهدين في عمل الخير وهي الان مقر الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم مع معهد القرآن وعلومه، وقد بلغت مقتنيات المكتبة اكثر من ٥٠٠٠ كتاب من امهات الكتب الاسلامية القديمة والحديثة من الحديث والتفسير والفقه والتوحيد وغيرها الى جانب بعض المخطوطات والمجلات الاسلامية والجرائد اليومية.

يوجد بمكتبة ابن تيمية مكتبة صوتية بها تسجيلات القرآن الكريم لكل القراء المشهورين.

وتشارك المكتبة الصوتية بتسجيل الدروس والمحاضرات التي يلقيها بعض العلماء في قاعة المحاضرات التابعة للجماعة الخيرية.

ومما يبشر بالخير دخول الفتيات السعوديات ميدان الخير والصلاح وتفوقهن في حفظ كتاب الله ففي عام ١٤٠٦هـ تقدم للامتحان داخل مدينة الرياض ٥٢ طالبة نجح منهن ٥١ طالبة بنسبة ٩٨٪ من بينهن اثنتان ختمتا القرآن كله اما خارج الرياض فكان عدد المتقدمات ٦ نجحن كلهن وفي العام السابق (١٤٠٥هـ)، كان يدرس بالمدارس عدد من الطالبات نجح منهن بالرياض ٤٩ طالبة ومن خارج الرياض ٦ طالبات.

دورات الائمة

عملت جماعة تحفيظ القرآن على اقامة دورات للائمة وقد اقيمت الدورة الثانية في الفترة من ١٥ شوال ١٤٠٤هـ الى ٤ ذي الحجة ١٤٠٤هـ وحضر هذه الدورة ٤٠ دارسا من الرياض وضواحيها. وفي عام ١٤٠٥هـ اقيمت الدورة الثالثة وكان عدد الدارسين بها ٣٧ اماما وبدأت الدورة في ١١ شوال ١٤٠٥هـ وانتهت في ٢ ذي الحجة ١٤٠٥هـ.

الجهاز الاداري للجماعة

يتكون الجهاز الاداري في هذه الجماعة من الرئيس العام وهو الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله آل فريان وقد ترأس هذه الجماعة منذ نشأتها وهو المشرف على معهد القرآن وعلومه وعلى مكتبة بن تيمية وهو امام وخطيب ومتفرغ للدعوة ومن نائب الرئيس العام وامين سر واربعة اعضاء.

نشاطات الجماعة

تقوم الجماعة بعدة نشاطات منها التجول على المساجد التي فيها المدارس لتحفيظ القرآن حيث يعد المفتشون تقارير اسبوعية عن سير الدراسة ونشاط المدرسين وحضور الطلاب.

وكذلك عقد مجلس اسبوعي يجمع اغلبية الاعضاء والرئيس يتدارسون فيه اوضاع المدارس الخيرية وتطويرها ونشاط المدرسين وحالة الطلاب وغير ذلك.

الحفل السنوي

تقيم الجماعة الخيرية احتفالا سنويا كبيرا كل عام لتشجيع طلابها وتوزيع الجوائز على المتفوقين والخاتمين للقرآن العظيم في مسجد جامع (آل فريان) بالرياض، ويعطى الخاتم في الاحتفال خمسة آلاف ريال وساعة ثمينة ويعطى كل طالب عن كل جزء حفظه مائة ريال.. فهناك من يحفظ عشرون جزء او ١٥ جزء حتى خمسة اجزاء خلال العام وتوضع التقديرات في الامتحان: ممتاز وجيد جدا وجيد ومقبول.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

صدق الله وصدق رسوله

لم تزل التجارب العلمية الحديثة تؤيد صدق الحقائق العلمية الاسلامية على اسلوبها الموجز الذي وردت به في القرآن الكريم او الحديث الشريف..

ولن استعرض بعض تلك الحقائق العلمية الاسلامية التي ايدتها التجارب العلمية الحديثة، ولكني اكتفي بما قراته أخيرا في بعض المجلات والصحف التي تعني بنشر الاكتشافات الطبية.

من ذلك ان عسل النحل يستخدم منذ سنة ١٣٧٩ هـ ـ ١٩٥٩ م في روسيا لعلاج مرض السكر بنجاح ظاهر كما يستخدم بنفس النجاح في علاج قرحة المعدة والأثني عشر، والعلاج لا يزيد على استعمال عسل النحل قبل الاكل بساعة ونصف ساعة أو بساعتين، وبعد الاكل بثلاث ساعات، واحسن النتائج التي توصل اليها الاطباء الروس كانت عند استعمال العسل قبل الافطار والغداء وبعد العشاء.

وبدأت تجربة العسل في مستشفى استرموق مع ١١٣ مريضا بقرحة المعدة والامعاء ـ وبعد العلاج شفي منهم ١٠١ تخلصوا من الالم نهائيا و٨ خف إحساسهم بالالم، وفشل العلاج في اربع حالات فقط. كما تخلص عدد منهم من عسر الهضم وزاد وزن بعضهم.

هذا ما سجلته التجربة الطبية من فائدة علاجية باهرة لعسل النحل... وصدق القرآن العظيم فيما سجله قبل اربعة عشر قرنا: (.. **يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس**) !!

وصدق ـ ايضا ـ ما حدث به رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم.. من منفعة علاجية لعسل النحل، حتى انه قال ـ في مثل الحالات الاربع التي فشل فيها العلاج بالعسل في التجارب الطبية الروسية ـ للرجل الذي استشفى لأخيه بالعسل: «.. صدق الله وكذب بطن اخيك».

دعاء اليوم

اللهم إجعلنا نعتبر بما حفل به تاريخنا القريب من دروس، واجعلنا من الذين يفتحون اذهانهم وابصارهم للاعتبار والتبصر، لندرك أن طريقك هو الطريق الحق، ونعرف ان عزتنا رهن بعودتنا الى طريقك القويم، واتباعنا صراطك المستقيم.



الرياضة السعودية

الأهلي السعودي لن يتعاقد مع مدرب سان جيرمان الفرنسي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من منصور البدر :

أطلع الأمير خالد بن عبد الله رئيس النادي الأهلي بجدة في اجتماع لمجلس ادارة النادي مساء أول من أمس على آخر الاتصالات التي اجراها مع بعض المدربين الأوروبيين في كرة القدم وبالذات في فرنسا. ومما يذكر ان النادي الأهلي لايزال يبحث عن مدرب لفريق كرة القدم بعد الغاء عقد مدربه السابق تيلي سانتانا ـ الذي يدرب منتخب البرازيل حاليا ـ وكذلك إثر انتهاء الفترة المؤقتة التي استعان فيها النادي بالمدرب اليوغوسلافي بروشتش.

هذا وأكد مصدر أهلاوي ان النادي صرف النظر عن التفاوض او التعاقد مع مدرب نادي باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي الذي طلب مبلغا كبيرا مقداره اربعمائة الف دولار لان ميزانية النادي لا تحتمل ذلك. وذكر المصدر نفسه بأن البحث عن مدرب مايزال مستمرا وفي فرنسا بالذات ولكن هذا لا يعني الا يفكر النادي بالتوجه الى المانيا أو أي بلد أوروبي آخر اذا لم يتم الاتفاق مع مدرب فرنسي.

ومن ناحية أخرى طلب رئيس النادي من اعضاء مجلس الادارة المشرفين على الالعاب المختلفة تقارير مفصلة عن برامج اعداد الفرق للموسم المقبل لاقرارها ومناقشتها.

وأطلع مجلس الادارة أخيرا على الاستعدادات التنظيمية للدورات التنشيطية في شهر رمضان المقبل.

● لن يتمكن فريق نادي القادسية السعودي من المشاركة في الدورة الرياضية التي ينظمها مركز شباب الوحدات الاردني، وذلك لالغاء الدورة بسبب الشغب الذي حصل في الملاعب الاردنية في نهائي مباريات الكأس هناك.

وكان الفريق يستعد للسفر الى الأردن اليوم للمشاركة في الدورة التي كان مقررا لها ان تبدأ في ٢٢ من الشهر الجاري.

● اختتم مجلس ادارة نادي الاتحاد مناقشة فرقه الرياضية عندما استمع المجلس اخيرا الى التقارير الفنية والادارية الخاصة بكرة القدم.

المهندس يوسف نصيف عضو مجلس ادارة النادي والمتحدث الرسمي باسمه صرح بان سكرتارية النادي ستضع تقريرا شاملا حول المناقشات التي تمت لعرضها يوم السبت المقبل في الاجتماع الموسع لمجلس الادارة.

● يقيم نادي الهلال السعودي بطل الدوري السعودي وبطل ابطال الدوري لمجلس التعاون الخليجي مناورة عصر يوم الخميس المقبل على استاد الأمير سلمان بن عبد العزيز (ملعب النادي).

وسيشارك في هذه المناورة جميع اللاعبين الذين لعبوا في فريقه في مباريات بطولة كأس مجلس التعاون للأندية أبطال الدوري وعناصر من فرق الشباب الأشبال.

الفروسية السعودية

برز "البارز" الأزرق فجأة... وأحرز "كأس الملك" الذهبية

الرياض ـ (و.ا.س) ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

سلم الملك فهد بن عبد العزيز عصر امس كأسه الذهبية للأمير بندر بن محمد بن سعود الكبير بعد فوز حصان والده «البارز» في سباق الفروسية الكبير الذي اقيم امس على مضمار نادي الفروسية بالرياض (الملز).

سباق الكاس

عقب انسحاب «سبحان» دخل السباق تسعة جياد فقط تمثل خيرة خيول الدرجة الأولى للتنافس في أطول المسافات (٢٤٠٠ متر) على كأس الملك فهد الذهبية وجوائز مالية مقدارها ١٠٠ الف ريال سعودي.

وما ان انفتح جهاز الانطلاق حتى تصدر الجياد كما هو متوقع الحصان «الرياض» يليه على التوالي «ميسرة» و «عربان» و «نادرة»، وبفارق قليل «مغيضة» و «البارز» و «وديع». وبعد المنعطف الثاني وشارة الـ ١٦٠٠ متر تقدم «ميسرة»، وزحفت «مغيضة» يلاحقها «البارز» الى المقدمة لضمان عدم التأخر. أقوى المرشحين «جمر» أظن قوته لم تستمر عند شارة الـ ٢٠٠٠ متر بعد المنعطف الثالث عندما احتل المقدمة غير ان طاقة «البارز» كانت الأقوى فعند المنعطف الأخير وبداية الخط المستقيم نحو خط النهاية تقدم «البارز» بسرعة وثقة مذهلتين ونافسه بعنف الحصان «وديع» في محاولة جادة لكسر الفارق لكن دخوله جاء متأخرا. ليكسب «البارز» كأس الملك لاول مرة في تاريخ اسطبل الأمير محمد بن سعود الكبير وأولاده مسجلا زمنا رائعا (٢,٣٧٠٥) المسافة ٢٤٠٠ متر وبفارق طول ونصف الطول عن حصان الأمير فيصل بن بدر بن عبد العزيز «وديع».

الفرس «نادرة» ملك نصيب بن عبد الوهاب الوعل اكتفت بالمركز الثالث. اما بطلة كأس الموسم الماضي «مغيضة» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز فاحتلت المركز الرابع بعد ما كانت مرشحة قوية للفوز بالكأس للموسم الثاني على التوالي إلا انها دخلت السباق بأعصاب مشدودة اتضح من خلال وقوفها المتكرر بدون سبب خلال الاستعراض امام المقصورة الملكية الذي سبق السباق.

وفي المركز الخامس جاء الحصان «طربان» للأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز.



الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز يحتضنان طفلا وطفلة في المقصورة الملكية.



الأمير بندر بن محمد صاحب الحصان الفائز «البارز» ومعه كأس الملك

خاصة بـ «الشرق الأوسط» تصوير باسكوالي

ثلاثة سباقات قوية

بقية سباقات الأمس في البرنامج الذي تكون من أربعة أشواط حفلت هي الأخرى بالاشارة للتنافس الشديد بين الاسطبلات على كسب نقاط آخر سباقات الموسم.

● ففي السباق الأول للخيول المبتدئة وبعد تنافس مثير فازت فرس الامير مساعد بن سعود بن عبد العزيز «كفاية» بفارق نصف طول عن «عيون المها» للأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز مسجلة زمن ٧٦ ثانية على مسافة ١٢٠٠ متر. وفي المركز الثالث جاءت «انطلاق» لطارق شمس الدين القاسي.

● وفازت الفرس «أول مرة» للأمير فيصل بن مساعد بن سعود بالسباق الثاني للخيول المبتدئة قاطعة المسافة ١٦٠٠ متر بزمن ١,٤٥ دقيقة وفارق طول واحد عن «كامل الأوصاف» لرجب أحمد كلزار إذ كان السباق ملكه وفي المركز الثالث «تاج المها» ملك فيحان بن فيصل المنديل.

● وتمكن الحصان العنيد «مخيف» للأمير مساعد بن سعود بن عبد العزيز ان يكسب اكثر السباق تشويقا متنافسا وبفارق اقل من نصف رأس عن فرس الأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز «راية» مسجلا ١,٤٥ دقيقة على مسافة ١٦٠٠ متر مع ان «راية» كانت متصدرة جياد الدرجة الثالثة حتى الخطوات الأخيرة في السباق وجاء «نسيم» ملك خالد بن علي العلي في المركز الثالث.

لقطات من الميدان

● بين السباقين الثالث والرابع استعرضت مدرسة نادي الفروسية خيالتها الناشئين الذين أدوا التحية للملك فهد من على صهوات جيادهم.

● السباقات الثلاثة الأولى فازت بها جياد اسطبل الأمير مساعد بن سعود بن عبد العزيز وأولاده باشراف المدرب المتألق هذا الموسم «أبو سعود» مما دفع به للمركز الثاني في ترتيب الاسطبلات.

● المراكز الثلاثة الأولى في الاسطبلات بنهاية آخر سباقات الموسم تصدرها اسطبل الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بـ ٤٠ نقطة.

وكان الثاني اسطبل الأمير مساعد بن سعود بن عبد العزيز وأولاده بـ ٢٥ نقطة.

والثالث اسطبل الأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز وأولاده بـ ٢٣ نقطة.

● أما في ترتيب المدربين احتل الصدارة وبجدارة تامة المدرب مشرف مطلق القحطاني بـ ٥٩ نقطة يليه أبو سعود بـ ٣٤ نقطة وفي المركز الثالث محمد خالد راشد بـ ٢٨ نقطة.

● وتصدر الخيال التركي محمد بيرم بـ ٤٠ نقطة قائمة الخيالة يليه مقبل سلطان (رحمه الله) بـ ٢٨ نقطة والثالث سعيد أحمد بـ ٢٦ نقطة علما بأن مقبل سلطان توفي في منتصف الموسم اثر حادث مأساوي اثناء أحد السباقات.

● الزمن الذي سجله «البارز» (٢,٣٧٠٥ دقيقة) يعتبر الزمن القياسي الثاني في سباقات «كأس الملك» لمسافة ٢٤٠٠ متر ففي سباق «كأس الملك» لموسم ٨٢ سجلت فرس الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز «زينة» ١٢,٣٧ دقيقة.

● الخيال سعيد أحمد فاز بـ «كأس الملك» للمرة الثالثة الأولى كانت على الجواد «صخر» للأمير فيصل بن خالد عام ٧٦ والثانية على الجواد «ذيبان» للأمير تركي بن بندر بن فهد بن سعد موسم ٨٣ والثالثة عصر امس على «البارز».

● الأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز اظهر روحا رياضية (فروسية) عالية عندما نزل لتقديم التهنئة شخصيا لاصغر المدربين في سباق كأس امس (المواطن) راجح محسن الذي قال لـ «الشرق الأوسط» عقب تلقيه التهاني بالفوز بالكأس الملكية الذهبية: «كنت ارشح جوادي للمركز الثالث لكن بعد تخلف سبحان» وعدم جاهزية «جمر» كبر أملي في خطف الكأس التي اعتز بها كثيرا واعتبرها الأغلى بالنسبة لي. والحصان «البارز» لم أشرف عليه إلا قبل ثلاثة أسابيع فقط ولكن الحمد لله وفقت في تجهيزه للسباق الكبير. وعمره الآن (ست سنوات) وستحاول المحافظة عليه (لياقيا) للموسم المقبل.

رسالة قطر الرياضية

الدوري القطري باق من دورين

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» من جلاء جاب الله:

وافق الاتحاد القطري لكرة القدم على استمرار الدوري العام للموسم المقبل بشكله الحالي (من دورين) ورفض فكرة الدوري على النظام الذي اقترح من قبل وهو دوري من اربعة اقسام.. وسوف تبدأ فعاليات «كأس الامير» يوم ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ويلتقي في المباراة الاولى فريقا ناديي النهضة والاتحاد.

اما «كأس الشيخ جاسم» فيبدأ التنافس يوم ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) وتضم المجموعة الأولى فرق اندية السد والشمال وقطر والمجموعة الثانية الريان والوكرة والاتحاد والمجموعة الثالثة العربي والتعاون والنهضة.. بينما تضم المجموعة الرابعة النصر والتضامن والاهلي.

رسالة البحرين الرياضية

ولي عهد البحرين يرعى بطولة الطائرة

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ

برعاية الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في البحرين تقام يوم الثلاثاء المقبل المباراة النهائية على «كأس ولي العهد للكرة الطائرة» للعام الثامن. الكأس سبق ان فاز بها نادي الحالة ثلاثة مواسم متتالية والنصر ٤ مواسم متتالية.

رسالة العراق الرياضية

اعلان تشكيلة المنتخب العراقي المشارك بنهائيات كأس العالم

بغداد ـ ا. ف. ب : اعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم امس قائمة اسماء الـ ٢٢ لاعبا الذين سيمثلون المنتخب العراقي في نهائيات كأس العالم المقبلة في المكسيك.

وفيما يلي تشكيل المنتخب العراقي :

لحراسة المرمى : رعد حمودي (الشرطة) وفتاح نصيف (الجيش) واحمد جاسم (الرشيد).

لخط الدفاع: سمير شاكر (الرشيد) وجمال علي (الطلبة) وعدنان درجال (الرشيد) وخليل محمد علاوي (الرشيد) وكاظم مطشر (الرشيد) وغانم عريبي (الشباب) وسالم هاشم (الرشيد) ومعد ابراهيم (الرشيد).

ولخط الوسط : شاكر محمود (الرشيد) وكريم محمد علاوي (الرشيد) وناطق هاشم (الرشيد) وحارس محمد (الرشيد) وحسين سعيد (الطلبة) وباسل كوركيس (الشباب).

ولخط الهجوم : احمد راضي (الرشيد) وعناد عبد (الرشيد) وحميد رحيم (الرشيد) وعماد جاسم (الطيران) وعلي حسين (الطلبة).

الرياضة في سطور

عويطة يفوز في اليابان

● شيزواوكا (اليابان):

فاز العداء المغربي الاولمبي العالمي سعيد عويطة بسباق الـ ٥ الاف م في لقاء شيزواوكا الدولي لالعاب القوى في اليابان يوم أول من امس قاطعا المسافة بـ ١٣ دقيقة و٤٥,,٨٢ ثانية.

مما يذكر ان عويطة هو صاحب الرقم القياسي العالمي لهذه المسافة وهو ١٣ دقيقة و٠٠,,٤٠ ثانية.

بروست يفوز بسباق «جائزة سان مارينو الكبرى»

● ايمولا (ايطاليا):

انتزع السائق الفرنسي العالمي الان بروست بطولة سباق «جائزة سان مارينو الكبرى» لسيارات الفورمولا ـ ١ ـ في نهاية الاسبوع على مضمار ايمولا بشمال ايطاليا.

بروست، بسيارة «ماكلارن» تغلب في ثالث سباقات الموسم الجديد، على البطل البرازيلي العالمي نيلسون بيكيه بسيارة «وليامز» الذي جاء ثانيا فيما احتل المركز الثالث النمساوي جيرهارد بيرجر بسيارة «بينيتون».

... ونيستروم بطل دورة مونتي كارلو لكرة المضرب

● مونتي كارلو (موناكو):

حقق بطل كرة المضرب السويدي العالمي الصاعد يواكيم نيستروم في نهاية الاسبوع انتصاره الدولي الرابع هذه العام عندما انتزع بطولة دورة مونتي كارلو الدولية المفتوحة لكرة المضرب متغلبا في المباراة النهائية على الفرنسي العالمي يانيك نواه ٦/٣، ٦/٢.

رسالة الكويت الرياضية

الفحيحيل يقابل العربي اليوم في المجموعة الاولى لـ «كأس الامير»

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

تجرى في الساعة الخامسة والنصف وخمس دقائق من مساء اليوم مباراة فريقي ناديي العربي والفحيحيل ضمن المجموعة الاولى لبطولة «كأس امير الكويت» لكرة القدم وهذه هي المباراة الثانية لكل من الفريقين فالعربي سبق له الفوز على الساحل في مباراته الاولى.. بينما تعادل الفحيحيل مع التضامن سلبيا في اول مباراة لهما في البطولة ..

العربي يتطلع الى الفوز اليوم وسيسعى لتحقيقه لكي يستعيد هيبته بعد ان اهتزت صورته في بطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم التي احتل فيها المركز ما قبل الاخير. وتعتبر هذه المباراة اختبارا لقدرة العناصر الخبيرة التي وصلت الى مشارف الاعتزال .

يواجه العربي اليوم خصما يتميز بعناصره الشابة وبأدائه القتالي وقد تعادل الفريقان في آخر لقاء لهما هذا الموسم في الدوري العام بهدف لكل منهما بالذات في المباراة التي اعلن بعدها عن فوز كاظمة بلقب بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لاول مرة .

الكرة العالمية

تشلسي يخرج من دائرة التنافس في انجلترا ويوفنتوس وبايرن ميونيخ.. بطلا ايطاليا والمانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت المشاوير الكروية المثيرة في كل من ايطاليا والمانيا الغربية وفرنسا في نهاية الأسبوع، بعدما حسمت معارك الدوري في كل اسبانيا والبرتغال...

ولم يبق خلف الستار في بطولات اوروبا الغربية الكبرى الا مسابقات قليلة اتضحت معالم اغلبها .

ايطاليا

ففي ايطاليا انتزع يوفنتس تورينو ـ بطل اندية أوروبا والعالم ـ لقب بطولة الدوري الايطالي مساء الاحد للمرة الـ ٢٢ (رقم قياسي) بعد أن فاز في آخر مبارياته خارج ملعبه في مدينة ليتشي الصغيرة وضد فريقها «الأصفر والأحمر» المتواضع (العائد ادراجه الى الدرجة الثانية) ٣ ـ ٢ فيما ودع ا.اس. روما الذي بدا لفترة قاب قوسين من «نشل» اللقب يوفنتوس السباق بهزيمة مريرة امام كومو صفر/١ ليتخلف عن يوفنتوس في نهاية المطاف .

اهداف يوفنتوس في شباك احرزها كل لاعب الوسط ما سيمو ماورو والظهير العالمي انطونيو كابريني ورأس الحربة الدولي الدو سيرينا بينما سجل لليتشي كارميلو ميكيلي وستيفانو دي كيارو وجاءت الأهداف الخمسة كلها في الدقائق العشرين الأخيرة من المباراة .

على عكس ذلك خطف كومو هدفه الوحيد في شباك روما في الدقيقة الأولى (الثانية الـ ٦٠) عن طريق نجمه السويدي الدولي دان كورنيليوسون .

نابولي فيورنتينا وتورينو حققوا انتصارات طيبة ضمنت احتلالهم المراكز من الثالث الى الخامس بالترتيب مع ان تورينو سيلعب في «كأس الاتحاد الاوروبي» بدلا من فيورنتينا لانه حقق نتائج افضل في مبارياتيهما وجها لوجه ذهابا وايابا اذ فاز عليه مرة وتعادل معه في المرة الثانية .

على الجانب المأساوي من السباق خرج «عملاقا» مدينة ميلانو انترناسيونالي وا سي. ميلان ... «من المولد بلا حمص» اذ اخفقا في احتلال اي من مراكز المقدمة وهبط الى الدرجة الثانية كل من بيزا وباري وليتشي .

بايرن يحطم امال فيردر في المانيا

● في المانيا الغربية عاش فيردر بريمن فصول مأساة حقيقية عندما حرم للعام الثالث خلال ٥ مواسم من لقب بطولة الدوري (البوند سليجه) الذي كان اقرب اليه من حبل الوريد .. بعد ان تصدر الدوري طيلة ٣٣ اسبوعا .

فيردر لعب مباراته في الاسبوع الاخير من الدوري في مدينة شتوتجارت وكان يكفيه التعادل لضمان الفوز باللقب ... الا انه خسر ٢/١ في حين «اكتسح» بايرن ميونيخ «ضيفه» القوي بوروسيا مونشنجلادباخ بستة اهداف نظيفة لا يعادل رصيد فيردر من النقاط فحسب بل يتجاوزه الى لقب البطولة بفارق الاهداف .

اتش اس. في. هامبورج العملاق الشمالي الاخر خرج من السباق بخفي حنين عندما اخفق حتى في احتلال مركز يؤهله للعب بمسابقة كأس «الاتحاد الأوروبي» .

ان قطار الهبوط الى الدرجة الثانية فقد استقله كل من هانوفر (٩٦) و.اف سي. سابروكن فيما بات على بوروسيا دورتموند الفوز على ثالث فرق الصعود بعد «مباراتي سد» فاصلتين (ذهابا وايابا) .

انجلترا .. انتصاران لليفربول وويستهام

● وفي انجلترا عزز فريقا ناديي ليفربول وويستهام موقعيهما في سباق بطولة الدوري الانجليزي مع الاقتراب من خط النهاية فيما تعرض ايفرتون لعثرة قد لا تؤثر على فرصته كثيرا فيما خرج تشلسي نهائيا من السباق وازداد الغموض بالنسبة لهوية الهابط الثالث مع برمنجهام سيتي وويست بروميتش البيون .

ليفربول ابتسم الحظ له مجددا عندما استضاف على أرضه فريق برمنجهام اليائس الذي كان قد هبط فعلا ... وكما هو منتظر اكرم ليفربول وفادته بخمسة اهداف نظيفة احرز منها المدافع الاحتياطي جاري جيليسبي ٣ اهداف .

ويستهام لم تكن مباراته بملعبه مع كوفنتري سيتي المهدد بالهبوط سهلة الا انه بعد صراع مرير نجح في تحقيق الفوز بهدف وحيد خطفه توني كوتي المتألق. هذه النتيجة كان يرجو ايفرتون ان يحقق مثلها خارج ملعبه مع نوتنجهام فوريست الشرس الا انه رضي بعد ٩٠ دقيقة من القتال الضاري والفرص المهدورة بالجملة بالتعادل السلبي علما بأن «قائد» وسطه الدولي بيتر ريد تعرض لاصابة بالغة وقد لا يلعب باقي المباريات هذا الموسم .

على اي حال لايزال حال ايفرتون افضل من حالة تشلسي الذي خسر امام أستون فيللا ١ ـ ٣ بملعب الاخير في برمنجهام وخرج نهائيا من سباق البطولة كذلك يبدو ان موضوع الصعود من الدرجة الثانية قارب على الحسم لصالح تشارلتون اثلتيك ويمبلدون اللندنيين على حساب بورتسموث السيء الحظ .

بلجيكا .. الكاس لمدينة بروج

● بلجيكا ، التي دخلت معركة بطولة دوريها الى مباراة فاصلة بين اندرليخت واف سي. بروج عاشت اجواء مسابقات الكأس، وقد اسفرت مباراتا الدور نصف النهائي عن صعود فريقي نادي مدينة بروج اف. سي. بروج وسيركل بروج الى المباراة النهائية .

فقد فاز اف. سي. (الأزرق) على ميكيلين ٣/صفر بعدما كان قد خسر ١/٣ في مباراة الاياب فتقدم بمجموع ٤/٣ الى مباراة القمة. اما سيركل (الاخضر) فقد «سحق» فرانكس بوران (من الدرجة الثانية) ٥/صفر بعدما كان قد هزمه ٢/صفر ليتقدم بمجموع ٧/صفر .

اسكوتلندا .. «الهارتس» على عتبة المجد

● فريق نادي هارت اوف ميدلوثيان ضمن منطقيا لقب بطولة الدوري الاسكوتلندي الممتاز لأول مرة في تاريخه بعد فوزه في نهاية الاسبوع على فريق كلايدبانك ١/صفر .

«الهارتس» لم يعد بحاجة لاكثر من نقطة واحدة ليضمن فوزه باللقب قبل نهاية المسابقة بغض النظر عن نتائج للاحقية .

اسبانيا .. برشلونة لادوري ولاكاس

● في اسبانيا مني فريق نادي برشلونة الارستقراطي الحي الثري بهزيمة مذلة في نهاية «كأس اسبانيا» لكرة القدم امام ريال سرقسطة بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في العاصمة مدريد على ارض ملعب «فيشنتي كالديرون» عرين اتلتيكو مدريد ورعاها الملك خوان كارلوس .

وهكذا يكتفي برشلونه بفرصة وحيدة في نهائي «كأس أوروبا» هذا الموسم بعد ان خسر سباق الدوري (امام ريال مدريد) والكأس .

وهنا النتائج :

● **ايطاليا**

افيللينو صفر ـ نابولي ١
كومو ١ ـ روما صفر
ليتشي ٢ ـ يوفنتوس ٣
آسي. ميلان ١ ـ اتلانتا ١
بيزا ـ ١ فيورنتينا ٢
سامبدوريا صفر ـ انترناسيونالي صفر
تورينو ٢ ـ فيرونا ١
اوديتيزي ٢ ـ باري ٢

وبذا يتصدر يوفنتوس القائمة النهائية بـ ٤٥ نقطة يليه روما بـ ٤١ نقطة فنابولي بـ ٣٩ نقطة فكل من فيورنتينا وتورينو بـ ٣٣ نقطة وهبط ليتشي وباري وبيزا .

● **المانيا الغربية :**

في . اف . بي . شتوتجارت ٢ فيردر بريمن ١
بايرن ميونيخ ٦ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ صفر
باير اوروينجن ٥ ـ فورتونا دوسلدورف ٢
شالكه (٠٤) ٢ ـ باير ليفركوزن ٢
اتش. اس. في. هامبورج ١ ـ اينتراخت فرانكفورت صفر
ا.اف سي. كولون ٣ في.اف.ال. بوخوم صفر
ا.اف سي. نورنبرج ٢ ـ فالدهوف مانهايم صفر
هانوفر (٩٦) ١ ـ بوروسيا دورتموند ٤
اف. سي. سار بروكن صفر ـ ا.اف سي. كايزرسلاوترن ٨

وهنا الترتيب النهائي للمقدمة :

١ ـ بايرن ميونيخ ٤٩ نقطة (بفارق الاهداف)
٢ ـ فيردر بريمن ٤٩ نقطة
٣ ـ باير اوردينجن ٤٥ نقطة
٤ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ ٤٢ نقطة
٥ ـ في. اف. بي. شتوتجارت ٤١ نقطة

وهبط هانوفر وساربوركن وتوجب على بوروسيا دورتموند (بفارق الاهداف عن اينتراخت وفرانكفورت لعب «مباراتي سد» مع ثالث الدرجة الثانية .

● **انجلترا :**

الارسنال ٢ ـ ويست بروميتش البيون ٢
أستون فيللا ٢ تشلسي ١
ايبسويتش تاون ٢ ـ اوكسفورد يونايتد ٢
ليفربول ٥ برمنجهام سيتي صفر
مانشستر يونايتد ٢ مانشستر سيتي ١
نوتنجهام فوريست صفر ـ ايفرتون صفر
كوينز بارك رينجز ٢ ـ توتنهام هوتسبر ٥
ساوثامبتون ٢ شيفيلد ونزداي ٣
ويستهام يونايتد ١ كوفنتري سيتي صفر

وهكذا يصبح ترتيب المقدمة كمايلي :

١ ـ ليفربول ٨٢ نقطة (من ٤٠ مباراة) .
٢ ـ ايفرتون ٨٠ نقطة (من ٣٩ مباراة) .
٣ ـ مانشستر يونايتد ٧٥ نقطة (من ٤١ مباراة) .
٤ ـ ويستهام يونايتد ٧٥ نقطة (من ٣٨ مباراة) .
٥ ـ تشلسي ٧١ نقطة (من ٣٩ مباراة) .

● **اسكوتلندا :**

ابردين ١ ـ الرينجرز ١
السلتيك ٢ ـ دندي صفر
دندي يونايتد ١ ـ سانت ميرين ٢
كارتس ١ ـ كلايد بانك صفر

وهكذا يتصدر هارتس بـ ٥٠ نقطة (من ٣٥ مباراة) يليه السلتيك بـ ٤٦ نقطة (من ٣٤ مباراة) فدندي يونايتد بـ ٤٥ نقطة (من ٣٥ مباراة) فابردين بـ ٤٢ نقطة (من ٣٥ مباراة) .

كلراسكو نجم برشلونه يتجاوز احد لاعبي ريال سرقسطة في نهائي كأس اسبانيا »

نيل اور ساعد دفاع ويستهام (بالفانلة الغامقة) يواجه تحدي لاعبين من لاعبي كوفنتري

باريس سان جيرمان بطلا لفرنسا

● في العاصمة الفرنسية باريس التي حرمت من لقب بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم منذ قرابة نصف قرن من الزمن انتزع فريق باريس سان جيرمان لقب البطولة لاول مرة في تاريخه بعد فوز طيب على باستيا.

احرز اهداف سان جيرمان اليوغوسلافي العالمي سوسيتش ثم الفرنسي جاك فمواطنه العالمي فيرنانديز في آخر مباراة له مع الفريق..

وفي ما يلي نتائج المرحلة الـ ٣٨ والاخيرة للدوري:

نيس ١ ـ بوردو ١.
نانت ١ ـ طولون ١.
سوشو ١ ـ موناكو ١.
اوزير ٢ ـ لافال صفر.
لنس صفر ـ ميتز صفر.
بريست ١ ـ ليل ١.
نانسي صفر ـ تولوز ١.
باريس سان جيرمان ٣ ـ باستيا ١.
رين ١ ـ ستراسبور ١.
مرسيليا ١ ـ لوهافر ١.

الترتيب النهائي

١ ـ باريس سان جيرمان ٥٦ نقطة.
٢ ـ نانت ٥٣ نقطة.
٣ ـ بوردو ٤٩ نقطة.
٤ ـ تولوز ٤٣ نقطة.
٥ ـ لنس ٤٣ نقطة.

وهبط ستراسبور وباستيا.

هذا هو منتخب انجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن بوبي روبسون مدير المنتخب الانجليزي لكرة القدم صباح امس الاثنين تشكيلة اللاعبين الـ ٢٢ الذين سيمثلون انجلترا في نهائيات كأس العالم في المكسيك كذلك اختار روبسون الذي خلت قائمته من اي مفاجأة كبرى ٥ لاعبين احتياطيين.

وهنا اسماء اللاعبين المختارين: بيتر شيلتون (ساوثامبتون) وكريس وودز (نوريتش سيتي) وجاري بيلي (مانشستر يونايتد) لحراسة المرمى.

وجاري ستيفنز (ايفرتون) وفيف اندرسون (الارسنال) وكيني سانسوم (الارسنال) وتيري بوتشر (ايبسويتش تاون) وتيري فينويك (كوينز بارك رينجرز) والفن مارتن (ويستهام يونايتد) وجاري ستيفنز (توتنهام هوتسبر) لخط الدفاع.

وراي ويلكينز (ا. سي. ميلان ـ ايطاليا) وبريان روبسون (مانشستر يونايتد ـ «كابتن») وستيف هودج (استون فيللا) وبيتر ريد (ايفرتون) وتريفور ستيفن (ايفرتون) وجلين هودل (توتنهام هوتسبر) لخط الوسط.

وكيري ديكسون (تشلسي) وجون بارنز (واتفورد) وجاري لينيكر (ايفرتون) ومارك هيتلي (ا. سي. ميلان ـ ايطاليا) وكريس وادل (توتنهام هوتسبر) لخط الهجوم.

○ الاحتياطيون: مارتن هودج (شيفيلد ونزداي) لحراسة المرمى، ودايف واتسون (نوريتش سيتي) للدفاع وبول بريسويل (ايفرتون) وستيوارت روبسون (الارسنال) للوسط وتريفور فرانسيس (سامبدوريا ـ ايطاليا) وميك هارفورد (لوتون تاون) للهجوم.



تأملات في القافية!؟

بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

لا حديث عن القافية إلا ضمن الحديث عن الوزن، اي مع افتراض ان الشعر الذي نتكلم عن دور القافية فيه شعر موزون. فليس من المنطق أن يكون للقافية دور في قصيدة النثر، لانها حين تخلت عن الوزن تخلت في الوقت نفسه عن القافية التي هي شكل ايقاعي مزدوج، يتفق من الناحية العروضية مع وزن البيت، ومن الناحية الصوتية مع بقية القوافي.

صحيح أن النثر قد يستخدم شكلا من اشكال القافية، هو الفاصلة التي تنتهي بها الفقرة في النثر المسجوع. لكن دور الفاصلة في النثر يشبه دور الوزن في المنظومة التعليمية. زخرفة خارجية، لا مادة بنائية.

وربما كانت القافية بالنسبة لاكثر التقليديين من العروضيين والنقاد والشعراء كيانا مستقلا، له اشكاله المختلفة، وقوانينه، واسماؤه، ولهذا يحصرونه في آخر كلمة في البيت، او في الحروف الأخيرة من هذه الكلمة. لكن هناك من القدماء من تنبه الى الوظيفة البنائية للقصيدة فعرف القافية بأنها البيت كله، بل لقد قال بعضهم ان القافية هي القصيدة. غير ان هذه النظرة العميقة لم تنعكس كثيرا في تطبيقات النقاد الذين ظلوا على فهمهم المعلن او المضمر للقافية كحلية تضاف للبيت او تلصق به، مع التسليم بقدرتهم على التمييز بين الاضافة المحكمة والاضافة الهشة. فالشعر بالنسبة لهم صناعة او حرفة لا تختلف عن حرفة الصائغ او النساج.

والحقيقة أن النظرة التقليدية للقافية جنت عليها كما جنت على الشعر كله قديما وحديثا.

لقد كان من القدماء من ينصب القافية للبيت كأبي تمام على فحولته، إذ كان يبدأ بها وينسج من الكلام ما يوافقها. وهذا سبب واضح من أسباب التصنع والتفكك اللذين استفحل خطرهما في شعرنا التقليدي قديمه وحديثه. أما المجددون من المعاصرين فقد نظروا إلى القافية باعتبارها أكثر العناصر تقليدية وتخلفا في القصيدة، لأنها، حتى بحسب الفهم المدرسي، عنصر زائد يضاف الى البيت، فهي القلعة التي تحمي استقلال البيت وتجعله دائرة مغلقة على نفسها، لا لبنة في بناء القصيدة. ثم إن صعوبتها التي استحكمت بلزوم ما لم يكن يلتزمه أكثر القدماء جعلتها عند التابعين والمقلدين اكثر تعرضا للتصنع والافتعال. ولهذا تخفف منها معظم المجددين، ومال بعضهم الى اهمالها اهمالا كاملا.

ورغم تمسك الكثيرين من هؤلاء المجددين بالوزن ـ مع حرية التصرف فيه ـ وحرصهم على اثبات نسبة شعرهم للشعر الموزون، فهم لم يحاولوا الدفاع ابدا عن القافية التي احتفظوا بها متعددة متنوعة في قصائدهم، وان خرجوا على وحدتها التقليدية. وكما سكت هؤلاء الشعراء عن القافية سكت نقادهم الذين عالجوا الأوزان الجديدة. وقدم بعضهم فيها اجتهادات قيمة لم يتعرضوا فيها للقافية كأنها لم تعد موجودة. وكان الفكرة السائدة عنها بديهية لا تناقش. ولست أعرف في الدراسات المعاصرة الا دراسة واحدة خصصت للقافية، وهي التي قدمها الدكتور محمد عوني عبد الرؤوف الأستاذ بجامعة عين شمس حول القافية والاصوات اللغوية.

القافية في حقيقة الامر لا يمكن ان تكون اضافة زائدة في القصيدة، فما دامت جزءا من الوزن ومن الايقاع عامة فحكمها حكم الوزن والايقاع، اي انها ضرورية للشعر ضرورة الوزن له. وانا لا اقصد هنا نظاما خاصا من انظمة القافية اراه ضروريا، وإنما اتحدث عن القافية إطلاقا. واعتقد ان الشعراء احرار في استعمالها موحدة او متعددة. على نظام مطرد، او على غير نظام. بل اعتقد ايضا ان للشعراء الحق في اهمال القافية احيانا اذا كان بناء القصيدة يستوجب ذلك. او اذا اضافوا للقصيدة او للعمل الشعري ايا كان شكله قيمة يزعزعها وجود القافية، وهذه حقيقة لا يعرفها المعاصرون وحدهم، بل يعرفها كذلك القدماء الذين تركوا لنا امثلة لاشعار موزونة غير مقفاة. المهم بناء القصيدة في جملتها، فهو الذي يحدد دور القافية وشكلها، كما يفسر معنى الاستغناء عنها.

ولقد رأينا أن من القدماء من تنبه لهذه الوظيفة البنائية للقافية حين اعتبر البيت كله قافية، وهذا ما يفسره الفارابي بقوله «وللاخطار بالبال في هذه الصناعة غناء عظيم (بفتح الغين)، وذلك مثل ما يفعله بعض الشعراء في زماننا هذا من انهم إذا ارادوا ان يضعوا كلمة في قافية البيت ذكروا لازما من لوازمها او وصفا من اوصافها في اول البيت، فيكون لذلك رونق عجيب».

وهذا الذي يتحدث عنه الفيلسوف يسميه النقاد الترشيح، أو التوشيح، أو رد الاعجاز على الصدور، ومن ذلك مثلا ما تجده في قول جرير:

زعم الفرزدق جن سيقتل مربعا
ابشر بطول سلامة يا مربع

لكن بنائية القافية لا تتحقق بهذه الفنون البلاغية وحدها. إنها تتحقق بكل الوسائل الايقاعية والنحوية واللغوية التي تجعل الكلمة جزءا لا يتجزأ من الجملة الشعرية مبنى ومعنى. كما في قصيدة شوقي عن النيل.

ترى ان القافية لا تأخذ مكانها بحكم ما بينها وبين مثيلتها في البيت السابق من توافق صوتي فقط بل هي موجودة هنا بحكم ما بينها وبين الايقاع والدلالة والصور جميعا من أواصر منظورة وغير منظورة.

خذ مثلا العلاقة بين كلمة القافية «تترقرق» والكلمة السابقة عليها «جداولا». ان الماء يترقرق، لكن فعل الترقرق مشروط بحركة الماء او جريانه. هذه الحركة نجدها منظورة او ظاهرة في «نزلت» و «فجرت»، ونجدها خفية غير منظورة في «الجداول» لأن في الجمع كثرة توحي بالتدفق والجريان معنى النقاء الذي يتصف به ماء النيل.

لكن القافية تجاوزت هذا الحد الذي تقف عنده القصيدة التقليدية، فاصبحت عنصرا من عناصر التركيب في القصيدة الجديدة المبنية على تعدد الأصوات، وهذا ما سوف نعود اليه في حديث مقبل. ● باريس

همسة

لم يولد بعد!

● تأملت هذه العبارة لبيرون: «المتفائل إنسان يرى ضوءا غير موجود والمتشائم احمق يرى ضوءا ولا يصدقه».

نعم.. هذا المتفائل إنسان ذكي يرى ما وراء الأفق.. فهو ينتظر الشمس ان تشرق لأنه متأكد من ان هذا النظام في شروق الشمس وغروبها نظام دقيق، ولا بد للشمس ان تصحو بعد عتمة الليل.

اما ذلك الاحمق كما يراه بيرون، فأنا في نظري أراه مريضا نفسيا به عقدة فشل، أو هي عقدة كسل. وبما ان الكسل اختراع كل زمان ومكان فلا بد من وجود الكثير من الحمقى، ولا بد من وجود الأسباب التي تدفعهم في هذا المرض العصري والازلي ـ التشاؤم..

لكن الأمل يجبر الانسان ان يعيش، والحياة تجبر الانسان ان يتصرف بطريقة عملية...

فحتى النور يخرج من عود تقلب مظلم، والالماس هو ابن الفحم.. ولولا الأمل لما انتظرنا الحرية التي ستولد يوما ما.. لحظة ما.. على هذه الارض.

وقد تخيل جبران خليل جبران، ان الحرية قد سئلت: من هم ابناؤك؟.. فقالت: واحد مات مصلوبا، وواحد مات مجنونا، وواحد لم يولد بعد..

ويبقى المتفائل ينتظر هذا الابن البكر الذي لم يولد بعد.

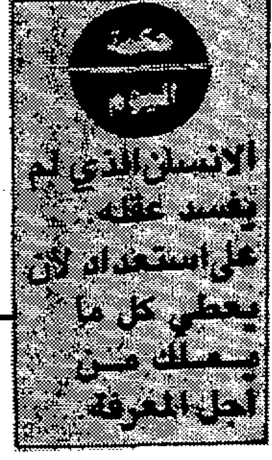
اما «ابراهام لنكولن، فقد فهم الأمل بطريقة الواقع.. فما دمت اعيش في الواقع.. فلن يتغير، وانا احلم نائما، لكن على ان اصحو واتفاءل، وقد قيل له: «إذا رأيت عبدا نائما.. فلا توقظه.. لئلا يحلم بالحرية».. فأجاب:

ـ «إذا رأيت عبدا نائما.. ايقظه وحدثه عن الحرية».

● الأمل:

إنسانية.. حرية.. مساحة يلتقي فيها الحلم بالواقع.

● ناهد عصمت الشوا



إبحار

● مفيد فوزي

● مهما بذلت من جهد ومال ووقت لاسعاد ابنتي حنان، فهي دائما تبحث عن صديقات واصدقاء في مثل عمرها، تتبادل معهن اسرارها الصغيرة، واشواقها الطفلة. تريد معهن ان تكتشف كنه الحياة بعقلها. تريد ـ بايجاز شديد ـ ان تعيش عمرها.

ولأنها وحيدتي، فقد كنت اغار عليها، ثم حين قرأت كف هذا العمر، عرفت ـ كأب ـ معنى السعادة بالنسبة لها.. ولم اعد اغار!

● «ما هم إلا هم العرس. وما وجع إلا وجع الضرس»!

مثل سعودي سمعته وانا ازور الرياض، واعجبني. لأنه مثل بسيط يقطر حكمة!

● نزار قباني يزور المرأة عند «الكوافير». وإحسان عبد القدوس يقابلها في النادي:

وعبد الله الجفري يراها عند «الطبيب النفسي»!!

● الحب ليس ذوبانا للرجل والمرأة. ولكنه شكل من اشكال «الاتحاد الفيدرالي»، كل له شخصيته ويجب الحرص عليها لانجاح عبور السفينة إلى شواطىء الفرح. وما لم نفهم هذه الحقيقة البسيطة، نسقط في فخ الخلافات!

● وراء سلوكي او سلوكك «خبرات الم» في الطفولة.. ولذلك فإن معرفة طفولة العباقرة واطوار حياتهم تجعلنا نربطها بتجاربهم واختلاجاتهم النفسية، فندرك بسهولة ما وراء اي صدام او صراع!

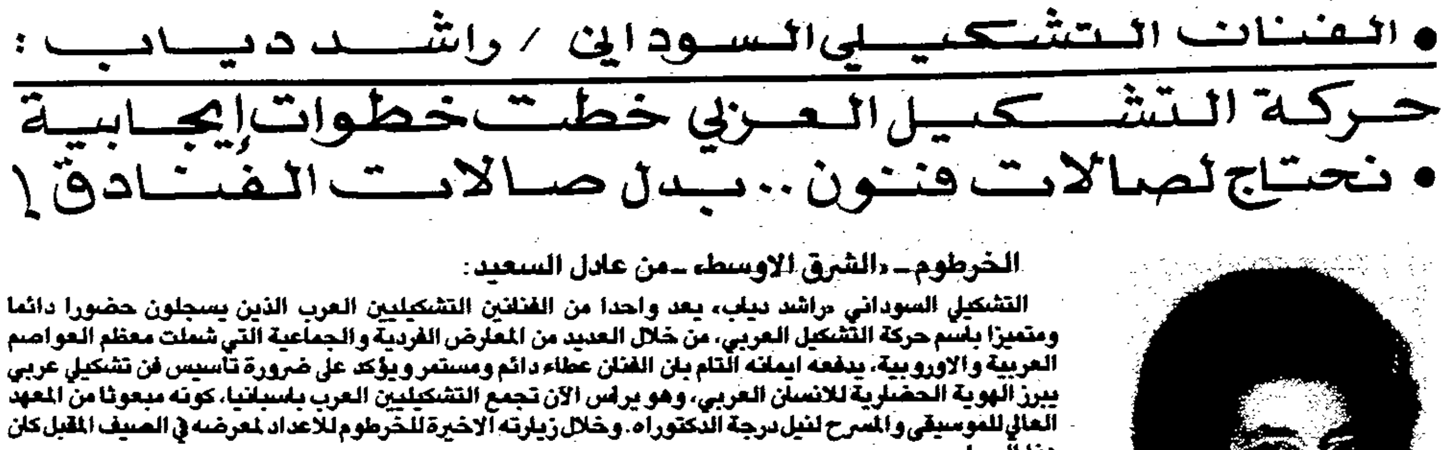
● بعض الناس، تتقلص عندهم، ربما إلى حد التلاشي، المسافة بين الفكرة و ... تنفيذها. وهؤلاء ينجحون لأنهم لا يسمحون للتردد باختراق عقولهم. إنهم يقطعون المسافة شوقا!

● في الحياة نلتقي بالآخرين. إما ان نصادقهم او ننفر منهم.

إنها «مفردات الحياة»، و «النظرة»، و «الفهم».. والموجة الواحدة. وشيء آخر اسمه القدر، يرتب الباقي!

● سالت مرة غادة السمان في لحظة صفاء، وكنا في مقهى بباريس: عن اكثر رجل عرفته سبب لها آلاما شديدة!؟

واعتدلت غادة في مقعدها لتجيب وتعترف، وقالت لي بجدية: إنه طبيب الاسنان!! ● القاهرة



الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ من عادل السعيد:

التشكيلي السوداني «راشد دياب» يعد واحدا من الفنانين التشكيليين العرب الذين يسجلون حضورا دائما ومتميزا باسم حركة التشكيل العربي، من خلال العديد من المعارض الفردية والجماعية التي شملت معظم العواصم العربية والاوروبية، يدفعه ايمانه التام بان الفنان عطاء دائم ومستمر ويؤكد على ضرورة تاسيس فن تشكيلي عربي يبرز الهوية الحضارية للانسان العربي، وهو يرأس الآن تجمع التشكيليين العرب باسبانيا، كونه مبعوثا من المعهد العالي للموسيقى والمسرح لنيل درجة الدكتوراه. وخلال زيارته الاخيرة للخرطوم للاعداد لمعرضه في الصيف المقبل كان هذا الحوار:

الفنان راشد دياب

● واجب مضاعف :

● بعد كل هذا العطاء الجم والمشاركة عربيا وعالميا وعلى المستوى العملي والنظري، اين حركة التشكيل العربي من الحركة التشكيلية في العالم؟

ـ في اعتقادي ان حركة التشكيل العربي خطت خطوات ايجابية وبدأت تأخذ حجمها الطبيعي بالنظر لواقع الفن التشكيلي العربي وظروفه، وما هو متاح له حتى يتمكن من الدخول في صلب ادوات التعبير الثقافي. الفنان العالمي ظروفه مهيأة اكثر وطاقات احتمال شعبه للفن اكبر من حيث المناخ الثقافي وفرص العرض والتسويق، وكل ذلك غير متوفر للفنان العربي. لذلك ارى ان واجبه مضاعف وان كان هذا لا يعني عدم وجود اهتمامات فردية وجماعية بالفن التشكيلي، فهناك نهضة تشكيلية تشهدها تونس والعراق والكويت حيث بدأ الاهتمام بالفن التشكيلي كرافد ثقافي.

● ضرورة التغيير

● على ضوء ما ذكرت من محاولات لخلق تظاهرات ثقافية عربية في اوروبا، كيف يرى الاوروبيون فن التشكيل العربي؟

ـ اثبتت التظاهرات التشكيلية التي اقامها فنانون عرب في اوروبا، ومن خلال وعي هؤلاء وايمانهم بضرورة تغيير النظرة السياحية والآثارية التي تصور الواقع العربي على انه خيمة وناقة وصحراء مملوءة بالاسرار والاشرار لدى الاوروبيين، فنجحت هذه التظاهرات وعن طريق استلهام الارث الثقافي والفكري في تقديم انماط تشكيل عربية ذات بعد جمالي تدعو لاعادة النظر في تقويم الاوروبيين لنا، ولكن تظل كل هذه الجهود محدودة وقصيرة النفس، اذ لا بد من نشاط تشكيلي جماعي بغرض احداث تغييرات تشكيلية تبرز عراقة الحضارة العربية ورسوخها وتبين عمق جذورها وتاريخها.

● الترحال الذهني :

● عدم تجذر الفن التشكيلي في حركة الثقافة العربية، يجعله يجابه نوعا من المأزق الحضاري، لماذا؟

ـ اعتمدت الحضارة العربية في عصورها الاولى وهي تعيش حالة من الترحال في شكله المادي، اعتمدت انماط تعبير تتماشى وظروف الحياة المتنقلة، فكان الشعر مثلا، وانتهت الآن فترة الترحال المادي والانسان العربي يعيش نوعا من الترحال الذهني يفرضه عدم الاستقرار، واليقين الذي تتسمان به كل اوجه الحياة في الوطن العربي، وهذا في تصوري اخطر لأن تجذر الفن في حركة الثقافة يتطلب نوعا من الاستقرار النفسي والذهني، خاصة ومفهوم اللوحة مازال حديثا على الانسان العربي بعكس الانسان الاوروبي الذي عايش هذه المسألة عبر تحولات تاريخية وطبيعية وحضارية جعلته يؤمن بمساهمة التشكيل ثقافيا، اضف الى كل ذلك غياب النقد الفني وضعفه باعتباره اعادة صياغة وخلق للعمل الفني، وتبصير للمتلقي بابعاده، وكذلك تأخر قيام المعاهد الفنية وغياب التربية التشكيلية الذي جعل الفن التشكيلي زائدا عن حاجة الثقافة.

● تراث مشترك :

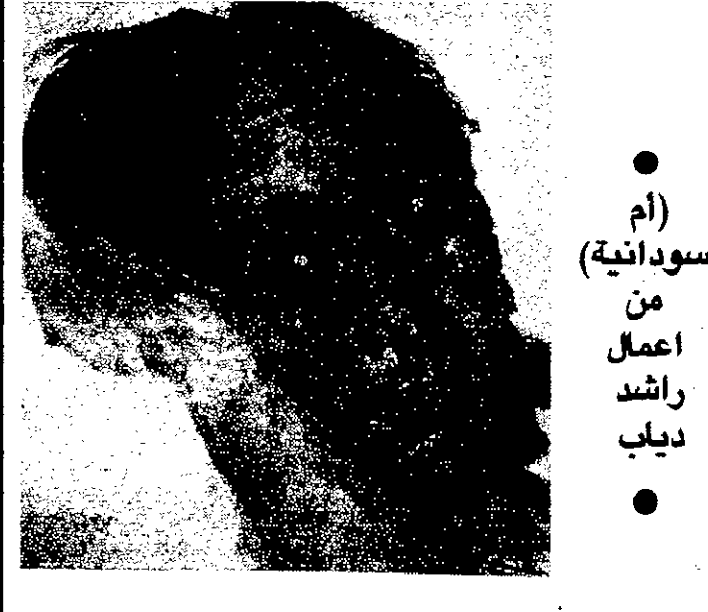
● الثقافة العربية تشكل جزءا من التراث الاسباني وتاريخه، ماذا عن مساهمة التشكيليين العرب، في معاينة هذه الروابط والعمل على تأصيلها؟

ـ صلة الحضارة العربية بالاسبانية صلة تاريخية تجلى فيها الطابع الحواري للحضارتين العربية والاسبانية، وهناك مجموعة كبيرة من التشكيليين العرب المقيمين في اسبانيا يشاركون في الفعاليات الثقافية المختلفة، وقمنا اخيرا بتكوين جماعة التشكيليين العرب في محاولة لجمع الصف من اجل نشاط تشكيلي منظم يقدم رؤية جديدة للواقع العربي من خلال خطاب تشكيلي يعكس طابع حياة الانسان العربي ويوضح مكامن الابداع فيه، ويعمق الحوار الثقافي من اجل ملامح وهوية حضارية متميزة.

● حالات خاصة :

● ما هي الاسس الكفيلة بدخول الفن التشكيلي ضمن ادوات التعبير الثقافي بشكل اكثر فعالية؟

ـ لا بد في المقام الاول من الاهتمام بالتربية التشكيلية، ومزيد من الاهتمام ايضا بخلق نماذج ولغة تشكيلية مرتبطة بواقعنا التاريخي والحضاري لمواجهة القهر الثقافي الذي نتعرض له، ولا بد من ايجاد معادل تشكيلي عربي تستبدل من خلاله وبه صور نجوم السينما الغربية التي تزين جدراننا حتى يرتبط النشء بالكينونة الحضارية لامتنا، من ناحية ثانية لا بد من الاهتمام ـ والحركة في طور المخاض ـ باقامة صالات عرض مجهزة تحتضن انشطة الفنانين، بدلا من اللجوء لصالات الفنادق، لأن هذه الصالات هي السبيل الوحيد لربط المتلقي وتنمية ذوقه.



● (أم سودانية) من اعمال راشد دياب ●

● الخيط الأبيض

الفنان التشكيلي وأسئلة الزمن "٢"

● خيرة الشيباني ●

لا شك ان طرح الفنان لقضية علاقته بالزمن ـ ماضيا وحاضرا ومستقبلا ـ هو الذي يدفع بالمبدع الى مواصلة التجريب والابداع، والى تفجير امكاناته الى اقصى حدودها، فقد مات بيكاسو وميرو في حدود التسعين، وهما في قمة عطائهما، ولم يتنازلا يوما عن الاضافة والابداع. بل انهما استطاعا ان يتجاوزا الموت كمبدعين لانهما تركا لنا ثروة فنية لا تقدر. بل لعل حياة جديدة قد بدأت بعد وفاتهما، حياة جديدة لاعمالهما في استقلالها عن كل منهما. بل ان هذه الحياة الجديدة، هي التي تدفع ببعض الفنانين غير الموهوبين الى تقليد تلك الاعمال، والمتاجرة بها.

لقد قال جاك فيون: «ان اقسى سنوات في حياة الرسام هي السنوات السبعون الاولى». والمعنى واضح جدا في هذه المقولة التي تؤكد على اهمية ذلك التراكم الذي اعتبره فيون ضروريا ليشكل الرسام او الفنان عموما قامته الفنية. واذا كان الفنان في عصر فيون، ينتظر سبعين عاما ليعلن نفسه فنانا فان الجيل الذي اتى بعده، كان يتلمس الشهرة في الخمسين، اما في عصرنا هذا، فان الفنان ـ بين قوسين ـ يعرض اعماله بثقة كبيرة حتى قبل ان يعي دوره كفنان في تمثل ما سبقه من اتجاهات، ومدارس فنية، وقبل ان يعي ضرورة أن يقدم اضافة تخطو بالحركة التشكيلية خطوة واحدة نحو الامام. واعتقد ان الامر ينطبق اشد الانطباق على الشعراء والكتاب العرب، الذين يعيشون عقدة النجومية. والكتاب او الكتب المنشورة، لذلك نراهم يستعجلون نشر اعمالهم قبل ان تنضج على نار التجربة والمراجعة والتقويم.

ان السؤال الاول حول علاقة الفن بتحدي الزمن مقاومة واصرارا على التغيير والتبديل، ثم على البقاء وترك البصمات انتهاء بالخلود ـ هو الذي يقودنا ـ في تصوري ـ بشكل من الاشكال ـ الى ان يطرح الفنان سؤاله الكبير حول المعنى الحقيقي لابداعه، وحول الظروف التي يبدع ضمنها، وحول منطلقات ذلك الابداع، وعلاقته باولئك الذين نطالبه بان يمثل ضميرهم الجماعي، والى السؤال حول تلك الحلقة التي يمكن ان يمثلها في سلسلة الموروث الحضاري الانساني الخصب.

ان سؤال الفنان حول الخلود يقوده حتما الى الخلود... وبين ذلك عثرات و«تلعثمات»، واسماء تومض وتنطفىء. ● تونس

نهاية

رسالة انتظار (٢)

وبقيت انتظرك
وانتشلت مقلتي
من دمعي
لاأرقها.. حزني
رأيت كل الأشياء
.. كل الأوقات
حتى صوتي..
حتى عطري
كلنا في انتظارك
لكنك أغمضت
عينيك ونسيت
وعد الفرح

● عرفان

خاطرة

الطقس

الليلة.. باغتني وجهك فاحترقت
عيناي
تصدأ في حنجرتي الصوت..
وضج على شفتي هواك

● ناجي ابراهيم

من عيون الشعر

تحية الشام

شعر: إيليا أبو ماضي

حي الشآم مهندا وكتابا
والغوطة الخضراء والمحرابا
ليست قبابا ما رأيت وإنما
عزم تمرد فاستطال قبابا
فالثم بروحك أرضها تلثم عصورا
للعلى سكنت حصى وترابا
واهبط على بردى يصفق ضاحكا
يستعطف التلعات والأعشابا

● ● ●

وصفا وشف فأوشكت ضفاته
تنساب من وجد به منسابا
بل أدمع حور الجنان ذرفنها
شوقا ولم تملك لهن إيابا
بردى ذكرتك للعطاش فارتووا
وبني النهى فترشفوك رضابا
مرت بك الأدهار لم تخبث ولم
تفسد وكم خبث الزمان وطابا

● معاني الكلمات

● المهند: السيف

● التلعات: جمع تلعة: ما ارتفع من الأرض وما انهبط منها، ومسيل الماء، وما اتسع من فوهة الوادي. وهي من تلع: النهار طلع، والظبي اخرج راسه من الكناس (بيت الظبي).





اعوام تجر اعوام، واعوام مع الأموات
وبركان يضج بالنار، وبركان عديم الذات
وكلام على الأوراق، مسمم القنوات
وقالوا: إيا سلامات، الثعلب فات فات
وعلى ديله سبع لفات
وقالوا: بس اخصرك من قولهم يا فلان

● عبد العزيز الشرقي/ الرياض

رسالة اليوم

من الصيدلي محمد المعتصم أنور البارودي
بكالريوس الصيدلة ـ ماجستير في الاعلام من كلية الدعوة والاعلام
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياضة البدنية في الاسلام

من المعلوم أن تمتع الانسان بالصحة والنشاط والقوة، أمر طبيعي ينبغي أن يسعى إليه ويعمل على ايجاده، ليحقق لنفسه السعادة، لأن الصحة في الحقيقة هي رأس مال للانسان. وشتان بين مخلوق ضعيف البنية، وبين مخلوق آخر يفيض حيوية ويتوقد نشاطا.

والرياضة ركن من أركان حفظ الصحة إذا أصيب منها المقدار المعتدل ومغنية عن كثير من الأدوية، فالرياضة المعتدلة (تحلل فضل كل طعام يتقدم وتسيله وتهيئة للخروج من مسالكه، وتنعش الحرارة الغريزية، وتعد الأبدان لقبول الاغذية، وتصلب المفاصل، وتقوي الاعصاب وتبلغ من تحليلها ما لايبلغ الدواء).

والاسلام حث على بعض أنواع الرياضة التي تفيد الجسم مثل: العدو، والمصارعة، والمبارزة، والرمي، وسباق الخيل، والصيد، والسباحة.

والأصل في هذه الاباحة بل أن الاسلام يحث عليها ويرى في أكثرها وسائل للقوة البدنية، والعدة التي تلزم في الزود عن حياض الاسلام والجهاد في سبيل الله تعالى.

ونأتي على بيان أهم هذه الأنواع التي ذكرت في عدد من المصادر الاسلامية إلى جانب ورودها في كتب السنة:

١ ـ العدو:

سابق الرسول (صلى الله عليه وسلم) عائشة (رضي الله عنها). فعن عائشة (رضي)، أنها كانت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في سفر، قالت: فسابقته فسبقته على رجلي، فلما حملت اللحم سابقته فسبقني، فقال: « هذه بتلك السبقة ».

وكان الصحابة رضي الله عنهم يتسابقون. فعن مسلمة بن الأكوع قال: (..فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول ألا مسابق إلى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا إلا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله بأبي وأمي ذرني فلأسابق الرجل قال إن شئت قال قلت أذهب إليك وثنيت رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت عليه شرفا أو شرفين استبقي نفسي ثم عدوت في إثره فربطت عليه شرفا أو شرفين ثم إني رفعت حتى الحقه قال فأصكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال انا أظن قال فسبقته إلى المدينة) ..

وقد كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يتكفأ في مشيته، وقد ثبت علميا فيما بعد أن لهذا التكفؤ فائدة عظيمة لإراحة القلب في إثناء السير، وهي مشية القوي من الرجال. في رواية للترمذي بوصف النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (.. إذا مشى تكفأ تكفؤا، كأنما انحط من صبب ..).

يتبع

الصفر.. في الجريمة والعقاب

يقال ان المسلمين ابتكروا مفهوم الصفر واستخدموه لأول مرة عام ٢٦٠هـ بينما استخدمه الهنود عام ٢٦٥هـ وقال آخرون: إن المسلمين أخذوا الصفر عن الهنود إلا انهم طوروا به الترقيم العددي وعلم الحساب. وفضل العرب في إنتقال الصفر الى الرياضة الأوروبية معروف. والبحث عن اول من اكتشف الصفر ليس هو غرض هذا المقال وانما هو محاولة لتطبيق مفهوم الصفر على مسألة القصاص في القتل.

والقصاص هو: المساواة بين العقوبة والجريمة بحيث تكون العقوبة من جنس الجريمة ومساوية لها. ومذهب الائمة الأربعة: قتل الجماعة بالواحد، ودليلهم ان عمر رضي الله عنه قتل سبعة بشخص قتل في صنعاء، وقال: (لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم)، ومذهب اهل الظاهر: لا تقتل الجماعة بالواحد. وحكم الفاروق عمر له ادلة نقلية وعقلية وسأقتصر على تقديم الدليل الرياضي:

الصفر في اللغة: خلو شيء من شيء او أشياء. يقال: بيت صفر من المتاع، وأصفر البيت: أخلاه. قال حاتم:

تـرى ان ما أنفقت لم يك ضرني
وإن يدي مما بخلت به صفر

وفي الحديث: (إن أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله). والموت هو زوال أو مفارقة الحياة للجسم. والمثل رقم (٢١٠٩) من كتاب مجمع الامثال نصه: (صفرت وطابه)، قال الميداني: (الوطب: سقاء اللبن، وصفرت: خلت وهذا اللفظ كناية عن الهلاك) ويقال للرجل اذا قتل: صفرت وطابه. وفي معجم لسان العرب شرح ابن منظور هذا المثل بقوله: (معنى صفر وطابه أي مات، جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب، وجعل الوطب بمنزلة الجسد، فصار خلو الجسد من الروح كخلو الوطب من اللبن).

ولو عبرنا بقيمة عددية عن حياة شخص، فإنه يعبر عن موته بقيمة تساوي صفرا. والصفر اذا قسم على اي عدد كان الناتج صفرا، نحو: (صفر ÷ ٧ = صفر)، واذا ضرب الصفر في اي عدد كان الناتج صفرا. ولم يحاول اهل الظاهر مساواة العقوبة بالجريمة، وانما قالوا: لا مساواة بين الواحد والجماعة، ورفع الله من قيمة المقتول ظلما بقوله: «من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا».. (٣٢: المائدة). والحكم الصحيح في القضية هو الذي ينبع عنه معادلة متطابقة يتساوى فيها شق الجريمة مع شق العقوبة.

والجريمة هي (موت واحد)، وقيمة الموت العددية تساوي صفر أي: ١ × موت = ١ × صفر = صفر. ويستحق كل شخص عقوبة ١/٧ × موت = ١/٧ × صفر = صفر اي ان سبع الموت يساوي موت.

واهدي هذا البحث الى رجال القانون الوضعي الذين يرون قتل القاتل رجعية، الذين يدعون ان احكامهم تستند الى اسس علمية تقدمية، الذين رحموا السفاحين ولم يرحموا المجتمع من سطوة القتلة.

غالب محمد الشربتلي



لن يكون

بكيت عند شجرة الذكريات
في يوم ذكراها
فتشت في أقبية ذاكرتي
واسترجعت شريط عمري
فلم أجد سوى لحن اصدائها
ما اقسى الذكريات وما احلاها
يفيروز عينيك
والسحر المدفون في خديك
يا حوريتي السمراء
لن يكون هناك حب
لن يكون هناك غناء
لن يكون سوى شقاء النفس
واخراج خباياها ......

علي حداد

والد لاهث يخاطب ابنه العابث

يا راغب اللهو لا تصغي لأحزاني ... فاللهو والحزن في الإنسان ضدان
ما ذوقتك الليالي من مرارتها ... حتى تواسي حزين القلب ولهان
وما جفاك الذي قد كنت تحسبه ... في ساعة الضيم يبدي كل إحسان
كم من ليال مضت والعين ساهرة ... والدمع منها على الخدين هتان
إذا تذكرت أسلافا غدوا خبرا ... عاشوا وماتوا على فقر وحرمان
لله من هذه الدنيا، وما صنعت ... شحت وأعطت، وما دامت لانسان

●●●

يا راغب اللهو لا تصغي لآلامي ... ما النفع إذ أنت تصغي دون تحنان
من يرغب اللهو يخشى أن يعكره ... قولي الذي صغته من حر وجداني
قد غره بهرج الدنيا وزخرفها ... واستحسن العيش في لهو وطغيان
وما درى أن للأعمار خاتمة ... لا يعلم الغيب عنها غير رحمان
تأتي على غفلة عند خالقها ... لا تعرف السن من شيب وشبان
ما كل نفس على الدنيا بخالدة ... أين العتلات من فرس ورومان ؟

●●●

أودعتك الله يا نفسا، وما كسبت ... أودعتك الله حيا قبل أكفاني
أخاف من قسوة الأيام ترهقني ... وعندما يختفي مجموع خلاني

صالح سعيد الغامدي

ظلال

ساكتب اليوم عن شيء ينساه الناس بسرعة.. ساكتب عن الانبساط!!

وكل واحد منكم مطلوب منه أن لا يضحك تلك الضحكة التمثيلية التي تعودنا عليها أمام بعضنا البعض.. كل يعطي رأيه في «الانبساط» بتجرد، وبدون خوف من لحظاته التي يفرح فيها.. يعطي اما ضحكة صادقة، أو يرسم التقطيبة على وجهه بكل شجاعة.. وينادي الفرح!

ولكن... هل قلت انني ساكتب عن الانبساط؟!

كم أنا متفائل اذن!

سيهتز صدري طربا لمدة ثانية واحدة، هي التي أقف فيها أمام المرآة لاجد وجها آخر خلفي يحاول ان يتفاءل!

عظيمة هذه الحياة لحقيقة واحدة فيها فقط، تلك هي ان الانسان «نكدي» بطبعه.. فهو أول ما يصل الى الحياة يصرخ صرخة عنيفة تعلن عن مولده، ثم تحاول أمه بعد ذلك ان تجعله يبتسم حينما تهدهده و «تدلعه».. والعظمة هنا ان الانسان يدلل على ثباته في نقطة واحدة، وعلى مبدأ واحد.. هو البكاء!!

هذه ليست نكتة «بايخة» لكنها خاطرة ترد حينما يفكر الواحد منا في «كيفية» الانبساط!!

●●●

مثلا.. هناك شخص في بريطانيا اسمه «انتوني وايت» أو شيء كهذا الاسم.. خرج ذات يوم من منزله يكاد يختنق بضيق صدره.. بخواطر رزحت على صدره طيلة اسبوع بكامله ولم يعرف لها تفسيرا ولم يجد لها معنى، ولم يتوصل الى اسباب تشبع نفسيته بها.

وحبس نفسه في البيت لأنه ـ كما قال ـ لا يريد ان يقابل الناس بسحنة كئيبة وحزينة، ولأنه يخاف اذا ما سأله انسان: ماذا بك.. ماذا يضايقك؟.. لا يجد تبريرا معقولا يجيب به على اسئلة الناس.

ان الناس لا يتركون للآخرين معالجة «حالاتهم»، فعندما تكون ضاحكا ومنبسط الأسارير قالوا لك: ايه الحكاية.. لازم الأمور اتحسنت؟!

واذا كنت حزينا ومرمد النفس.. سألوك: ماذا يحدث؟! ولن يصدقوا اذا قلت لهم انك لا تعرف ماذا حدث؟!

والانسان لا يقدر على أفراحه.. انه ينسى اسبابها ومناسباتها.. ينساها بسرعة، أما الشيء الذي لا يمكن ان يفارق ذاكرته فيكمن في مناسبات وملامح الكآبة التي حلت وانتهت.

●●●

هل قلت لكم انني ساكتب عن الانبساط؟!

برغم انني أستشعر «افاقة» في أعماقي وصفاء في نفسيتي وكنت أقهقه قبل لحظات، لكني نسيت الآن لماذا كنت أقهقه قبل لحظات، لانني أتذكر الآن اللحظة التي مرت بي وانتهت، وكنت فيها أشعر بالكآبة والحزن و «التبليم»!!

لهذا.. فاغنم كل ثانية تقدر فيها ان تضحك وان تبدو سعيدا جدا، فانك لن تتذكرها بعد ذلك بسبب معالجتك لأحزان ماضية.

انبسط، فالحياة عظيمة.. عظيمة ولو لثانية واحدة فقط!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «ان قلنا لوجوه الناس ما نقوله في ظهورهم، لأصبح مجتمعنا مستحيلا»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

مع اني جايب اعلى مجموع علامات طلعوني الثالث بالصف..

قال ايه انا من العالم الثالث!

جمال مدينة البندقية في معرضين لفنانين إيطاليين في لندن




من لوحات الفنانة اوتورينا سورزي.

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح حديثا في مقر رابطة الصحافيين الاجانب في العاصمة البريطانية معرضان فنيان للايطاليين لوشيانو جاسبر واوتورينا سورزي. ومعظم لوحات الفنانين، وكلاهما من مدينة البندقية، تتناول مناظر طبيعية وعمرانية من مدينتهما.

لوشيانو جاسبر بالاضافة الى كونه رساما فهو شاعر ومخرج سينمائي معروف بأفلامه الوثائقية التي يعرضها التلفزيون الايطالي باستمرار، أما اوتورينا سورزي فهي رسامة متأثرة جدا بكبار الفنانين الفينيسيين، مع لمساتها التجديدية التي يمكن ملاحظتها بسهولة. وقد اشتركت حتى الآن في اكثر من سبعين معرضا داخل ايطاليا وخارجها.

يمكن تصنيف اعمال كلا الفنانين ضمن موجة الانطباعية الجديدة. وهما يركزان كثيرا وخاصة سورزي على رسم بحيرة البندقية والسوق والساحة الرئيسية وجبال ازولو.

في بعض لوحات جاسبار تجد تأثير كوكوشكا وفلامنك واضحا جدا، مما يشوش على المشاهد شخصية هذا الفنان وهل له اسلوب واضح فعلا في عمله.

المجلس الجديد لاتحاد طلبة الكويت

لندن ـ كونا: انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع المملكة المتحدة وايرلندا ـ الذي عقد مؤتمره في مدينة برمنجهام بوسط انجلترا مجلسا جديدا للهيئة الادارية.

وقد فاز في الانتخابات: ايوب الأيوب وخالد الهاجري ومحمد المقاطع وعبيد العتيبي وهاشم الغربلي وعبد العزيز القبندي وسعود البعيجان.

وكان الاحتياط خالد الجشاش وجمال العماني.

ووزعت المناصب حيث جاء ايوب الأيوب رئيسا وخالد الهاجري نائبا للرئيس ومحمد المقاطع امينا للسر وعبيد العتيبي امينا للصندوق وهاشم الغربلي رئيس لجنة الشؤون الطلابية وعبد العزيز القبندي رئيس اللجنة الثقافية وسعود البعيجان رئيس اللجنة الاجتماعية.

واقام الاتحاد مهرجانا ثقافيا في اطار المؤتمر السنوي للاتحاد الذي استمر ثلاثة ايام والذي عقد تحت شعار (الكويت ـ الازمة ـ المخرج).

والقى النواب الدكتور عبد الله النفيسي ومبارك الدويلة وخمس عقاب الذين حضروا بدعوة من الاتحاد محاضرات وندوات خلال المهرجان.

عرب وعجم

● الامير عبد الاله بن عبد العزيز، امير منطقة القصيم، ورئيس لجنة تجميل وتحسين مدينة عنيزة، وجه الشكر لمجموعة جديدة من مواطني المنطقة على مبادرتهم ومساهمتهم في تجميل وتحسين مدينتهم والذين بلغت تبرعاتهم ٢٣١٧٠٥ ريالات.

●●●

● احمد كمال صبري، مدير بنك التسليف السعودي بجدة، اقام حفلا لمنسوبي البنك بمناسبة احالته للتقاعد بعد بلوغه السن النظامية والجدير بالذكر ان احمد صبري يعتبر اول مدير لفرع البنك بجدة منذ افتتاحه قبل ١٣ عاما.

●●●

● الزميل برجس حمود البرجس رئيس مجلس ادارة وكالة الأنباء الكويتية ادخل الى المستشفى في حالة صحية طارئة. وقد زاره العديد من المسؤولين الكويتيين للاطمئنان على صحته. وسيمكث الزميل البرجس فترة اسبوع آخر للنقاهة.

●●●

● علي الشدي رجل الأعمال السعودي وصاحب شركة «الوطن» للاعلان وصل الى لندن في زيارة عمل ينتقل بعدها الى باريس وعدة عواصم اوروبية اخرى.

●●●

● سهيل خضرة مدير العلاقات العامة لفنادق الميريديان في سوريا قام بزيارة عمل للمملكة العربية السعودية زار خلالها مكاتب السياحة في كل من جدة والرياض والدمام والخبر.

●●●

● محمد جميل رئيس شركة (عبد اللطيف جميل) المحدودة عاد من جولة عمل شملت اوروبا واليابان استغرقت خمسة عشر يوما ليزاول عمله كالمعتاد بمركز الشركة الرئيسي بجدة.

●●●

● المهندس الصناعي محمد فوزي بلجنيد وحرمه رزقا مولودة سمياها النيل جاءت لتشارك شقيقها سالم افراحه.

●●●

● كامل محمد محمود عطية من منسوبي الغرفة التجارية الصناعية بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها هاجر.

●●●

● المهندس محمد سعيد فارسي، امين مدينة جدة، افتتح مساء امس الاول مطعم «ابو شقره» جدة بتقاطع شارع فلسطين مع الكورنيش بحي الحمراء، وذلك بحضور لفيف من رجال الاعمال بدعوة من مجموعة (الجوهر) التجارية صاحبة المطعم.

●●●

● بابكر عبد الحليم علي مدير الشؤون المالية بتهامة الدولية باشر عمله بعد قضاء اجازة بين باريس والسودان والقاهرة لقضاء شهر العسل.

●●●

● إدارة فنادق (شيراتون) بجمهورية مصر العربية اقامت حفل عشاء بفندق قصر البحر الأحمر بجدة بمناسبة الليلة المصرية وقد اشتمل الحفل على عرض لفيلم يوضح التسهيلات التي تقدمها فنادق شيراتون للسياح بمصر، بالاضافة الى تقديم المأكولات المصرية المتنوعة كما شاركت في الحفل مصر للطيران بحضور عدد كبير من رجال الأعمال والاعلام والسياحة والطيران.

●●●

● القنصل الياباني العام بجدة، دعا الى حفل استقبال بمنزله بشارع فلسطين بجدة مساء اليوم الثلاثاء وذلك بمناسبة عيد ميلاد امبراطور اليابان، وقد وجهت رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين وأعيان ووجهاء المنطقة الغربية.

مثل اليوم

قبيح
اقبح
من باب
الحبس

تصادف غدا الاربعاء ذكرى الثالث لوفاة المأسوف عليها سهى تميم طوقان. وفي هذه المناسبة تقبل التعازي في منزل صهرها هشام الصلح الكائن في منطقة كينزينجتون في لندن. رحم الله الفقيدة والهم آلها وذويها جميل الصبر وإنا لله وإنا اليه راجعون.

معرض الفنان السوداني شبرين اليوم في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة يفتتح في السابعة والنصف مساء اليوم الثلاثاء معرض الفنان السوداني البروفسير احمد محمد شبرين وذلك في صالة (روشان) للفنون الجميلة في جدة.

ويحتوي المعرض على ١٢ لوحة رئيسية عبر فيها البروفسير شبرين بظلال والوان جذابة عن الملامح والعمارة في البيئة السودانية وذلك في ابداعات تشكيلية في كشكول يقوم على هارمونية اللون الواحد او الالوان المنسجمة في معظم اللوحات والالوان المتباينة المتكاملة في البعض الآخر.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى		المدينة	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٣٧	صاف	هلسنكي	٥	٨	صاف
المدينة المنورة	١٩	٣٣	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٧	صاف
الرياض	١٨	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢١	٣٣	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٣	٣١	صاف	لشبونة	٩	١٦	غائم
ليما	١٣	٢٢	غائم	لندن	٨	١٥	ممطر
امستردام	٨	١٥	صاف	مدريد	٤	١٤	ممطر
اثينا	١١	٢٦	غائم	مانيلا	٢٢	٣٧	صاف
البحرين	٢١	٢٩	غائم	مونتريال	صفر	١٥	غائم
بانكوك	٢٦	٣٥	صاف	موسكو	١٠	٢٠	صاف
بيروت	١٨	٢٦	صاف	نيودلهي	٢٣	٣٨	غائم
برلين	٩	١٥	غائم	نيويورك	٦	٢٠	صاف
بروكسل	٤	١١	غائم	نيقوسيا	١٤	٢٤	صاف
بيونس ايرس	٢٠	٢٤	غائم	باريس	٨	١٧	غائم
القاهرة	١٥	٢٨	صاف	روما	٧	٢٥	صاف
كوبنهاجن	٤	١١	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
دبلن	●	١١	صاف	استوكهولم	٤	١٢	صاف
فرانكفورت	●	١٤	ممطر	سيدني	١٥	٣٠	صاف
جنيف	٥	١٣	غائم	طوكيو	١٤	٢١	غائم
				فيينا	١٠	٢٢	صاف

أبيض وأسود

يا أبيض يا اسود (٢)!

تحدثت بالأمس عن رسالة القارىء الأخ عليان محمد العليان الذي قدم اقتراحات بناءة ثم طرح قضية للنقاش هي وجوب التزام الصحيفة ولاسيما صحيفة العرب الدولية بخيار واضح وموقف محدد من كل القضايا المطروحة في الساحة العربية والدولية على طريقة «يا ابيض يا اسود».

وهذا الطرح نتلقى مثله الكثير من قراء ومسؤولين في رسائل خاصة أو في اتصالات هاتفية أو في لقاءات «وجها لوجه» ويطالبنا البعض دوما بالانحياز لهذا الطرف أو ذاك. بينما يطالبنا البعض الآخر بشن هجوم على هذا الطرف أو ذاك النظام ناسيا ان مثل هذا الانحياز او الهجوم يفقد الصحيفة مصداقيتها ويضعها في خانة التصنيفات المعروفة في عالم الصحافة.

وفي اعتقادي، وهذا رأيي الخاص، ان مهمة الصحيفة في عصرنا هذا وهو عصر العلم والتكنولوجيا والاتصالات الحديثة والسريعة هي تقديم الخدمة الاخبارية الكاملة للقراء بموضوعية وتجرد ومحاولة عرض الحقائق الكاملة، قدر المستطاع ثم ترك القارىء المثقف والمطلع والواعي ليفكر ويحلل ويتخذ الموقف الذي يراه متناسبا مع تفكيره واعتقاده فقد ولى زمان المعلقات ومقالات الاوامر والتوجيه وفرض الرأي وصار من الواجب تعميم صحافة المعلومات التي تدعم الأخبار والصور لتعطي صورة كاملة عن الاحداث وحقيقة ما يجري حولنا.

وبتحديد آخر هناك مسلمات وقضايا مبدأية لا يختلف عليها اثنان وموقف الصحيفة منها واضح لا لبس فيه وينطبق عليه مبدأ وجوب الاختيار بين الابيض والأسود. فالقضايا المتعلقة بنصرة الدين والعقيدة والاسلام والمسلمين وقضاياهم لا خيار لأي عربي سوى الوقوف الى جانبها ودعمها بكل وسيلة متاحة له. وهناك القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين والقدس الشريف والمقدسات الاسلامية والجهاد ضد اسرائيل العدو المشترك للعرب والمسلمين، وهذه ايضا القرار فيها محسوم ليس فيه خيار سوى الوقوف الى جانب الحق العربي ومحاربة الباطل الصهيوني. كما ان هناك قضايا مثل حقوق الانسان والحريات الأساسية والعدل لا يمكن للصحفي إلا ان يتخذ موقفا واضحا منها لأنها من صميم واجباته وضميره وشرفه المهني والانساني.

المبدأ العام إذن واضح والهدف معروف ومحدد ولكن هناك خلافا على الأسلوب وطريقة المعالجة ووسيلة الابراز والعرض والتقديم. ولا حاجة هنا لتقديم «كشف حساب» بالمواقف التي اتخذتها «الشرق الأوسط» منذ صدورها حتى يومنا هذا دفاعا عن هذا المبدأ والمتاعب التي تعرضت لها نتيجة لمضيها في هذا الطريق الصعب.

اضافة الى ذلك هناك خلاف حول المواقف بالنسبة لقضايا أخرى تثار في عالمنا العربي، ونعرف كلنا، وبصراحة مطلقة. صعوبة الانحياز فيها أو الجزم بصوابها نظرا لاختلاف التقييم والسياسات والنظرة. فما يعتبر ابيض في عاصمة عربية تعتبره عاصمة أخرى حالك السواد، وما هو رمادي لدى طرف عربي هو اسود لدى طرف ثان. واحمر لدى ثالث وأخضر لدى رابع وتكنيكلور لدى خامس ونظام سيكام لدى سادس ونظام بال لدى سابع وهكذا!!

وكم من مواقف اتخذها البعض اكتشف فيما بعد عدم صوابها وندم على تسرعه في اتخاذها، وكم من اتجاهات تغيرت بين ليلة وضحاها وكم من اسرار مازالت مخفية حتى الآن حول قضايا أخرى ينطبق عليها مثل «ما خفي كان أعظم».

ولهذا فان الخط الذي تسير عليه «الشرق الاوسط» هو الأسلم لأنه خط موضوعي متزن لا تشنج فيه ولا انفعالات، وهو خط الوسط الذي لا يسمح لنفسه بأن يكون قاضيا يصدر احكاما مبرمة ويكتب فصول تاريخ مزور. وفي كثير من المرات كانت عدة أطراف في احداث مهمة تحتج على «الشرق الأوسط» لأنها لم تقف الى جانبها أو لأنها نقلت آراء وأخبار الأطراف الأخرى الى جانب أخبارها بل وكان كل طرف يتهم «الشرق الأوسط» بأنها «ضده» ثم يعترف بعد ان تتضح الحقائق وتتجلى الصورة سلامة تغطية «الشرق الأوسط» وحيادها وحرصها على نقل كل الآراء ووجهات النظر بعيدا عن التحيز والمبالغة. وحتى في بعض الأحيان التي نضطر فيها لحجب خبر او معلومة فان هذا الحجب يكون للمصلحة العامة التي تصب كلها في اتجاه مصلحة شعوبنا وأمتنا.

هذه المناقشة الهادئة لاقتراح الفصل بين الالوان، وبين الأبيض والأسود بالذات هدفها تأمين البعد عن الاصابة بعمى الالوان الذي قد يصيب البعض في مرحلة معينة فلا يعود يميز ما يراه... وهدفها ايضا ايضاح صعوبة مهمة «الشرق الاوسط» التي توزع وتنتشر على امتداد الوطن العربي وفي كل مكان يتواجد فيه عربي في العالم وتتعامل مع قراء من مختلف الانتماءات والاتجاهات والمشارب والمستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

أما ما هدف اليه القارىء العزيز عليان من تنفيذ نداء «تعالوا نتعارف» الذين دعونا اليه عدة مرات فاننا نسعى بالفعل لذلك عبر الآراء المتعددة التي يقدمها كتاب «الشرق الأوسط» والتغطية المميزة والمتواصلة للاحداث العربية دون تمييز ولا تفضيل لأن الأحداث هي التي تفرض نفسها، ومن يتابع الصفحة الأولى ومانشيتها بالذات يلاحظ التنوع المستمر والتوزيع العادل والمتوازن على الدول العربية كلها. واذا حدث وجرى اختلال في هذا التوازن في بعض الأحيان فان ظروفا معينة تكون قد سببته ونسارع دوما الى اصلاحه وحفظه.

هذا مجرد رأي، فمسألة «يا ابيض يا اسود» ليست بهذه السهولة التي يتصورها البعض... والمجال مفتوح للنقاش والحوار الهادىء.

عرفان نظام الدين



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 29 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2709

الثلاثاء ٢٠ شعبان ١٤٠٦هـ - ٢٩/٤/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٠٩



الطعام والدواء لا يتواءمان دائماً

التحذير من أخطار الجمع بين عقاقير وأغذية معينة

نيويورك - ي.ب.ا : الدواء والغذاء لا يتواءمان في كل الحالات، بل قد يتنافران ويضران بالمريض. فعصير البرتقال مثلا من شانه ان يتلف قيمة البنسلين العلاجية. والحليب قد يضاعف الآثار الجانبية لمضادات الحساسية، بل قد يصل الضرر الناجم عن الجمع الخاطىء بين دواء وطعام الى حد رفع ضغط الدم للدرجة التي تحدث تلفا بالمخ وتؤدي الى الوفاة.

وفي هذا الشأن يقول الدكتور جون بنتو، استاذ مساعد التغذية بكلية الطب في جامعة كورنيل الامريكية، ان الجمع بين الغذاء والدواء سلاح ذو حدين، فالطعام قد يؤثر في فاعلية الدواء، والدواء من جانبه يؤثر في قدرة الجسم على امتصاص الاغذية والفيتامينات.

ويؤكد الدكتور بنتو على اهمية وخطورة التوافق او عدم التوافق بين الاطعمة والادوية. ويقول الاطباء ان اهل المهنة يعلمون منذ عشر سنوات او اكثر الآثار السيئة للتفاعلات التي تحدث بين الاطعمة والادوية، لكن هذه المعلومات لم تصل بعد الى مستهلكي الدواء سواء كان ذلك الذي يصرف ببطاقة طبية او لا يحتاج الى بطاقة طبية.

معرفة مهتزة

باربرا ليفين، خبيرة التغذية في مركز سلون - كيترينج التذكاري للسرطان، تشير الى ظاهرة اهم على هذا الصعيد بقولها ان المعلومات المتعلقة بالتفاعلات بين الاطعمة والادوية لا تصل الى المرضى على النحو الذي يجب ان يكون والسبب وراء ذلك - في رأيها - ان الصيادلة وخبراء التغذية بل والاطباء انفسهم ماتزال معرفتهم مهتزة - أي انهم مايزالون بحاجة الى الالمام اكثر بجوانب الموضوع.

وتؤكد ليفين ان السنوات القليلة الماضية شهدت طفرة حقيقية في حجم المعلومات التي اخرجتها الدراسات عن العلاقة بين الدواء والطعام، وهي لذلك تتوقع مقدم ذلك الوقت الذي نرى فيه القصاصات التحذيرية على عبوات جميع الادوية حتى يكون المستهلك على بينة من آثار الجمع بين اي دواء واي طعام.

ويؤكد المعنيون بالشؤون الصحية ان الحملة قد بدأت لتوعية المستهلك بعدما اوضحت الدراسات التي اجريت في الآونة الاخيرة ان الجمع بين ادوية وأطعمة قد يكون خطيرا جدا في بعض الحالات.

وصحيح ان بعض عبوات الدواء تحمل حاليا التحذيرات من تعاطي اطعمة بعينها. فمثلا عبوات المضاد الحيوي، التيتراسيكلين، تحذر المستهلك من تعاطي الحليب والجبن ومنتجات الالبان الاخرى، لان الكالسيوم الموجود في منتجات الالبان يتداخل مع مقدرة الجسم على امتصاص المضاد الحيوي.

تفاوت

ويشير الاطباء الى درجة كبيرة من التفاوت في الآثار التي تترتب على الجمع بين طعام ودواء من نوع او آخر. ففي حالات يقتصر أثر الجمع على اضعاف فاعلية الدواء، وفي حالات اخرى قد يكون الجمع سببا في اضعاف مقدرة الجسم على امتصاص فيتامين معين، لكن هنالك حالات يكون فيها الجمع خطيرا، وهذا ما بدأ الاطباء في الالمام به في الآونة الاخيرة.

من هذه الحالات الخطيرة مثلا الجمع بين بعض العقاقير المحتوية على ما يسمى بالخمائر المؤكسدة للامينات الاحادية التي توصف لعلاج الاكتئاب وارتفاع ضغط الدم من ناحية والاطعمة المحتوية على مادة التيرامين، وهي الاطعمة المعتقة.

ويقول كريس ليكوس الناطق بلسان ادارة الاطعمة والادوية الامريكية ان الجمع بين هاتين المجموعتين من الادوية والاغذية يؤدي الى رفع ضغط الدم ارتفاعا مخيفا وقد يتسبب في تلف بالدماغ اوحتى الوفاة.

ومن الاطعمة المعتقة المحتوية على مادة التيرامين هناك الجبن القديم والزبادي والسلامي (اللحم البقري المحفوظ) والمقانق الجافة.

ويحذر ليكوس من يتعاطون هذه العقاقير بضرورة تجنب الاطعمة المذكورة.

تفاوت فردي

كذلك تتفاوت درجة الضرر الناجم عن الجمع بالتناسب مع النشاط التمثيلي (التمثيل الغذائي) في الجسم.

أي ان التفاوت هنا مسألة فردية تتعلق بظروف كل شخص. فمثلا كبار السن يكونون اكثر عرضة لاضرار الجمع من الشبان لأن النشاط التمثيلي يتباطأ مع تقدم السن.

وجدير بالذكر ان الكبار اكثر عرضة للاضرار من غيرهم لسبب آخر، فهم اكثر تعاطيا للادوية ومن ثم فاحتمالات الخطأ في الجمع بين دواء وطعام تزيد مع تقدم السن. وفي ذلك يقول ليكوس ان المسنين يشكلون ١١ بالمئة من عدد سكان المجتمع (في امريكا) لكنهم يستهلكون ٢٥ بالمئة من الادوية التي تصرف بالبطاقات الطبية.

صباح الخير

ايام في جنيف (٢)

وصلنا الى مطار جنيف فاستقبلنا بتحذيرنا من السقوط في فخ الارهابيين، وعدنا الى مطار لندن فوجدناه مسرح مناورة للوقاية من الارهابيين، وبقينا بين المطارين نتذكر كل ساعة ويوم بأخطار السفر في هذا الزمان.

وكنا وصلنا الى جنيف لحضور المؤتمر السنوي لمطبوعات شركتنا، واستقبلنا البوليس السويسري بورقة بأكثر اللغات الحية، بما فيها العربية، تحذرنا من السقوط ضحية للارهاب.

وكانت التحذيرات تقليدية، من نوع الا يحمل المسافر حقيبة ليست له، وان لا يترك حقائبه وحدها في المطار ويبتعد عنها.

واتيح لي ان اشهد مدى دقة السويسريين بالنسبة الى هذا التحذير الاخير، فقد كنت سلمت تذكرتي الى الموظفة عندما جاء رجال البوليس وطلبوا من جميع الناس اخلاء المكان. وبسرعة وضع البوليس شريطا حول جزء من المكان ووقفنا جميعا نتفرج، فيما اقترب شرطي من حقيبة يد سوداء متروكة الى جانب عمود ووضع اذنه عليها. ويبدو انه لم يسمع شيئا فوضع ما يشبه سماعات الطبيب عليها وعندما لم يسمع شيئا حملها بيده الى الخارج. ورفع الشريط في عملية لم تستغرق اكثر من خمس دقائق.

وقلت للموظفة السويسرية: طلعت سليمة. وقالت: حتى المرة القادمة.

الشرطية البريطانية كانت اخف دما فقد سألتني هل ملأت حقيبتي بنفسي، وقلت لها ان زوجتي فعلت، فعادت تسألني بارتياب مصطنع: هل انتما على اتفاق.

وقد حدث هذه المرة، كما في السنة الماضية ان اجتمعنا في جنيف وهي تستضيف مؤتمرا لاوبك.

واتوقف هنا لاقول ان وزراء اوبك قد لا يكونون انجح الوزراء، بالنظر الى ما حل بسوق النفط الا انهم بالتأكيد اصحاب ذوق رفيع فهم لا يجتمعون الا في جنيف او فيينا وغيرهما من المدن الراقية. وهم من الذكاء انهم يجتمعون مرة في الشهر او نحو ذلك، اي في ما يشبه اجازة مدفوعة الاجر.

وذهبت ذات مساء الى الفندق حيث اجتمع اساطين اوبك فوجدت ما يشبه حفلة زار، وفهمت ان يهوديا ايرانيا اختار ذلك المساء بالذات ليقيم لابنه حفلة بار متزفاه (اي بلوغ). واختلطت زينات اليهود وضيوفهم بالصحافيين ورجال الامن وضاعت الطاسة تماما.

ويبدو ان صاحب الحفلة اليهودي دعا اقاربه واصدقاءه من جميع انحاء العالم فقد استوقفني رجل على السلم المتحرك في الفندق ليسألني هل انا من آل برونستين من بوسطن. وقلت له: كله الا هذه، وهربت عائدا الى فندقي.

المهم ان الامن احاط بنا من كل جانب فلم اكد اغمض عيني في الطائرة حتى حلمت بانني مطارد وانني احمل في يدي قنبلة مدورة سوداء ذات فتيل مشتعل من النوع الذي يهوى اخونا محمود كحيل رسمه. ووصلت المطاردة الى مكان دائري، فتحولت من مطارد (بفتح الراء) الى مطارد (بكسرها) ولم انج حتى ايقظتني يد المضيفة على كتفي استعدادا للهبوط.

جهاد الخازن

وداعا لغير المألوف

المعروضات في معرض الازياء البريطانية حملت رسالة اساسية لرواد المعرض تقول وداعا لغير المألوف وعودة للتقليدي مع الاصرار على جودة القماش والتفصيل.

المعرض الذي نظم على ارض اوليمبيا للمعارض بلندن ضم المجموعة التي استعد بها المصممون البريطانيون لفصلي الخريف والشتاء المقبلين. وتبدو عارضة الازياء ماكسين ريستال وقد ارتدت الجونلة والبلوزة من تصميم باربرا دي فري. والاثنتان من الطراز الضيق الملتصق بالجسم.

ايميلدا ماركوس انفقت ملايين الدولارات ثمن لوحات زيتية بلا قيمة فنية

نيويورك - اف ب : اكد احد خبراء اللوحات الزيتية ان معظم اللوحات التي اشترتها قرينة فرديناند ماركوس رئيس الفلبين السابق والتي يبلغ ثمن احداها ٣,٥ مليون دولار والتي كانت تعتقد انها من عمل الرسام مايكل انجلو لم تكن سوى لوحات لبعض الرسامين المغمورين.

كما ذكر الخبير ايفريت فاهي ان الـ ٧٥ لوحة التي اشترتها اميلدا ماركوس من بائع اللوحات الايطالي ماريو بلليني ليست من اعمال الرسام تينتوري ولا الرسام كناليتو كما كانت تعتقد.

وذكرت مصادر حكومة الفلبين الحالية ان قرينة ماركوس دفعت الى احد باعة اللوحات في ايطاليا ٣,٥ مليون دولار ثمنا للوحة كانت تعتقد انها من عمل مايكل انجلو. ويقول فاهي خبير اللوحات انه لا يوجد سوى لوحة واحدة معروفة من اعمال مايكل انجلو هي لوحة «توندو دوني» المعروضة في معرض اوفيتزي في فلورنسا بايطاليا.

وذكر رجال القضاء الايطالي في فلورنسا حيث توجد شركة بلليني ان التحقيق قد بدأ منذ اسبوعين مع بلليني بشأن هذه الصفقات المشبوهة.

وذكرت الصحيفة ان بعض بائعي اللوحات الفنية قالوا ان قرينة ماركوس قد لجأت الى احد المحامين لكي تسترد المبالغ التي انفقتها في شراء هذه اللوحات.

عملية فريدة لمريضة بمستشفى الملك فهد

المدينة المنورة - واس : تم بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة لاول مرة بنجاح زرع جهاز منظم لضربات القلب لمريضة بالمستشفى هو عبارة عن انبوب خاص يعلق في القلب لتنظيم ضرباته ويسمى هذا الجهاز «برمنت نيوسنوكر».

وقد اشرف على العملية اخصائي امراض القلب بمستشفى الملك فهد الدكتور مجدي رستم.

ذكر ذلك المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة علي حمدان الغامدي، واضاف ان نجاح هذه العملية جاء نتيجة للجهود التي تبذلها حكومتنا الرشيدة لتوفير الرعاية الصحية لجميع المواطنين وفقا للامكانيات المتطورة.

نكتة اليوم

المعلم الجاهل

- الطفل لامه: لا اريد الذهاب الى المدرسة غدا.

- الام: لماذا؟

- تصوري ان استاذنا لا يعرف شيئا.

- وكيف ذلك؟

- لانه يسألنا دائما ونحن الذين نجيب..

من القارىء

محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

الاعلام والحرب (٢)

تحدثنا امس عن سبب مثير وخطير لقيام الحرب.. هو السيطرة الاعلامية الموجهة من حكومة ما الى دولة ما اخرى..

وتعبئة المشاعر ضد هذه الدولة بحيث يتحمس شعب ضد شعب آخر ويندفع الى الحرب ضده.

وقلنا ان هناك امثلة من التاريخ البعيد والقريب لخطورة اجهزة الاعلام الحديثة.. خاصة بوجود الاقمار الصناعية واجهزة الكومبيوتر في خدمة الاعلام والدعاية وحتى قبل ان تتقدم تكنولوجيا الاعلام هذا التقدم المذهل استطاع «هتلر»

ووزير دعايته القزم «جوبلز» ان يقنعا الشعب الالماني عن طريق الاذاعة والصحف وقبل اختراع التلفزيون في المانيا.. استطاعا اقناع الشعب الالماني بانه خلاصة البشرية.. وان الانسان «الآري» هو الانسان المتفوق..

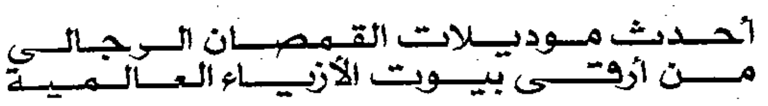
وانه بهذا المنطق يجب ان يحكم العالم وهكذا نشأت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥)

التي دمرت فيها دول باكملها منها المانيا ذاتها.. وقتل فيها اكثر من ٤٠ مليون قتيل ثم ما كان من امر الحرب الفيتنامية.. فقد شنت اجهزة الاعلام الامريكية من صحف واذاعة وتلفزيون حملة

من الدعاية المركزة ضد ما سمته بالخطر الشيوعي الذي تمثله فيتنام الشمالية.. وقالت هذه الاجهزة ان الشيوعية في فيتنام سوف تمتد وتلتهم الدول المجاورة لها مما يمثل خطرا على الولايات المتحدة وحلفائها في جنوب شرق آسيا.. واستجابت

اغلبية الشعب الامريكي للحملة المسمومة وايدت دخول امريكا الحرب ضد فيتنام.. وكانت مذبحة فيتنام البشعة التي خرجت منها امريكا وهي تلحس اصابعها المحترقة.

عبد الله باجبير







لندن - «الشرق الاوسط»:

البوليس في بريطانيا يحقق مع صبي يبلغ من العمر ١٥ عاما فقط. التحقيق يتعلق بالاعتداء على طفلة في السادسة من العمر هي ابنة نائب في مجلس العموم.

كانت الطفلة مع جمع من الاطفال في منزل احدى صديقاتها حين تعرضت للاعتداء. وكتمت الطفلة الواقعة حتى كانت ذات ليلة في فراشها تستمع لحكاية من أمها. وتذكرت ما حدث فروت لأمها ما كان.

الام لم تصدق ما سمعته واستدعت الطبيب الذي أكد الواقعة، وجن جنون الام التي اتصلت هاتفيا بزوجها في مجلس العموم الذي غادر المجلس فورا الى المنزل لمتابعة الامر.

نشرت هذه الواقعة امس صحيفة «صن» التي لم تكشف النقاب عن هويات المعنيين، مكتفية بقولها ان الطفلة ابنة نائب بارز في البرلمان البريطاني.

نافذ افندي



